جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

أثر الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي

دراسة ميدانية ل 03 حالات بمدرسة البشير الإبراهيمي بفرناكة (مستغانم)

مقدمة من طرف

الطالبة: مولاي إكرام

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ.عثمان عز الدين	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
أ.حمزاوي زهية	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
أ.شرقي حورية	أستاذ محاضر(أ)	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

تاريخ الإيداع: 2023-07-04

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

أ.حمزاوي زهية

إهداء

قال الله تعالى : " و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

(الاسراء ،الآية 24)

إلى والدي الكريمين أطال الله في عمرهما أمي الحبيبة و أبي العزيز

إلى كل أفراد أسرتي إخوتي و أخواتي و أبناء أختي

إلى كل من تجمعني بهم الصداقة

إلى طلبة و أساتذة علم النفس

إلى كل من علمني حرفا

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

من الطالبة مولاي إكرام

شكر و تقدير

لقوله تعالى :"لئن شكرتم لأزيدنكم " (إبراهيم ،الآية:07)

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة و أعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا لانجاز هذا العمل الذي لم نكن لنصل إليه لولا فضل الله تعالى علينا .

أتقدم بالشكر و الجوية الخالص إلى الأستاذة المشرفة "حمزاوي زهية " بالإشراف على هذا العمل مساهمة بكل ما لديها من وقت و جهد لإتمام هذه المذكرة بنجاح و على كل ما قدمته من توصيات و ملاحظات في سبيل إخراج هذا البحث فلها أوفى الثناء و الشكر .

كما أتقدم بالشكر لكل الأساتذة الكرام على ما بذلوه من جهد و كل من أعانني في إنجاز هذه المذكرة و إلى كل من قدم يد العون .

أشكر كل زملائي من طلبة علم النفس العيادي.

و إلى كل من قال لي كلمة و أسدى النصيحة .

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اثر الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي و كذلك معرفة مستوى السلوك العدواني و فرط النشاط الحركي الذي يعاني منه الطفل المحبط، و لكي يتم التحقق من الأهداف تم استخدام المنهج العيادي ، حيث تمثلت حالات البحث في 03 حالات من تلاميذ ابتدائية البشير الإبراهيمي فرناكة (مستغانم)، بأعمار و مستويات مختلفة (العمر من 07سنوات حتى 12سنة و من مستوى الثانية إبتدائي حتى الخامسة) حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية ، تم استخدام الملاحظة و المقابلة العيادية و اختبار رسم العائلة و مقياس السلوك العدواني من إعداد أ.ماجدة الشهري وأ. نوف الشريم، ومقياس فرط الحركة و نقص الانتباه والاندفاعية من إعداد د.جمال الخطيب من أجل التأكد من صحة الفرضيات ، حيث تمثلت نتائج الدراسة في:

- يؤثر الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي.
- يساهم السلوك العدواني في ظهور فرط النشاط الحركي لدى الطفل فرط النشاط الحركي.
- ارتفاع مستوى السلوك العدواني عند الطفل فرط النشاط الحركي.
- ارتفاع مستوى فرط النشاط الحركي عند الطفل .

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، الإحباط، فرط النشاط الحركي، الطفل.

- **Abstract :**

The current study aimed to investigate the impact of frustration resulting from parental relationship disturbance on the emergence of aggressive behavior and hyperactivity in children with motor hyperactivity, as well as to determine the level of aggressive behavior and hyperactivity experienced by frustrated children. To achieve the objectives, a clinical method was used, where the research cases consisted of three elementary school students from El-Bachir El-Ibrahimy School in Farnaka (Mostaganem) with different ages and levels (ages 7 to 12 years and from second to fifth grade). The sample was selected purposefully. Observation, clinical interviews, family drawing tests, the Aggression Behavior Scale, developed by Majeda Al-Shahri and Nawaf Al-Sharim, and the Hyperactivity and Inattention Scale, developed by Dr. Jamal Al-Khatib, were used to verify the hypotheses.

The study results showed that:

- Frustration resulting from parental relationship disturbance has an impact on the emergence of aggressive behavior and hyperactivity in children with motor hyperactivity.
- Aggressive behavior contributes to the emergence of hyperactivity in children with motor hyperactivity
- The level of aggressive behavior is higher in frustrated children with motor hyperactivity
- The level of hyperactivity is higher in frustrated children with motor hyperactivity

Key Words : agressive behaviour, frustration, motor hyperactivity, child .

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	أ
شكر و تقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ي
فهرس الملاحق	ك
مقدمة	12
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
الإشكالية	17
فرضيات الدراسة	22
أهداف الدراسة	23
أهمية الدراسة	23
أسباب ودوافع اختيار الموضوع	23
المفاهيم الإجرائية	24
الفصل الثالث: الإحباط	
تمهيد	26
مفهوم الإحباط	27
الإحباط عند الطفل	27
أنواع الإحباط	28
أسباب الإحباط	30
إستجابات الإحباط	31
العوامل المحددة لشدة الإحباط	32
نتائج الإحباط	34
عوامل الوقاية من الشعور بالاحباط	35
خلاصة	36
الفصل الثاني: السلوك العدواني	

تمهيد	38
مفهوم السلوك العدواني	39
أنواع السلوك العدواني	39
السلوك العدواني عند الطفل	40
أسباب السلوك العدواني	40
مظاهر السلوك العدواني	42
النظريات المفسرة للسلوك العدواني	43
طرق ضبط السلوك العدواني	46
العوامل التي تساعد على نمو السلوك العدواني	47
أساليب تعديل السلوك العدواني	48
علاج السلوك العدواني	50
خلاصة	51
الفصل الرابع: فرط النشاط الحركي	
تمهيد	53
مفهوم فرط النشاط الحركي	54
أسباب فرط النشاط الحركي	55
أعراض فرط النشاط الحركي	56
إضطرابات المصاحبة لفرط النشاط الحركي	57
النظريات المفسرة لإضطراب فرط النشاط الحركي	58
آثار فرط النشاط الحركي	59
معايير تشخيص فرط النشاط الحركي	60
الإجراءات الوقائية لفرط النشاط الحركي	60
أساليب علاج فرط النشاط الحركي	61
خلاصة	63
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	66
الدراسة الاستطلاعية	67
أهداف الدراسة الإستطلاعية	67

حدود الدراسة الإستطلاعية	67
إجراءات الدراسة الإستطلاعية	68
نتائج الدراسة الإستطلاعية	68
الدراسة الأساسية	68
منهج المستخدم في الدراسة	68
حدود الدراسة الأساسية	69
حالات الدراسة	69
أدوات الدراسة	70
إجراءات الدراسة	74
خلاصة	74
الفصل السادس : عرض النتائج وتحليلها ومناقشة فرضياتها	
1. عرض الحالات ونتائجها	76
1.1 عرض نتائج الحالة الأولى	76
1.2 عرض نتائج الحالة الثانية	87
1.3 عرض نتائج الحالة الثالثة	97
2. تحليل و مناقشة النتائج في ضوء فروضها	108
تحليل ومناقشة النتائج الفرضية العامة	108
2.1 تحليل و مناقشة الفرضية الأولى	111
2.2 تحليل و مناقشة الفرضية الثانية	113
2.3 تحليل و مناقشة الفرضية الثالثة	116
خلاصة	117
خاتمة	119
توصيات و إقتراحات	120
صعوبات الدراسة	120
قائمة المراجع	122
الملاحق	126

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح خصائص الحالات	69
02	جدول يوضح صدق و ثبات مقياس السلوك العدواني	71
03	جدول يوضح صدق و ثبات مقياس فرط الحركة ونقص الإنتباه و الاندفاعية	72
04	جدول يوضح سير المقابلات للحالة الأولى	77
05	جدول يوضح نتائج مقياس فرط الحركة و نقص الإنتباه و الاندفاعية للحالة الأولى	85
06	جدول يوضح نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة الأولى	86
07	جدول يوضح سير المقابلات للحالة الثانية	88
08	جدول يوضح نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة الثانية	95
09	جدول يوضح نتائج مقياس فرط الحركة و نقص الإنتباه و الاندفاعية للحالة الثانية	96
10	جدول يوضح سير المقابلات للحالة الثالثة	98
11	جدول يوضح نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة الثالثة	106
12	جدول يوضح نتائج مقياس فرط الحركة و نقص الإنتباه و الاندفاعية للحالة الثالثة	107
13	جدول يوضح نتائج إختبار رسم العائلة و مقياس فرط النشاط الحركي للحالات	108
14	جدول يوضح مستوى السلوك العدواني للحالات	112
15	جدول يوضح مستوى فرط النشاط الحركي عند الطفل	114

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شبكة الملاحظة	126
02	محاور المقابلة	128
03	مقياس السلوك العدواني	132
04	مقياس فرط الحركة و نقص الإنتباه و الاندفاعية	135
05	شبكة تصنيف إختبار رسم العائلة بالعربية	141
06	شبكة تصنيف إختبار رسم العائلة بالفرنسية	197

مقدمـــــــة

يمر الفرد بمرحلة مهمة في حياته و هي مرحلة الطفولة ، فيها ينمو الفرد و ينشأ جسميا و نفسيا و عقليا و حسيا و حركيا و علائقيا، ففي هذه المرحلة يعاني الطفل من إضطرابات نفسية و سلوكية تؤثر عليه بشكل سلبي من ناحية علاقاته مع الآخرين و كذلك على تحصيله الدراسي و على إنفعالاته ، إذا كان الإهتمام بالطفل و التكفل به في هذه المرحلة من طرف الوالدية و البيئة المحيطة به ستتغير سلوكياته إلى الأفضل ، أما إذا لم يتم التكفل به و إهماله ستزداد شدة هذه السلوكيات و يصبح لدينا طفل مضطرب يقوم بسلوكات غير مرغوبة ، ومن بين هذه الاضطرابات النفسية والسلوكية نجد السلوك العدواني والإحباط وفرط النشاط الحركي فهذه من أكثر الاضطرابات شيوعا بين الأطفال و هذا راجع إلى أسباب عدة يتعرض لها الفرد للوصول به إلى هذه الاضطرابات تؤثر على حياته الاجتماعية و خاصة الدراسية.

يعد السلوك العدواني من أكثر السلوكات التي يلجأ إليها الطفل وهو من أحد الأنماط السلوكية السلبية يتمثل في إلحاق الضرر بالآخرين وهذا نتيجة المشاعر التي يكنها الطفل في داخله، فالسلوك العدواني يختلف بدرجات بعضها يكون كالدفاع عن النفس وعن الحقوق هذا يكون مقبولا، أما السلوك العدواني الذي من شأنه الأذى فهو يعتبر سلوكا مزعجا وغير مقبول، أحيانا تكون هذه العدوانية سلوك مكتسب من الآخرين نتيجة الملاحظة والتقليد فيعتمد الطفل بالقيام بهذه السلوكات واستخدام القوة لإيقاع الأذى بالآخرين وحتى زملائه بالمدرسة، ومن بين الأسباب التي تجعل الطفل يقوم بسلوكات عدوانية، وهي العوائق التي يتعرض لها مما تسبب له إحباطات فيلجأ الطفل إلى استخدام هذا السلوك، فمشاعر الإحباط المتكررة تسبب ظهور سلوكات عدوانية إما لفظية أو جسدية.

فالإحباط هو نتيجة شعور الطفل بالعجز والفشل عندما يتعرض لصعوبات وعوائق تؤدي به إلى عدم تحقيق حاجياته والوصول إلى مبتغاه، وكذلك يكون الإحباط نتيجة سوء المعاملة الوالدية التي يتعرض لها الطفل من خلال التوبيخ المفرط ولومه أوعقابه بشدة، وكذلك نجد المقارنة بين الأبناء أو مقارنته مع أصدقائه بأنهم أفضل منه، فيشعر الطفل بعدم الثقة بالنفس والنقص وأنه غير مرغوب وكذلك أنه بدون فائدة، مما يؤدي به إلى إحباطات التي تدفعه إلى اللجوء إلى سلوكات أخرى يقوم بها مثل السلوكات العدوانية.

ونجد من بين السلوكات التي يقوم بها الطفل بكثرة وخاصة في المرحلة الابتدائية هي فرط النشاط الحركي حيث يمثل مشكلة يعاني منها الطفل تؤثر عليه جسديا ونفسيا ودراسيا، هو إفراط الطفل في الحركة تكون حركاته مزعجة وعشوائية دون التحكم في نفسه ولا يهدأ و كذلك إهدار طاقته في تصرفات بدون هدف ولا جدوى منها

ويصعب عليه مواصلة مهامه، فالطفل ذو فرط النشاط الحركي يبدي حركات بمستوى مرتفع حتى في المواقف التي لا تتطلب تلك الحركة هذا ما يسبب له الأذى بسبب الاندفاعية الزائدة التي تجعل الطفل يقع في مواقف صعبة وخطرة دون التفكير في ذلك، وتسبب له نقص في التركيز والانتباه خاصة أثناء الدراسة مما يؤثر على تحصيله الدراسي وتقل مهاراته المعرفية ولا يستطيع القيام بالنشاطات التي تحتاج إلى تركيز وانتباه ولا يكتسب مهارات جديدة بضعف انتباهه وعدم اهتمامه بالتعلم.

تحتوي الدراسة إلى جانبين، الجانب الأول هو الجانب النظري ويشمل 04 فصول، بالنسبة للفصل الأول هو مدخل إلى الدراسة فيه الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة وأهمية الدراسة والمفاهيم الإجرائية، أما الفصل الثاني فيه الإحباط، مفهومه، الإحباط عند الطفل، أنواع الإحباط، أسبابه، استجاباته، العوامل المحددة لشدته، نتائجه وعوامل الوقاية منه، أما الفصل الثالث فيه السلوك العدواني، مفهومه، أنواعه، السلوك العدواني عند الطفل، أسبابه، مظاهره، النظريات المفسرة له، العوامل التي تساعد على نموه، أساليب تعديله والعلاج، والفصل الرابع يحتوي على إضراب فرط النشاط الحركي، مفهومه، أسبابه، أعراضه، الاضطرابات المصاحبة له، النظريات المفسرة له، آثاره، معايير تشخيصه، الإجراءات الوقائية وأساليب العلاج، أما الجانب الثاني هو الجانب التطبيقي فيه فصلين، الفصل الأول متمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة يحتوى على الدراسة الاستطلاعية أهدافها وحدودها وإجراءاتها ونتائجها، والدراسة الأساسية منهجها وحدودها حالاتها، أدواتها، إجراءاتها، أما الفصل الثاني يحتوي على تقديم الحالات وعرض النتائج، وتحليل النتائج في ضوء فروضها، وفي الأخير خاتمة وتوصيات واقتراحات وعرض لقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1. الإشكالية:

إن مرحلة الطفولة هي من أهم مراحل النمو النفسي للفرد ففي هذه الفترة تتكون شخصيته فإذا كان بناء الشخصية بصورة صحيحة مراحل النمو تكون سليمة ينتج عنها طفل سوي وإذا كان العكس فينتج عندنا طفل غير سوي فإن مرحلة الطفولة هي فترة عمرية تمتد من الرضاعة إلى البلوغ يحتاج الطفل في هذه الفترة إلى الرعاية اللازمة والاهتمام من طرف الوالدين فهي مرحلة حساسة يكون فيها تكوين لشخصية الفرد واكتساب السلوكيات من المحيط تتميز هذه المرحلة بالنمو واكتساب المهارات المختلفة وتطوير التواصل الاجتماعي مع الآخرين، حيث تتعدد اضطرابات السلوكية للأطفال نجد منها بكثرة فرط النشاط الحركي.

تعد اضطرابات النشاط الزائد تشتت الانتباه من الأكثر الاضطرابات شيوعا لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة والمتوسطة، هي تتواجد في جميع المجتمعات تقريبا رغم اختلاف الثقافات العادات فيها، بالرغم من أن هذا الاضطراب لا يعد من صعوبات التعلم إلا أنه يشكل بحد ذات مشكلة سلوكية نمائية تنعكس آثارها سلبا في قدرة الطفل على التركيز وانتقاله غير الهادف من نشاط إلى نشاط آخر دون الاستغراق في الأنشطة أو إكمال أي منها (نافع العجارمة،2011، ص25).

الطفل ذو فرط النشاط الحركي هو الطفل الذي دائما ما يبدي مستويات مرتفعة وعالية من النشاط حتى الواقف التي لا تتطلب ذلك أو حتى عندما يصبح ذلك غير مناسب أو غير ملائم للموقف كما أن هذا الطفل دائما غير قادر على اختزال_ تثبيط_ هذا المستوى العالي من النشاط عندما يلتقي الأمر بذلك دائما تظهر استجابات بنفس السرعة ،هذا بالإضافة إلى أنه يتسم ببعض الخصائص الفيزيولوجية مشكلات في التعلم أعراض سلوكية ومشكلات خاصة وهو طفل يقاوم التدريب كما يقترن لديه فرط النشاط بالاندفاعية وسرعة الاستثارة والانفعال والمزاج المتقلب (السيدة عبيد،2015، ص147).

يعد اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه والاندفاعية أكثر شيوعا وبروزا من المشكلات السلوكية للأطفال، وهو أحد الاضطرابات المزمنة التي قد تمتد حتى مرحلة الرشد وهو اضطراب عصبي نمائي وغالبا ما تظهر أعراضه بوضوح قبل سن السابعة، حتى يعاني منه من8% إلى 10% من إجمالي الأطفال في عمر السابعة وتمثل شريحة هؤلاء الأطفال نحو 6% من أطفال المرحلة الابتدائية، ويستمر هذا الاضطراب مع بعض الأطفال حتى مرحلة البلوغ بما يمثل 30% إلى 50% من الأطفال المصابين بهذا الاضطراب كما يمثل

المترددون إلى العيادات النفسية طلبا للعلاج وتعديل السلوك نحو 40% إلى 50% (عمر الحسين ،2015،ص1).

و من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع فرط النشاط الحركي نجد:

دراسة (ثابت اسماعيل ، 2017) بعنوان دراسة "استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما هي علامات ضعف نشاط التعديل الذاتي المعرفي عند ذوي فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه، وطبقت هذه الدراسة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين07 و 12سنة المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج التجريبي، تمثلت نتائج هذه الدراسة أن اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور الانتباه يؤثر على ما هو معرفي أكثر مما يؤثر على ما هو سلوكي.

دراسة حنان مبارك محمد القحطاني (2016)، بعنوان "فاعلية برنامج قائم على الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الحركية لدى عينة من أطفال الروضة المصابين بفرط الحركة "، هدفت هذه الدراسة إلى تحسين القدرة الحركية لدى الأطفال الروضة المصابين فرط الحركة عن طريق برنامج قائم على الألعاب الصغيرة و بيان فاعليته في ذلك .يتمثل مجتمع البحث في أطفال ذوي النشاط الحركي الزائد بمدارس رياض الأطفال للعام الدراسي 2015 _ 2016 بلغت العينة 30 تلميذا.

المنهج المستخدم في البحث هو المنهج التجريبي، والأدوات المستعملة في هذا البحث مقياس النشاط الزائد لدى الأطفال ، وتمثلت نتائج هذه الدراسة في وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات البدنية وحمض الفانييلل فانديلك و ذلك لصالح القياس البعدي وقد تراوحت نسب التحسن مابين3,69% إلى48,43%.

دراسة كوثر عبد القادر عثمان عبد القادر (2018)، بعنوان" فاعلية برنامج سلوكي لخفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدارس الامتياز المتكاملة بمحلية بحري"، هدفت هذه الدراسة على كشف السمة العامة لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج السلوكي، طبقت هذه الدراسة على أطفال مدارس الامتياز

المتكاملة يعانون من اضطراب انتباه و نشاط زائد من ذوي صعوبات التعلم تمثلت العينة في كلا الجنسين من عمر 8-10 سنوات.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الشبه التجريبي، ومن نتائج هذه الدراسة نجد أن السمة العامة لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل تطبيق البرنامج السلوكي تتميز بالارتفاع وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحسن بين متوسطات درجات مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.

بعد عرضنا لمختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع فرط النشاط الحركي عند الطفل، فقد قدمت هذه الدراسات مساعدة منهجية كبيرة تمثلت أوجه الاستفادة في:

- الدراسات اتفقت مع متغير الدراسة الحالية.
- استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد المفاهيم الإجرائية.
- اتفقت حول العينة حيث تناولت الدراسات السابقة مرحلة الطفولة و في دراستنا نركز على الطفل.
- كل الدراسات السابقة ربطت بين فرط النشاط الحركي و الطفل و هذا ما وجدته قريب من الدراسة الحالية.

تعتبر الأسرة هي النواة الأساسية للمجتمع، والتي في أحضانها ينعم الطفل بدفء العناية والرعاية والحب والأمان، حتى يشبه ويستطيع الاعتماد على نفسه والانطلاق في دروب الحياة، إذا كان كل فرد فريدا فإن الأسرة أيضا تتمايز في طرق تنشئتها لأطفالها وأساليب معاملتها لهم، ومع التمايز فإننا نلاحظ اشتراك مختلف الأسر في المجتمع الواحد في الإطار العام الذي يجمعها ويشكل أساليب التنشئة ،و كثير من الآباء يميلون إلى استخدام أساليب اللا سوية في تربية أطفالهم مثل النبذ، التدليل، القسوة، الحماية الزائدة، التفرقة، التشدد، الإهمال، التبعية ولا يدركون خطورة هذه الأساليب على الصحة النفسية للطفل وبالتالي عرقلة العملية التعليمية، وانتشار السلوك العدواني لدى الأطفال (سعيد مرشد،2005،ص 87).

إن هذه العلاقة اللا سوية التي تكون بين الطفل ووالديه متمثلة في عدم الاستقرار النفسي تولد له الإحباط.

إن العلاقة المتوترة بين الوالدين والطفل التي تتمثل في سوء التعامل وشعوره بعدم الفائدة ومعاقبته ونبذه على أمور تافهة، وكذلك مقارنة الطفل مع أقرانه أو إخوته تجده يشعر بالغيرة وعدم الرضا عنه وأنه طفل مرفوض من طرف والديه، وتجد بعض الوالدين يشككون في قدرات أطفالهم ومعرفتهم فيقومون بالتقليل من هذه القدرات

ولومهم وتوبيخهم فيفقد الطفل ثقته بنفسه وكل هذه التعاملات الوالدية مع الطفل تؤدي إلى إحباطه مما يلجأ الطفل إلى القيام بسلوكات عدوانية.

يتعرض الطفل لمواقف إحباط كثيرة، سبب معظمها في البداية هو انعدام قدرته على الاتصال بالكبار لغويا، فما يريد قد يكون بعيد المنال أو ممنوعا عنه فيصبح وصوله إليه مشكلة لا يخففها إلا بمثابرته أو قد يزيلها تحويل انتباهه (آلفت حقي ،1996، ص68).

المواقف الإحباطية إنها تختلف من فرد إلى آخر، فقد ينظر فرد إلى موقف على أنه عامل إحباطي كبير، بينما ينظر إليه فرد إلى موقف على أنه عامل إحباطي كبير، بينما ينظر إليه فرد آخر على أنه عين، وقد يسبب موقف الرضا البعض بينما يسبب الضيق البعض الآخر (لطفي الأنصاري، حسن محمود ، 2007، ص118)

يؤثر الإحباط على السلوك العدواني لذلك قام أحد العلماء يجعل عدد كبير من أطفال ما قبل سن المدرسة يشعرون بالإحباط قبل أن يشرعوا في لعب مباراة مع دماهم وذلك بأن كلفهم بالقيام بمهام صعبة لم يتمكنوا من عملها، ولقد أدلت الملاكمة أنهم كانوا أكثر عدوانا مقارنة بمجموعة ضابطة من الأطفال لم يتعرضوا لتجربة الإحباط هذه. ولكن تجد ر الإشارة إلى أن الإحباط ليس وحده المسؤول عن العدوان و بعبارة أخرى ليس كل أنماط العدوان ناجما عن الإحباط هناك أسباب أو دوافع أخرى العدوان، الإحباط يقود إلى الغضب والغضب يقود إلى العدوان (العيسوي، 2000، ص28_30)

ومن الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني نجد:

السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم و العاديين(**نجية ابراهيم محمد ،صادق سليمان خلف**) ، يهدف البحث إلى الكشف عن مظاهر السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة بأقرانهم التلاميذ العاديين، طبقت هذه الدراسة على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بلغ عددهم 50 تلميذ وتلميذة. المنهج المستخدم هو المنهج الإحصائي، تمثلت أدوات هذه الدراسة في: مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي واستخدام معادلة بيرسون تمثلت نتائج هذه الدراسة بان التلاميذ بطيئي التعلم نتيجة الفشل الدراسي وعدم قدرتهم على اللحاق بأقرانهم الاعتياديين وإحساسهم بالفشل وخيبة الأمل والإحباط تنشا

لديهم مشاعر السخط نحو الدراسة والمدرسة بشكل عام هم يعبرون عن ذلك بمختلف أشكال التصرف غير السوي و منها العدوانية.

مظاهر السلوك العدواني لدى أطفال التعليم التحضيري ودور التربية الرياضة في الحد منه **(بسكير مريم، سناني عبدالناصر، 2018)**، هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى الأطفال في التعليم التحضيري، والتعرف على دور حصة التربية البدنية في الحد من السلوكات العدوانية لدى الاطفال في التعليم التحضير، المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

تمثلت العينة في (44)معلم و معلمة أدوات هذه الدراسة هي استبيان لقياس مستوى السلوك العدواني، واستبيان دور حصة التربية الرياضية في الحد من السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم التحضيري.

تمثلت النتائج في أن مستوى السلوكات العدوانية لدى الأطفال في التعليم التحضيري متوسط وكذلك حصة التربية الرياضية تساعد في التخفيف من مظاهر السلوك العدواني لدى أطفال التعليم التحضيري.

بعد عرضنا لمختلف دراسات سابقة حول موضوع السلوك العدواني عند الطفل نجد:

- هذه الدراسات اتفقت مع متغير الدراسة الحالية.
- استفدنا من هذه الدراسات في تحديد المفهوم الإجرائي للسلوك العدواني.
- هذه الدراسات ربطت بين السلوك العدواني والطفل وهذا ما نجده قريب من الدراسة الحالية.

السلوك العدواني عند الأطفال، هو في معظم الأحيان نتيجة ذات تاريخ بعيد لبعض الاتجاهات الوالدية والممارسات التربوية، فلقد تبين عموما أن مواقف الوالدين سواء أكانت من النوع العدواني أم المتساهل، تشجع على السلوك العدواني وعدم الانضباط عند الأطفال، وأن أكثر أنماط التربية إنتاجا للأطفال العدوانيين، هو النمط الذي يلجأ فيه الآباء إلى تهديد الطفل أو معاقبته جسميا في حالة ارتكابه العدوان. الأطفال العدوانيون هم الأطفال الذين يميلون للقسوة والعراك والتخريب ويظهر سلوكهم العدواني هذا في المنزل أو المدرسة أو مع الجيران أو في كل هذه الأماكن، إلا أن قيام الطفل بالغضب والثورة والإعتداء على زملائه بدون مبرر ظاهر سواء في البيت أو المدرسة أو الشارع وبصورة مستمرة، يدل هذا السلوك غير الطبيعي على اضطراب نفسية الطفل (سعيد مرشد، 2005،ص20)

على ضوء ما تطرقنا إليه في مشكلة الدراسة يمكن أن نحدد التساؤلات التالية:

- هل يؤثر الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي؟
- هل يساهم السلوك العدواني في ظهور فرط النشاط الحركي لدى الطفل فرط النشاط الحركي؟
- ما مستوى السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي؟
- ما مستوى فرط النشاط الحركي عند الطفل ؟

2. **الفرضيات:**

- يؤثر الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي.
- يساهم السلوك العدواني في ظهور فرط النشاط الحركي لدى الطفل فرط النشاط الحركي.
- ارتفاع مستوى السلوك العدواني عند الطفل فرط النشاط الحركي.
- ارتفاع مستوى فرط النشاط الحركي عند الطفل .

3. أهداف الدراسة:

- معرفة اثر الإحباط على ظهور السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي.
- التعرف على المشكلة التي يعاني منها الأطفال بكثرة وهي السلوك العدواني وفرط النشاط الحركي.
- معرفة مستوى السلوك العدواني وفرط النشاط الحركي الذي يعاني منه الطفل المحبط.
- يمكن أن تساهم نتائج هذا البحث في وضع برامج تدريبية وعلاجية للتعامل مع مشكلة هذا البحث و للتخفيف من حدته.
- تساعد هذه الدراسة الباحثين الذين يرغبون في إجراء دراسة مشابهة لها وترتبط بالموضوع الحالي فتكون نفس العينة.

4. أهمية الدراسة :

– تكمن أهمية البحث الحالي في مشكلة الدراسة في التعرف على مرحلة الطفولة من ناحية الإحباط الذي يعاني منه طفل فرط نشاط حركي الذي يؤدي به إلى السلوك العدواني.

- الوقوف على ظاهرة الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية والسلوك العدواني وفرط النشاط الحركي الذي يعاني منها ومعرفة جوانبها النفسية والاجتماعية.
- استخدام مقاييس واختبار رسم العائلة لمعرفة مستوى الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية وسلوك العدواني وفرط النشاط الحركي الذي يعاني منها الطفل.

5. أسباب ودوافع لاختيار الموضوع:

- الاهتمام بدراسة الاضطرابات السلوكية التي أصبح يعاني منها الطفل في وقتنا الحالي خاصة السلوك العدواني و فرط النشاط الحركي.
- زيادة انتشار اضطراب فرط النشاط الحركي بين الأطفال مما يسبب آثار سلبية و مشكلات للطفل.
- موضوع الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية من المواضيع المهمة التي تؤثر على الطفل و تؤدي به إلى اضطرابات أخرى .
- و من دوافع اختيار الموضوع أنه ليست هناك دراسات جمعت بمتغيرات البحث فتطرقنا إلى هذا البحث للجمع بين هذه المتغيرات .

6. المفاهيم الإجرائية:

- **فرط النشاط الحركي:**

هو استمرار الطفل في الحركة بكثرة وبشكل مستمر وهو زيادة في نشاط الجسمي للطفل ولا يستطيع التحكم فيه، ويقوم بسلوكات متكررة ولقد تم استخدام مقياس لمعرفة مستوى فرط النشاط الحركي عند الطفل ، وهو مقياس لتشخيص فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية ل د. جمال خطيب.

- **الإحباط:**

وهو الصعوبة للوصول إلى الشيء المرغوب فيه، وذلك بسبب وجود موانع وعراقيل لوصول المرء إلى هدفه والإحباط المرأة قياسه، في هذه الدراسة هو الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية والأداة التي منها يتم معرفة الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية هي عن طريق تطبيق اختبار رسم العائلة للويس كورمان.

- **السلوك العدواني:**

هو السلوك الذي يقوم به الطفل كرد فعل سلبي لموقف أو فعل معين ويكون سلوك غير مرغوب فيه يكون عدواني بطرق مختلفة إما عن بالضرب أو عن طريق الكلام السيئ، وسيتم استخدام مقياس السلوك العدواني للأطفال ل أ. ماجدة الشهري و أ.نوف الشريم لقياس مستوى السلوك العدواني عند الطفل.

الفصـــــــل الثانـــــــي

الإحبـــــــــــاط

تمهيد:

يعتبر الإحباط حالة نفسية انفعالية يعيشها الفرد نتيجة عوامل خارجية أو داخلية تؤدي إلى عدم إشباع لحاجاته ولدوافعه، وهذا لوجود عائق أو مانع يشعر الفرد من خلاله بالفشل وخيبة الأمل، والإحباط يصيب الأطفال نتيجة سوء المعاملة الوالدية وكثرة العقاب والتفرقة بين الأطفال وغيرها من الأمور التي يتلقاها الطفل التي تؤدي به إلى الإحباط، وهذا ما جعل موضوع الإحباط مجال الدراسة وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الإحباط، الإحباط عند الطفل، أنواعه، أسبابه، استجاباته، العوامل المحددة لشدته، نتائجه، الوقاية منه.

1. مفهوم الإحباط:

- الإحباط في اللغة: يشير إلى إبطال مفعول الشيء فيقال "حبط عمله أي بطل ثوابه (عبد الغني شريت ،2008، ص 153).
- تعرفه انتصار يونس (2001، ص339) على أنه: " حالة من عدم إشباع الدوافع لوجود عوائق معينة أو لعدم توفر الهدف الذي يؤدي الحصول عليه إلى الإشباع".
- يعرفه زهران (2005، ص117) " هو العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو تحقيق أهدافه أو توقع وجود هذا العائق مستقبلا هذا و تختلف الاستجابة للإحباط من شخص لآخر".

إن المقصود بالإحباط أي نشاط هادف مع عدم بلوغ الهدف نتيجة لوجود عائق وما يتبع ذلك من آثار حركية ووجدانية نتيجة الشعور بالهزيمة و الفشل و خيبة الأمل، فقد يحبط الفرد نشاطه الغريزي نتيجة العوائق الخارجية فيؤجل تحقيق دوافعه حتى تجئ الفرصة، أو يتسامى بها فيحققها معدلة تحقيقا بديلا، أو يتحدى العالم الخارجي، ويحقق دوافعه بعنف وعدوان، أو يرتد "الليبيدو" إلى مراحل صبيانية أو تكون عوامل الإحباط داخلية فيحول الأنا الأعلى دون تحقيق رغبات الفرد (كامل أحمد ، 2013، ص 43) .

- و يعرفه (خليل الشرقاوي ،ص 248) أن الإحباط هو وجود عائق يحول دون إشباع حاجة من الحاجات أو حل مشكلة من المشكلات و يؤدي بالفرد إلى الشعور بالتوتر و الضيق و الغضب و القلق و صرف الانتباه عن مسؤولياته الأخرى و يؤثر في اتجاهاته و أداءاته العقلية و من هنا كان الإحباط من أهم العوامل المؤثرة على توافق الشخص و التي قد تتحول به من حالة الصحة النفسية إلى حالة المرض النفسي .

وعليه من خلال ما سبق ذكره حول الإحباط تعرفه الباحثة على أنه حالة يصل إليها الفرد نتيجة العوائق و المواقف التي يواجهها لتحقيق أهدافه وإشباع رغباته فتؤدي به إلى تراكم المواقف الإحباطية والشعور بالعجز والضعف وفقدان الثقة بالنفس .

2. الإحباط عند الطفل:

يعاني الطفل صورا مختلفة من الإحباط و الذي يختلف من حيث النوع و الشدة باختلاف البيئات و الثقافات، والواقع أن الإحباط ينتج من عدم إشباع الحاجات الأمر الذي يؤدي إلى انحراف سلوك الفرد و عدم توافقه النفسي و الاجتماعي .

والطفل بصفة خاصة يعيش في كل خطوة من خطوات نموه إحباطات متنوعة، فهو لابد و أن يتعلم و يتدرب على مهارات كثيرة و جديدة تساعده على سيطرته على الحياة، و يبعد الطفل عن مشاعر الألم الناجمة عن الإحباط بوسائل شتى فنراه مثلا يستلقي باكيا ضاربا بيديه و قدميه أو قد يستسلم للألم فيصل بلا حراك .

ويرتبط الإحباط لدى الرضيع في الغالب بالتغذية، فإذا كان ما يحصل عليه من لبن الأم غير كافي أو إذا كان الطعام يسبب له مغصا أو تقلصا في الأمعاء أو ما إلى ذلك فإنه يعاني من الإحباط وتكون استجابته هي رفض الطعام والانصراف عنه، أو التوقف عن الرضاعة، أو أن يصيبه النعاس أثناء الرضاعة تهربا من العملية التي تسبب له الألم، وينعكس ذلك على علاقة الطفل بأمه فهو يبدأ بالانصراف عنها وعن الثدي حين يقدم له، و يستمر البكاء والرفض.

و هناك عوامل تؤدي إلى تعميق الإحباط و منها إحساس الطفل بالتهديد الذي يواجهه من مواقف التعلم مما يفقد الطفل الثقة بالنفس و الامان أمام ذلك التهديد ، و من ثم لا يقبل الطفل على تعلم خبرات جديدة طالما من شأنها سبب الأمان و إلحاق الضرر بشخصه (جاسم العبيدي، 2009، ص164).

3. أنواع الإحباط:

إن تقسيم الإحباط إلى أنواع سيساعدنا على فهم طبيعة هذه العملية النفسية بصورة أوضح، فقد جرت العادة على تقسيم الإحباط إلى الأنواع التالية:

1) الإحباط السلبي والإيجابي:

إن الإحباط السلبي Négative يقصد به الوقوف في سبيل التقدم نحو هدف معين دون أن يصاحب ذلك أي تهديد مثال: طفل جائع شاهد طبقا من الحلوى بعيدا عن متناول يده، ومثال آخر شخص ذاهب للنزهة في جو مشرق و فجأة تتعطل سيارته .

أما العوامل الإحباطية الإيجابية فهذه تتضمن إدراك الخطر أو التهديد بجانب وجود العائق الذي يحول دون إشباع الدافع و الحاجة مثال الطفل الجائع الذي يشاهد طبقا من الحلوى ولا يستطيع أن يأكل خوفا من تحذير والدته له بألا يقربها وما يتوقعه نتيجة لذلك التحذير من عقاب إذا ما أشبع الدافع و خالف أوامر والدته له بألا يقربها و ما يتوقعه نتيجة لذلك التحذير من عقاب إذا ما أشبع الدافع و خالف أوامر والدته (لطفي الأنصاري، حسن محمود، 2007، ص118).

2) الإحباط الأولي والثانوي:

الإحباط الأولي يتضمن مجرد الشعور بعدم الارتياح الذي تسببه الحاجة المعينة ، مثال ذلك شعور الإنسان بالحاجة إلى النوم أو شعوره بالحاجة إلى الماء لإشباع دوافع العطش و مجرد إلحاح الحاجة أو الدافع يسبب إحباطا من النوع الأول .

بينما يتضمن الإحباط الثانوي إدراك عامل معين أو وجود عائق خاص، يحول دون إشباع الحاجة فمثلا حالة الشخص الذي يشعر بالحاجة إلى النوم فإنه عند وجود عائق معين يحول دون ذهابه إلى الفراش (لطفي الأنصاري،حسن محمود،2007، ص119).

3) الإحباطات الداخلية و الخارجية :

الإحباطات الخارجية هي تنشأ من العوائق الموجودة في البيئة مثل القيود التي يفرضها الآباء على الأبناء أو الفقر أو الموانع الفيزيقية كالأمطار الشديدة والسيول و الزلازل أما الإحباطات الداخلية هي تأتي من العجز الشخصي مثل الذكاء المنخفض أو الافتقار إلى القوة البدنية أو وجود بعض الأمراض أو العاهات التي تخفض من حركة الفرد (عباس الشوربجي،2003، ص15).

3-1- الإحباطات الخارجية :

تتسبب عن وجود عائق من البيئة الخارجية المحيطة بالفرد من أمثلته :

- العوز الخارجي : و يتضمن نقصا في حاجات الفرد الخارجية و هو إما أن يكون نقصا في موارد البيئة الخارجية المادية كالفقر أو عدم معرفة القراءة أو يكون نقصا في موارد البيئة الإجتماعية ، كعدم وجود أب أو أخ .

و نحن نرى أن الفرد يعاني الإحباط إذا ما تعرض للعوامل الاجتماعية أكثر من تعرضه للعوامل المادية .

- الحرمان الخارجي: والفرق بين النوع السابق و بين النوع الحالي من الإحباط هو أن النوع الحالي الذي أطلقنا عليه (الحرمان) يتضمن فقدان الفرد لشيء خارجي كان يملكه الشخص، إن هذا النوع من الفقدان يسبب إحباط شديد لأن الفقدان و خاصة المفاجئ منه يتطلب إعادة تكيف الشخص مع بيئته، أما في حالة الإحباط الأول فمن سماته أنه جزء من واقع الشخص يستمر معه مدة طويلة و يكون الشخص غالبا قد تعود على هذا الاحتياج .

هناك العوائق التي تتدخل بين الفرد و هدفه الذي يرمى إليه ويسعى إليه تحقيقه ومن أمثلة ذلك النوع من الإحباط الطرق المسدودة و الأبواب المغلقة و البعد في المسافة و غير ذلك من العوائق المادية إلا أن هناك أيضا العوائق الاجتماعية التي تحول بين الفرد و بين التقدم الاجتماعي وتحقيق أهدافه و هذه تكون عموما أشد وطأة من العوائق المادية .

3-2- الإحباطات الداخلية : تتسبب عن عائق ينبع من صفات الفرد الداخلية و يمكن تقسيمه أيضا إلى :

- العوز (الاحتياج) الداخلي : و من أمثلة ذلك ما يتصل بالعيوب و العاهات الولادية كفقدان البصر و السمع و الشلل .
- الحرمان الداخلي : و يتضمن ذلك الفقدان المفاجئ للبصر أو السمع أو أي عضو آخر من أعضاء الجسم ، كما أن الفرد يتمتع به سابقا .
- الإعاقة الداخلية : من أمثلة ذلك الرغبة في حضور اجتماعية حدد لهما وقت واحد ، فحضور أحد الإجتماعين يترتب عليه عدم حضور الاجتماع الآخر، إن هذا النوع من الإعاقة الداخلية تطلق عليه أحيانا كلمة (صراع) (لطفي الانصاري،حسن محمود،2007، ص120،121).

4. أسباب الإحباط :

يمكن تصنيف العوامل أو العوائق المسببة للإحباط حسب عبد الغني شريت (2008، ص158-156-) في مجموعتين :

1) العوامل الشخصية (داخلية المصدر) و مصدرها خصائص الشخص ذاته و سماته و من بينها ما يلي :

- عجزه الجسمي بسبب ضعف حالته الصحية العامة أو المرض أو الإعاقة الحسية أو الحركية.
- قصور استعداداته العقلية المعرفية كالذكاء و التفكير و المرونة و الموهبة التي يستلزمها تحقيق هدف ما أو تعلم مهارة جديدة يرى نفسه محتاجا لها .
- سماته المزاجية الانفعالية المعوقة كالتشدد و الضمير الصارم ،و الخجل و ضعف الثقة بالنفس والتردد و الخوف و الإهمال ...إلخ .
- إدراكات الفرد لدوافعه و لحاجاته و لنفسه و للمواقف التي يختبرها .
- ضعف الحالة الدافعية العامة للفرد و ما يترتب على ذلك تكاسل و تواكل و لامبالاة .
- مقدرة الفرد على تحمل المواقف الإحباطية، فالاستجابة للمواقف الإحباطية تختلف باختلاف الأفراد و مقدراتهم على تحملها .

2) العوامل البيئية (خارجية المصدر) : من بين هذه العوامل نجد :

- الظروف البيئية الاجتماعية و الأسرية كمعاملة الوالدين و أساليبها في التنشئة و بعض العادات والتقاليد و جماعة الأقران .
- الظروف البيئية المادية الطبيعية كالتضاريس و المناخ و الطقس والضوضاء و التلوث البيئي .
- الظروف البيئية التعليمية المدرسية كالنظم و المؤسسات التعليمية و المناهج الدراسية ، والمعلمين ونظم الامتحانات و غيرها، من حيث مدى ملاءمتها لحاجات الفرد و استعداداته ومدى استثارتها لمقدراته ،و كفالتها لفرص تنمية مواهبه و مهاراته و استثمارها و الجو العام وأساليب المعاملة الشاردة في البيئة التعليمية.

5. استجابات الإحباط :

يمكن تناول أنماط استجابات الإحباط وفق ثلاثة مناظر مختلفة و هي:

1) اقتصاد الحاجة المحبطة : الذي يضم نمطين أساسيين :

- **استجابة دوام الحاجة :** التي تناسب عموما الإجهاد الساكن ، و تهتم أساسا بمصير الحاجة الجزئية المحبطة و هي استجابات تحدث باستمرار بعد كل إحباط ، و هدفها هو إشباع حاجات محبطة معينة بوسيلة أو أخرى ، و يتجلى طابعها من خلال مفاهيم التحليل النفسي المتمثلة في الانقلاب و التسامي .
- **استجابات دفاع الأنا** : التي تناسب الإجهاد النشيط تهتم بمصير الشخصية ككل إذ تحدث لما يكون الأنا مهدد .

و قد قسم روزنزفايغ عام 1934 استجابات دفاع الأنا بدورها إلى أقسام ثلاثة:

أ. **استجابات ذات عدوان خارجي :** التي يرجع فيها الفرد الإحباط بعدوانية إلى أشخاص أو أشياء خارجية تصحب أحيانا بالغضب و الاستثارة ، أحيانا يثبط العدوان و يعبر عنه بطرق غير مباشرة عن طريق استخدام ميكانيزم الإسقاط .

ب. **استجابة ذات عدوان داخلي :** عكس الأولى يرجع الفرد هنا بعدوانيته الإحباط إلى ذاته، وتصحب بمشاعر الذنب و الندم ، و تستخدم فيها ميكانيزم الإزاحة و العزل .

2) **استجابة دون عدوان :** تختلف عن سابقتيها من خلال وجود محاولة لتفادي صياغة اللوم سواء للآخرين أو للذات، و ينظر للوضعية المحبطة بطريقة تصالحية، و يتمثل الميكانيزم الدفاعي المستخدم في الكبت **سداد الاستجابة (استقامتها):** توزع الاستجابات وفق هذا المنظور الثاني إلى:

- **استجابات مباشرة:** تكون متكيفة جدا مع الوضعية المحبطة و في نفس الوقت امتداد الحاجة الأصلية .
- **استجابات غير مباشرة** : تكون استجابة مستبدلة نسبيا و في بعض الحالات القصوى تدخل الاستجابة في مجال الرمزية .

- **طابع الاستجابة الملائم :** كل استجابة ينظر إليها من وجهة نظر بيولوجية هي استجابة تكيفية، إذا تبحث العضوية في كل الحالات عن إعادة وظيفتها السليمة من خلال إحداث التوازن ، وإذا تم تناول المسألة من الناحية الزمنية يمكن القول أن استجابات الفرد ملائمة إذا كانت ميولات الشخصية متدرجة نحو الأمام وليس نحو الخلف أو الماضي (النكوص) لهذا يظهر أن الاستجابات التي تربط الفرد بماضيه أو تحدث تداخلا مع استجابات مستقبلية تكون أقل ملائمة من تلك التي تترك الفرد حرا في حل وضعية جديدة لما تقع عمليا (جبار،2019، ص19،20).

6. **العوامل المحدد لشدة الإحباط :**

1) **قوة الدافع الحبط** : إن إعاقة دافع ما من الإشباع بشكل حالة ضغط و توتر يحاول الفرد التخلص منها بأنواع شتى من السلوك ،و تتناسب هذه الحالة تناسبا طرديا مع قوة الدافع المثار الباحث عن الإشباع و قيمته المادية و المعنوية ، و حيويته و إلحاحه ، و هو ما أكدته تجارب سيرز و سيرز (Sears et Sears) عن الأطفال الرضع و التي خلصا منها إلى النتيجة التالية : كلما زادت فوت الدافع الذي يدفع الطفل إلى تناول الحليب زادت سرعة ظهور الإستجابة العدوانية عند الطفل المحبط و العكس صحيح .

وهو ما أكده "مصطفى عشوي " إذا يرى أنه "كلما كان الدافع أو الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباع هذه الحاجة مؤلما، مما يؤدي إلى أنواع من السلوك غير المتوازن أو غير المتوافق مع البيئة أو المحيط ".

و هكذا يبدو أن هناك ارتباط واضحا بين قوة الدافع المحبط و الاستجابات الانفعالية لدى الفرد إذا تتراوح شدتها بين الضعف و القوة تبعا لقيمة و حيوية الدافع المحفز (بلحسيني، 2002، ص75).

2) **شدة الحاجز المحبط :** يختلف الحاجز المحبط من موقف إلى آخر من ناحية قوته ومدته ودرجة تهديده، فكلما أحس الفرد بقوة الحاجز وطول مدته واستشعر تهديده لذاته أصبح من الصعب عليه (أي الفرد) أن يتحمل حالة الإحباط الناجمة عن هذا المانع القادر، وباعتبار أن الأفراد يمكن أن تكون لهم أهداف تحتاج إلى مدى طويل و مجهودات لتحقيقها، فإن وجود عوائق

يستمر مداها على طول المسيرة نحو الهدف فإنه إذا لم يتحقق الإشباع و لم يستطع الفرد التغلب على ذلك العائق رغم الجهد المبذول، فإن مثل هذا الإحباط المتواصل قد يزيد من حدة التوتر.

و عليه فإن قوة الحاجز المسبب للإحباط من حيث الشدة و المدة و التهديد يزيد حالة الضغط المؤلمة و الناجمة عن عدم إشباع الدافع المحفز ، مما يظهر بشدة لدى الفرد المحبط سلوكا غير مكيف (بلحسيني،2002،ص75).

3) **الفروق الفردية:** يتحدد تأثير الإحباط و النتائج الناتجة عنه وفقا لشخصيات الأفراد المختلفين و عليه فمن المحتمل حدوث ردود أفعال مختلفة باختلاف الشخصيات ، فالإحباط يؤثر عن الناس بطرق مختلفة، و ما يزعج أحدا من الناس قد لا يضايق آخرا فلو أن شخصين حاولا حل مسألة رياضية صعبة فقد يتضايق أحدهما و يرمي القلم يصاب بالإحباط نتيجة فشله في حل المسألة بالسرعة المطلوبة ، في حين أن الآخر قد يستمر ساعات حتى يتوصل إلى الحل دون أن يطرأ عليه أي أثر للتبرم أو الضيق، و هناك من الأفراد من لو أخفق في حل مشكلة واحدة فإنه يتوقع أن المشكلة الأخرى متضاعفة في صعوبتها و يتزايد إحباطه أكثر فأكثر، وقد تصل به المبالغة إلى اللجوء إلى نوع من التعميم يرى نفسه فيه غير ماهر في حل المسائل الرياضية بل قد يستطرد إلى نوع أعمق من التعميم المطلق يرى نفسه فيه غير ماهر على الإطلاق وقد ينكر على نفسه فرصة تنمية مهارات لازمة للتعامل مع مشكلاته، وعلى عكس ذلك فالشخص الذي يستمر مع مشكلته حتى يحلها فإنه يكتسب ثقة في النفس ومهارات تمكنه من معالجة مشكلاته المستقبلية بسهولة ويسر (خليل الشرقاوي ، بدون سنة، ص252) .

4) **تكرار الإحباط :** يتعرض الفرد خلال تفاعله المستمر مع الواقع لإحباطات متكررة و قد نجده يستجيب بشدة و عنف لموقف لا يستدعي منه كل ذلك ، و هذا يعني أن عاملا آخر قد تدخل، وهو أثر المنبه المتبقي من حالات إحباطية مرت بالفرد مازالت آثارها متوقدة وإن كان عامل الزمن كفيل بمحو بعضها .

فتكرر مرات الإحباط يضعف قدرة الفرد على تحمل الإحباط أيا كانت قوته، وتذهب " فيرا سليبوج " (Vera slepoj) إلى أبعد من ذلك حيث تعتبر أن الطفل خلال محاولته التكيف مع الواقع، إذا

تعرض لعدد كبير من الإحباطات في غياب عدد كاف من المحفزات يجعله يظهر فيما بعد أعراض عصابية (بلحسيني،2002، ص76).

7. نتائج الإحباط :

1) **الإحباط يؤدي إلى العدوان** : بحث "دولارد" وزملاؤه بقسم علم النفس بجامعة أيوا الأمريكية علاقة الإحباط بالعدوان تبين لهم أن حيثما يحدث إحباط يظهر العدوان ، فالإحباط يسبق العدوان و العدوان يتبع الإحباط ، فعندما يحبط الإنسان تتولد عنده الرغبة في العدوان على مصدر الإحباط و هذا يعني أن العدوان استجابة فطرية للإحباط أو هو أسلوب عادي لتوافق في مواقف الإحباط و التوتر و القلق .

وافترضوا عدة فروض من أهمها :

- يؤدي الإحباط إلى صور مختلفة من العدوان فحيثما وجد إحباط ظهر العدوان بدرجة ما، فالعدوان يتبع الإحباط دائما.
- يتوقف مقدار العدوان المثار على درجة الإحباط ، فكلما زاد الشعور بالإحباط زادت الرغبة في العدوان و اشتد السلوك العدواني .
- يؤدى العدوان على مصدر الإحباط إلى تفريغ الطاقة النفسية و ينخفض إثارة العدوان، فيعود التوازن الداخلي .
- زيادة الرغبة في العدوان على مصدر الإحباط يضعف الرغبة في الأعمال غير العدائية ، لأن تصريف الطاقة النفسية في العدوان يقلل الطاقة النفسية المرتبطة بالدوافع غير العدوانية مما يضعف الرغبة في التعاون مع الآخرين .
- قد يكبت الشخص عدوانه ولا يفصح عنه ، إذا أدرك أنه إذا اعتدى انتقم منه بعدوان أشد .
- قد يقع الشخص في صراع بسبب الإحباط إذا تساوت رغبته في العدوان على مصدر الإحباط مع رغبته في كبت هذا العدوان .

2) **الإحباط يؤدي إلى النكوص:** بحث "بوركر و دمبو " و "ليفن " سلوك الإنسان في مواقف الإحباط ووجدوا أنه سلوك غير ناضج فيه ارتداد إلى أساليب توافقية سابقة غير مناسبة، فوضعوا نظرية

الإحباط – نكوص و افترضوا فيها أن الإحباط يؤدي إلى النكوص في السلوك و التدهور في التفكير والارتداد إلى أساليب سلوكية غير ناضجة فعندما يحبط الشخص يشعر بالتوتر والضيق ، ويتدهور تفاعله الاجتماعي ، ويرفض التعاون و يقل إقباله على الأعمال البناءة و يضعف فهمه للموقف، و ينغلق تفكيره و يلج إلى أساليب توافقية غير مناسبة .

3) **الإحباط يؤدي إلى أنماط سلوكية مختلفة:** من الملاحظ في حياتنا اليومية أن استجابة الناس للإحباط تختلف من شخص إلى آخر، وتختلف عند الشخص الواحد من موقف إلى آخر، وهذا ما يجعلنا نفترض مع كثير الباحثين أن الإحباط يؤدي إلى استجابات متنوعة، فقد يؤدي إلى المثابرة وبذل الجهد أو إلى تغيير الهدف و تعديل السلوك، أو إلى الغضب و العدوان أو إلى النكوص و تفكك السلوك أو إلى أعراض نفسجسمية مثل القيء والصداع والإسهال ، أو إلى اللامبالاة والتخلي عن الهدف، أو إلى القلق والتوتر والحيل النفسية الدفاعية . (عبد الغني شريت، 2007، ص162،160،159).

8. **عوامل الوقاية من الشعور بالإحباط النفسي:**

من عوامل الوقاية من الشعور بالإحباط الشديد في البيت و المدرسة و المجتمع نجد:

- تنمية الشعور بالرضا عن كل شخص حتى يقبل بما قسمه الله له من الرزق و الصحة والذكاء والجمال .
- تنمية التفكير العلمي لدى النشء مما يعينهم على حل المشكلات .
- تعويد الإنسان على الأخذ بالأسباب و الصبر على البلاء، وعدم اليأس والقنوط .
- مساعدة الأسر الفقيرة على توفير حاجات أفرادها لكي لا يتعرضوا للإحباط الشديد .
- العمل على إشباع الاحتياجات البيولوجية و النفسية و الأساسية للطفل دون إفراط أو تفريط ، وتجنب الاستجابة لكل مطالب الطفل و رغباته في جميع الظروف و الأحوال .
- تنمية الوازع الديني لدى النشء.
- إرشاد الآباء إلى كيفية معاملة أبنائهم، وحسن رعايتهم و وقايتهم من التدليل والإهمال والنبيذ والقسوة التي قد تعوق نمو عتبة الإحباط عندهم.

- التخلي عن طريق تعليم القطيع، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتجنب الزج بهم في منافسات ومقارنات غير متكافئة قد لا يترتب عليها سوى الشعور بالعجز و اليأس و الدونية والإحباط نتيجة التفاوت في العمر أو درجة المهارة والخبرة أو نوع النشاط و غيرها.
- العناية بالتلاميذ المتأخرين دراسيا .
- تعويد أطفالنا في البيت و المدرسة على تحمل الإحباط ، و مواجهة الصعاب بصدر رحب، وعلى الصبر والمثابرة و ضبط النفس و التفاؤل في علاج المشكلات .
- إتاحة الفرص المناسبة لتدريب الطفل على المناقشة و إبداء الرأي ، و تقبل رأي الآخر واحترامه.
- عدم إهانة الأطفال الفاشلين و عدم تحقيرهم خاصة إذا كانت أسباب فشلهم خارجة عن إرادتهم.
- حث الطفل على الاستقلالية و اتخاذ قراراته بنفسه و تشجيعه على الإيجابية و حسن التصرف في المواقف المختلفة (عبد الغني شريت ، 2008، ص 166، 167 ، 168).

خلاصة:

نستنتج من خلال ما ذكر في هذا الفصل أن الإحباط هو من مسببات الاضطرابات النفسية التي تصيب الطفل تجعله لا يتوافق مع نفسه و مع المحيط الخارجي ، تجعل الطفل يقوم بسلوكيات أخرى كالسلوك العدواني لمواجهة هذا الإحباط و تحقيق رغباته و دوافعه .

الفصـــــــــل الثالـــث

السلوك العدواني

تمهيد:

تتميز شخصية الفرد بالسواء و اللاسواء، وتحدد من خلال السلوكات التي يقوم بها إذا كانت تتوافق مع معايير المجتمع أو لا، و لتحديد هذا يتطلب منا القيام بدراسة لسلوكيات الأفراد، حيث يعتبر السلوك العدواني من السلوكيات المنتشرة كثيرا بين الأفراد، تختلف شدته وحدته من فرد إلى آخر وكذلك حسب المواقف العدوانية بطرق متعددة ومتنوعة، وهو وسيلة للتعبير يقوم به الفرد للتعبير عن رد فعله حول موقف ما، ويمثل ظاهرة سلبية غير مرغوبة من قبل المجتمع، يعتبر سلوك مزعج يعود بالأذى على الفرد نفسه وعلى المجتمع المحيط به، ونجد انتشار السلوك العدواني عند الأطفال بصفة كبيرة ، وهذا نتيجة العوامل التي يعاني منها الطفل ، وكذلك البيئة التي ينشأ فيها، وعليه في هذا الفصل سنتعرف على مجموعة من تعريفات السلوك العدواني وأنواعه، السلوك العدواني عند الطفل، أسبابه، مظاهره، النظريات المفسرة، طرق ضبط السلوك، العوامل التي تساعد على نموه، أساليب تعديله والعلاج.

1. مفهوم السلوك العدواني:

يقصد بالسلوك العدواني ذلك السلوك الذي يتأتى عن مشاعر و دوافع تتضمن عنصر التدمير وسوء النية نحو الآخرين. (أحمد الداهري، 2010، ص266).

هو سلوك ظاهري علني يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه وهو إما أن يكون سلوكا بدنيا أو سلوكا لفظيا، مباشرا أو غير مباشر تتوفر فيه الاستمرارية والتكرار ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة مما يترتب عليه إلحاق الأذى والضرر البدني والنفسي والمادي بالآخرين أو بالنفس. (سعيد مرشد، 2002، ص22).

يعرفه "كوفمان" على أنه: "الاستجابة التي تهدف إلى إلحاق الضرر و الأذى بالآخرين " ،و كذلك يعرفه "محي الدين أحمد حسين" وآخرون على أنه: سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا، صريحا أو ضمنيا، مباشرا أو غير مباشر، ناشطا أو سلبيا، وحدده صاحبه بأنه سلوك أملته عليه مواقف الغضب أو الإحباط أو الإزعاج من قبل الآخرين أو مشاعر عدائية وترتب على هذا السلوك أذى بدني أو مادي أو نفسي للآخرين أو الشخص نفسه (بشير معمرية،2009 ، ص105).

و من خلال ما ذكر حول السلوك العدواني تعرفه الباحثة على أنه سلوك لا سوي يقوم به الفرد استجابة لانفعالاته نتيجة مثيرات خارجية ومواقف معينة، يتميز بالضرب أو الشتم أو التخريب وهذا ما يسبب بإلحاق الأذى للفرد وللآخر ويشكل عليهم الخطر.

2. أنواع السلوك العدواني:

1) **العدوان المادي:** ويتمثل في أنواع السلوك التي تلحق الأذى و الضرر الجسمي بالآخرين أو بإيذاء النفس أو تخريب و تدمير الممتلكات ومثل هذا النوع يكون عادة مصحوبا بمشاعر شديدة من الغضب ومن الأمثلة عليها: الضرب، التدمير، التكسير...الخ.
2) **العدوان اللفظي:** ويأخذ هذا النوع أنماط السلوك الكلامي مثل التهديد والتشهير والشتم والسب والاستهزاء والتحقير، وقد يكون موجها نحو الذات والآخرين.
3) **العدوان الرمزي:** ويعرف بالعدوان التعبيري ويتبدى في أنماط سلوكية إيمائية مثل تعابير الوجه والعيون، كالنظر إلى الآخرين بطريقة إزدراء و تحقير أو عمل حركات إيمائية باليد (عبد الرحيم الزغول،2006، ص168).

و كذلك يمكن تقسيم السلوك العدواني حسب (حاتم الجعافرة ، 2008،ص134-135) حسب الغرض و الأسلوب و التوجيه إلى أنواع:

- فمن حيث الغرض يقسم إلى:

- عدوان هجومي /أي إيقاع الأذى بالآخرين.
- عدوان وسيلي (دفاعي): ويقصد به الدفاع عن النفس كوسيلة من أجل الحياة .

- و من حيث الأسلوب يقسم إلى:

- عدوان جسدي: مثل الضرب.
- عدوان لفظي: مثل الشتم والتهديد.

- أما من حيث التوجيه فيقسم إلى:

- عدوان مباشر: وهو توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط.
- عدوان غير مباشر: توجيه العدوان نحو جهة أخرى لها علاقة بالمصادر الأصلي المسبب للإحباط.

3. السلوك العدواني عند الطفل:

غالبا ما يتميز الطفل العدواني بكثرة الحركة واللامبالاة بما سوف يحدث له أو للغير، والرغبة في إثارة الغير و المشاركة وعدم المشاركة أو التعاون وسرعة التأثر والانفعال وكثرة الضجيج والامتعاض والغيظ .

ميل الطفل إلى العدوان قد يأتي في معظم الأحوال من أسباب عائلية ومن مشاكل تحدث له في حدود علاقاته بأفراد أسرته.

السلوك العدواني عند الأطفال، هو في معظم الأحيان نتيجة ذات تاريخ بعيد لبعض الإتجاهات الوالدية والممارسات التربوية، فلقد تبين عموما أن مواقف الوالدين سواء أكانت من النوع العدواني أو المتساهل، تشجع على السلوك العدواني وعدم الانضباط عند الأطفال (سعيد مرشد، 2002، ص20).

4. أسباب السلوك العدواني :

يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة ويرجع هذا إلى نوع العلاقة الأسرية والبيئة والعوامل المؤثرة فيها، فالبيئة الخالية من المشاجرات والغضب وسرعة الانفعال والعدوان تنعكس على الطفل بالإيجاب، والعكس صحيح وإذا ظهر العدوان على سلوك الطفل فلا يجب أن نكبته لأن الكبت في هذه الحالة يؤدي إلى

نتائج وخيمة، بل علينا أن نعمل على توجيه تلك الطاقة الزائدة لدى الطفل إلى مسالك مقبولة اجتماعيا و تربويا.

و يمكن أن يظهر السلوك العدواني لدى الطفل نتيجة العوامل التالية:

- الفشل والإحباط المستمر.
- العقاب الذي يتوقعه الطفل.
- الرغبة في الاستقلال عن الكبار والتحرر من السلطة الضاغطة عليه والتي تحول دون تحقيق رغباته وإشباع حاجاته.
- الكراهية و خاصة من الوالدين أو المعلمين.
- الكبت المستمر سواء في البيت أو المدرسة.
- بعض العوامل الجسمية مثل التعب أو الجوع.
- الصراعات والانفعالات المكبوتة.
- الشعور بالنقص سواء كان نقصا جسميا أو عقليا أو نفسيا.
- حرمان الطفل من الحنان والحب أو التقبل الاجتماعي.
- تشجيع الوالدين أبنائهم على السلوك العدواني في خلافاتهم مع الأطفال الآخرين واستخدامه كسلاح في مجابهة الحياة نتيجة بعض الموروثات الثقافية.
- مشاهدة النموذج العدواني سواء الحي أو ما يشاهده الطفل على شاشة التلفاز.
- الشعور بعدم الأمان أو الشعور بالنبذ أو الغيرة.
- عجز الطفل عن تكوين علاقات اجتماعية أو قصوره عن التكيف الاجتماعي .
- خلل هرموني نتيجة اضطراب وظائف بعض الغدد في الجسم (حاتم الجعافرة ، 2008 ، ص135،136)

قد يحدث السلوك العدواني من الأطفال نتيجة شعورهم بالإحباط أو تعلمهم بأن تحقيق المطالب التي تخصهم لا يمكن أن تتم إلا باستخدام هذا النوع من العنف، أو نتيجة لما يحدث داخل الأسرة من توترات نفسية بصفة مستمرة و دائمة (صفوت مختار،دس، ص59).

استخدام أساليب خاطئة أثناء التعامل مع الطفل كالمغالاة في اللوم ونقده نقدا عنيفا في الوقت الذي يحتاج بشدة إلى التقدير والتشجيع، وكذلك عدم إحساس الطفل بوجوده الاجتماعي داخل الأسرة أو بين اقرأنه في المدرسة (صفوت مختار، دس، ص59).

5. مظاهر السلوك العدواني:

معظم الأطفال يظهرون عدوانية بشكل أو بآخر و في أوقات متغايرة و لعل من أهم مظاهرها ما يلي:

- بعض الأطفال يكشفون عن العدوانية في لغتهم كالتلفظ بالسباب، أو الصراخ أو الكلام أو الاستياء.
- كذلك تظهر العدوانية في الأفعال العلنية التي يقوم بها الأطفال بالاعتداء على الغير بالضرب، أو الدفع، أو الركل، أو الطعن أو التشاجر أو التخريب أو بأي من أساليب الإيذاء التي يستخدمها الأطفال مع بعضهم كتمزيق الكتب أو الكراسات أو إخفائها أو تحطيم الأقلام أو إبدالها .
- والعدوانية كثيرا ما تتجه نحو الممتلكات مثل: خدش الأدراج، أو الكتابة، أو عليها، أو الكتابة على الجدران. وهذا يبدو أن الأطفال العدوانيين ينفذون ما يشبه خطة موضوعة لإتلاف ممتلكات المدرسة أو ممتلكاتهم الخاصة أو ممتلكات الغير.
- وبعض الأطفال يلطخون ملابسهم أو ملابس الآخرين، أو أشياء تخصهم مثل اللعب والأدوات، إن حركات بعض الأطفال العدوانيين يمكن أن توصف بأنها سريعة حاسمة مهتزة، وأحيانا بغير سبب واضح ينتزعون من الأطفال الآخرين أشيائهم.
- والأطفال العدوانيون في علاقاتهم مع المعلمين يظهرون أحيانا بمظهر التدني وعدم الحياء، ويظهر بعضهم بمظهر التحدي فيميلون إلى المشاحنة و الاعتداء. (صفوت مختار، دس، ص54).
- العدوان بالخروج على المعايير العامة السلوكية المتفق عليها ويقصد الخروج على القيم والعادات وخاصة القيم الأخلاقية والروحية والدينية، وعدم الالتزام ببعض السلوك المقبول اجتماعيا.
- الاعتداء الرمزي الذي تمارس فيه سلوكا يرمز إلى احتقار الآخر أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به (سعيد مرشد ،2006، 37) .

6. النظريات مفسرة للسلوك العدواني :

1) نظرية التحليل النفسي :

يفترض فرويد أن جميع الغرائز تهدف إلى تخفيض التوتر والتهيج إلى حدهما الأدنى وصولا إلى القضاء عليهما تماما في نهاية المطاف، وقد تمحورت كتابات فرويد المبكرة حول الدافع إلى البقاء وافتراض أن الناس تدفعهم رغبات عارمة لكسب المتعة واللذة والمحافظة على الذات(مكلفين، رتشاد ،2002، ص336) .

ويرى "فرويد" أن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات وهي تخدم في كثر من الأحوال ذات الفرد (حافظ بطرس ، 2010،ص241) .

فسر فرويد غريزة العدوان باعتبارها غريزة فطرية وهي تعبير عن غريزة الموت وتتجه هذه الغريزة في أصلها إلى تدمير الذات (المازوخية)، فيرى أن البشر مدفوعون بشكل لا شعوري نحو تدمير ذواتهم، أي مدفوعون نحو الموت ولا تتجه هذه الغريزة إلى الخارج ضد الآخرين (السادية) إلا كظاهرة ثانوية فقط ويتم ذلك من أجل حماية الذات عن طريق ميكانيزمات الدفاع (بشير معمرية ، 2009، ص203) .

2) النظرية السلوكية:

يعد المنهج السلوكي منهجي مهنا في تعديل السلوك العدواني، حيث يرى أن العدوانية هي عادة الهجوم لدى الشخص سواء أكان عدوانيا لفظيا أو ماديا، ويرى أنصار الاتجاه السلوكي behavioral approach أن العدوانية agressive تعتبر متغيرا من متغيرات الشخصية، كما أنها نوع من الاستجابات المتنحية والسائدة ، وفقا لهذا الاتجاه السلوكي، تلعب العادة دورا أساسيا في العدوانية ومن هنا تكون العدوانية هي عادة الهجوم وتحدد قوة الاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات هي مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، التدعيم الاجتماعي، والمزاج tempérament (سعيد مرشد،2006،ص27) .

يرى السلوكيون أن شأنه شأن أي سلوك يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، ولذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيين في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط (حافظ بطرس،2010، ص243) .

3) نظرية الإحباط –عدوان:

ذكر سنجر singer أن بير كوتيز berkowtiz يشير إلى أن الإحباط لا يكون في الغالب نتيجة الحرمان من الطعام أو الحاجة الضرورية ، ولكن يكون إلى حد ما نتيجة لمنع الرغبات الفردية، وهناك مجموعة تشير إلى أن الإحباط يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني، والعدوان تزداد شدته كلما اشتد الشعور بالإحباط، وأن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان، وتولده سواء كان عدوانا مباشرا في مواجهة العالم المحيط، أو غير مباشر في صورة إنتقالية أخرى. وفرض الإحباط –العدوان يوضح أن هناك علاقة سببية وشاملة بين العدوان والإحباط وأن العدوان دائما نتيجة الإحباط وتظهر الإثارة أو التحريض أكثر من العدوان في حد ذاته، والإحباط أحد أسباب العدوان (سعيد مرشد،2006،ص28) .

توصل كل من دولارد و دوب و ميلر و سيرز (dollard,doap,Miller and Sears 1939) من خلال دراسات إلى أن السلوك العدواني هو الاستجابة الطبيعية للإحباط حيث أنه كلما ازداد الإحباط و تكرر حدوثه ازدادت شدة العدوان، والإحباط هو خبرة مؤلمة تنتج عن عدم مقدرة الإنسان على تحقيق هدف مهم له، وبعد ظهور هذه النظرية بفترة قصيرة أكد "ميلر" وأحد زملاء "دولارد" إن الإحباط ينتج من عوامل عديدة وإنه قد لا يؤدي بالضرورة إلى العدوان والأمر يتوقف على طبيعة العدوان وعلى استعداد الفرد للعدوان وعلى تفسيره لموقف الإحباط ، إن السلوك العدواني للطفل لا يظهر إلا عندما يحبط في تحقيق حاجاته ومطالبه، وقد يأخذ العدوان مظاهر عدة كالقلق، البغض، الكراهية لمصدر هذا الإحباط، كما أن الإحباط يعد أعنف وأقسى ما يواجه الطفل خلال السنوات المبكرة (قحطان ، 2004،ص 125) .

4) النظرية الفيزيولوجية :

تعزى هذه النظرية أسباب العدوان إلى عوامل ترتبط بالجهاز العصبي أو الجهاز الغدي، حيث ترى أن العدوان يكثر عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب أو تلف في الجهاز العصبي، كما أنه يرتبط بدرجة كبيرة بزيادة إفراز الهرمون الجنسي المعروف باسم التستستيرون، فكلما زادت نسبة تركيزه في الدم، زادت احتمالية حدوث السلوك العدواني (عبد الرحيم الزغول، 2006، ص170) .

5) نظرية التعلم الاجتماعي :

يعرفه أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي بأنه سلوك متعلم على الأغلب، ويعزون ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها من غيره وخاصة لدى الأطفال، حيث يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عن والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم... الخ، من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدها فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل في المرات القادمة لتقليده أما إذا كوفئ عليه، فيزداد عدد مرات التقليد لهذا العدوان.

يميز "باندورا" بين اكتساب الفرد للسلوك و تأديته له، فاكتساب الشخص للسلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه إذ أن تأديته لسلوك النموذج تتوقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد، وعلى نتائج السلوك، فإذا توقع أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية (أي سيعاقب على سلوكه) فإن احتمالات تقليده له ستقل أما إذا توقع الملاحظ أن تقليده لسلوك النموذج ستعود عليه بنتائج إيجابية فإن احتمالات تقليده لذلك السلوك تصبح أكبر.

6) نظرية العدوان الانفعالي:

هي من النظريات المعرفية و ترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعا في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم و يوضحون أنهم أقوياء و ذو أهمية و أنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيا مرضيا، ومع استمرار مكافآتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعاليا فإذا أصابهم ضجر كانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني . طبقا لتفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبيا بالتفكير، يعني خط الأساس التي ترتكز عليها هذه النظرية، ومن المؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي فالأشخاص المثارين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم و أيضا بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية (حافظ بطرس،2010، ص 247،244،243).

7. طرق ضبط السلوك العدواني:

من أساليب ضبط السلوك العدواني ما يلي:

1) **التعزيز التفاضلي:** ويشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها، وتجاهل السلوكيات الاجتماعية الغير مرغوب فيها.
2) **الحرمان المؤقت:** ويستخدم هذا الأسلوب عادة في حالة وجود طفل عدواني مع زملائه بحيث يلحق بهم الأذى في الحصص والألعاب الجماعية.
3) **تقليل الحساسية التدريجي:** ويتضمن هذا الأسلوب تعليم الطفل العدواني وتدريبه على استجابات لا تتوافق مع السلوك العدواني كالمهارات الاجتماعية اللازمة، مع تدريبه على الاسترخاء، وذلك حتى يتعلم الطفل كيفية استخدام الاستجابات البديلة وبطريقة تدريجية، وذلك لمواجهة المواقف التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني **أسلوب العزل و ثمن الاستجابة:** ويتم هنا التوضيح للطفل بأن قيامه بالسلوك العدواني لا يؤدي فقط إلى عدم الحصول على مكافآت، بل إن نتائج سلوكه هذا تعني بالعقاب .
4) **إجراء التصحيح الزائد:** وهو قيام الأطفال بسلوكات بديلة للسلوكات العدوانية بشكل متكرر، مثال ذلك: عندما يقوم الطفل بأخذ الأشياء بالقوة من زملائه يطلب منه إعادتها والاعتذار للمعلمين والزملاء على سلوكه الخاطئ ويشتمل التصحيح على ثلاثة عناصر أساسية وهي:

ب. تحذير الطفل العدواني لفظيا وذلك بقول لا...، ويتوقف عن هذا في حالة اعتدائه على طفل آخر.

ج. الممارسة الإيجابية: تشتمل على الطلب من الطفل لفظيا أن يرفع يده التي ضرب بها الطفل الآخر وأن ينزلها أربعين مرة مباشرة، بعد قيامه بالسلوك العدواني.

د. إعادة الوضع إلى أفضل مما كان عليه قبل حدوث السلوك العدواني، وذلك من خلال اعتذار الطفل المتعدي إلى الطفل المتعدي عليه مرات عدة.

5) **النمذجة:** تعتبر طريقة النمذجة من أكثر الطرق فعالية في تعديل السلوك العدواني، ويتم ذلك من خلال تقديم نماذج لاستجابات غير عدوانية للطفل و ذلك في ظروف استفزازية و مثيرة للعدوان، ويمكن القيام بمساعدة الطفل عن طريق لعب الأدوار من أجل إستجرار سلوكات غير عدوانية، ويمكن تقديم التعزيز عند حدوث ذلك من أجل منع الطفل من إظهار السلوك العدواني في الموقف.

6) **توفير طرق لتفريغ العدوان:** وهنا يتم تقديم وسائل بديلة متنوعة من أجل التخلص من الغضب أو تفريغ النزعات العدوانية مثل اللعب و التمرينات الرياضية ...إلخ (أحمد يحي ، 2007، ص167-168) .

8. **عوامل تساعد على نمو السلوك العدواني:**

1) **أفلام العنف:** دراسة بريطانية أكدت على أن مشاهدة أفلام العنف بما فيها الرسوم المتحركة، تجعل الأطفال أكثر عرضة للتصرف بشكل عدواني حينما يكبرون و يبلغون بغض النظر عن البيئة الأسرية التي يعيشون فيها.

2) **أسلوب المعلم:** من الدراسات الحديثة أكدت على أن سلوك المعلمين له دور كبير في التهيئة للسلوك العدواني، فالمعلمين الذين يستخدمون أساليب العقاب و التهديد فإن تلاميذهم غالبا ما يكونوا عدوانيين و غير مكترثين بالدراسة، بعكس الأطفال الذين يتولى تعليمهم معلمون متسامحون و متعاونون.

3) **دور الوالدين:** إن تجاهل الوالدين للطفل وعدم تدعيمه عند ممارسة السلوك الإيجابي، وتجاهله عند ممارسة لسلوك سيء وسلبي له دور كبير في خلق السلوك العدواني وتطوره خصوصا في الأسرة التي تعاني من التفكك أو المشاكل الكثيرة بين الوالدين.

4) **الحالة المزاجية للطفل:** يشير المزاج إلى الجوانب السائدة في الشخصية والتي تظهر بعض الثبات أو الاتساق عبر المواقف المختلفة وعبر الزمن ويعد أساس تلك السمات وراثيا أو بنيويا وغالبا ما ترتكز الفروق بين الأطفال في المزاج على بعض السمات مثل مستويات النشاط، الاستجابات الانفعالية، نوعية الطباع، القابلية للتكيف الاجتماعي.

5) **المرض النفسي و السلوك الإجرامي في الأسرة:** يرى "فيرنرو سميث" إن إصابة الوالدين أو أحدهما بمرض نفسي يزيد من احتمال ممارسة السلوك العدواني لدى الطفل خصوصا إذا قام أحد الوالدين بالسلوك الإجرامي أو تعرضه لاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع أو تعاطي الوالدين الكحوليات لدرجة الإدمان(الشامسي،2021، ص16).

9. أساليب تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال :

تمت هذه الأساليب حسب حاتم الجعافرة (2008 ، 138،141) على ما يلي:

1) **دراسة أسباب الغضب و العدوان بدقة فمن الممكن أن يكون السبب جسميا نتيجة لتعب أو مرض أو يكون نتيجة نشاط و طاقة زائدة:** ولا بد من بحث حالة الطفل وعلاقته بوالديه وزملائه وإخوته وكيفية شغل أوقات فراغه و هواياته و ميوله، أي بحث المشكلة من جميع الجوانب الجسمية و النفسية والاجتماعية.
2) **التعويد على ضبط النفس:** مساعدة الطفل على ضبط نفسه و السيطرة على انفعاله و التحكم فيه بقدر المستطاع، فتعويد الطفل على ضبط النفس يجب أن يكون تابعا منه وليس مفروضا عليه.
3) **تعزيز السلوك المرغوب فيه:** على الوالدين والمربين مكافأة السلوك المضاد لسلوك العدوان عند الأطفال وذلك بأشكال التعزيز المتنوعة المتاحة.
4) **التجاهل المخطط:** إن تشجيع السلوكيات غير العدوانية يجب أن يكون مقرونا بتجاهل السلوكيات العدوانية و في ذلك عملية إطفاء للسلوك غير المرغوب.
5) **تنمية المهارات الاجتماعية:** ينهج الأطفال السلوك العدواني عندما يفتقون للمهارات الاجتماعية مثل التحدث بلطف مع الآخرين أو التعبير عن أنفسهم بدون إيذاء المشاعر، لذلك يجب تعليمهم مهارات الاتصال مع الآخرين.
6) **توكيد الذات:** وهو أن نساعد الطفل كي يحصل على حقوقه بدون إيذاء مشاعر الآخرين أو أفكارهم أو الاعتداء عليهم وبدون صراعات.
7) **المحاكمة الذاتية :** يجب أن يعود الطفل العدواني أن يكون حكما على نفسه بمعنى أن نجعله يفكر قبل أن يتصرف و يعيش الدور كما لو كان قد وقع عليه العدوان .
8) **الحديث مع الذات:** يجب أن نعلم الطفل العدواني الحديث مع الذات عندما ينزع إلى العدوان فمثلا قبل أن يقدم على ضرب طفل آخر أن يعد إلى العشرة و أن يقول لنفسه توقف لا تضرب .
9) **عدم تعريض الطفل لنماذج عدوانية :** على الوالدين و المربين أن يحرصوا على عدم مشاهدة الطفل العدواني لنماذج عدوانية حية أو مصورة لأنها تعد بمثابة معزز بسلوكه العدواني والحرص على عدم تشاجر الوالدين أمامه .
10) **تقديم أساليب بديلة للتحرر من الغضب:** من الأساليب الناجحة في التخفيف من غضب الطفل أن نشركه في نشاطات كإحدى البدائل للتخلص من السلوك العدواني.

11) **التأكيد على النظام المنزلي:** على الوالدين الاتفاق على نظام منزلي يركز على عدم الرضا عن السلوك العدواني لمنع حدوثه، مع تعويد الطفل أن يعتذر لإخوته عندما يخطئ.

12) **العقاب:** إن استخدام الإقصاء لمدة محدودة هو من أفضل الأساليب العقابية للطفل العدواني (أي عزل الطفل عن الحصول على المعززات الدافعة للعدوان).

13) **شجع الطفل على محبة غيره:** كلما أحب الطفل الآخرين كلما فل عدوانه عليهم، فعلى الوالدين تشجيع التعاطف و الاهتمام بالآخرين .

14) **إشباع حاجات الطفل:** حاول اكتشاف حاجات الطفل و التي من شأن عدم إشباعها التشجيع على العدوان و ذلك وفق ما يلي:

- قدم المديح عند السلوك المقبول و تجنب الانتقاد .
- افحص الطفل عند المختصين و تأكد من عدم وجود صعوبة في تعلم .
- تأكد من عدم وجود إعاقات جسدية .
- حاول إيجاد التكيف المطلوب للطفل مع الآخرين.
- أشبع جميع حاجات الطفل المشروعة .
- وثق علاقتك بالطفل و احترمه و عمق حبك له و أشعره بالدفء .

15) لا ينبغي أن يشعر الطفل بسخط الآباء منه أو فشلهم في تعديل سلوكه أو عجزهم عن السيطرة عليه : كما أنه من الخطأ أن ينتقد الآباء سلوك الطفل أمام الغير أو أن يستخفون به، الأمر الذي يجعل الطفل يشعر بالنقص أو الضيق مما قد يفاقم المشكلة.

10. علاج السلوك العدواني:

تمثلت العلاجات حسب عبد الرحيم الزغول (2006،ص172،171) كالتالي:

- العلاج السلوكي:

ويقوم هذا العلاج على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بمنيرات العدوان القبلية والبعدية بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسب، ويمكن في هذه البرامج استخدام المبادئ التالية:

- استخدام إجراءات العقاب السلبي و يتمثل ذلك في حرمان الطفل من المعززات أو الامتيازات أو الحرمات من اللعب عندما يمارس السلوك العدواني، أو اللجوء إلى استخدام إجراءات العزل والإقصاء عن طريق نقل الطفل من البيئة المعززة إلى بيئة غير معززة.
- استخدام إجراءات التعزيز التفاضلي و في هذا الإجراء يتم تعزيز السلوكات الاجتماعية الإيجابية أو الاستجابات التي تكون باتجاه السلوك الجيد وتجاهل السلوك العدواني وعدم تعزيزه.
- التصحيح الزائد للسلوك العدواني و يتم هذا من خلال إجراءات مثل:

1) الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الآخرين عندما يأخذها منهم بالقوة والاعتذار لهم عن هذا السلوك.
2) الطلب من الطفل طلب الصفح و السماح من الآخرين عندما يتصرف بطريقة عدوانية اتجاههم.
3) التحذير اللفظي للطفل بضرورة عدم تكرار مثل هذا الفعل العدواني.
4) الممارسة السلبية: و فيها يطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به إتجاه الآخرين مرات و مرات (تمثيل الفعل) و الهدف من ذلك تحقيق الإشباع والتعب لدى الفرد على نحو يجعله يكف عن مثل هذا السلوك لاحقا.

- **العلاج من خلال النمذجة ولعب الأدوار:**

و في هذا النوع يتم تعريض الطفل إلى نوعين من النماذج إحداهما يمارس سلوكات عدوانية تعاقب عليهما بشدة و أخرى تمارس سلوكات اجتماعية و تعزز عليها، و الهدف من ذلك كف السلوك العدواني و تشجيع السلوك الاجتماعي لدى الطفل كما يمكن تعزيز الطفل و تشجيعه على لعب الأدوار من أجل إستجرار استجابات غير عدوانية.

- **العلاج النفسي:**

ترى نظرية التحليل النفسي عدم إمكانية ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدى الأفراد و لكن يمكن تعليمهم تحويل هذه الطاقة و تفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة، وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الطفل عن طريق استخدام اللعب والرسوم و الكتابة والتمارين الرياضية و الموسيقى وغيرها من الأنشطة المحببة للأخرى.

- **إجراءات أخرى:**

- تدريب الطفل على مهارات السلوك الاجتماعي يشكل تدريجي و تقليل درجة الحساسية نحو المواقف التي تثير الغضب لديه و تشجعه على العدوان.
- إحاطة الطفل بالعطف و الحب و الحنان و إشعاره بالدفء و الأمان.
- تقليل مشاهدة الطفل لبرامج و أفلام العنف المعروضة في التلفاز.
- يجب على الآباء أن يكونوا قدرة حسنة أمام الأطفال من حيث عدم إظهار مشاعر الغضب والعدوان و تجنب الشجار و النزاع أمام أبنائهم.
- تنمية القيم الأخلاقية و الوازع الديني لدى الأبناء و بيان مساوئ السلوك العدواني و آثاره في جو يمتاز بالأمن و الدفء و الهدوء.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن السلوك العدواني ظاهرة اجتماعية منتشرة كثيرا تختلف وتتعدد أساليبها يجب دراستها و السعي إلى تقديم حلول وعلاجات للحد منها.

الفصـــــــــل الرابـــــــــع

فرط النشـــــاط الحركـــــي

تمهيد :

إن إضطراب فرط النشاط الحركي هو من الإضطرابات السلوكية التي يعاني منها الطفل حيث تكون حركته زائدة عن حدها و نشطة جدا غير مناسبة مع عمره ، فيمثل هذا الإضطراب عدة مشكلات للطفل منها تشتت في الإنتباه و صعوبة التعلم ، و كذلك مشكلات جسمية حيث يقوم الطفل بتسبيبها لنفسه أثناء النشاط الزائد و الإندفاعية التي يقوم بها ، فالطفل لا يستطيع التحكم في حركاته مما يتسبب في الأذى لنفسه فإن هذه السلوكيات التي يقوم بها الطفل تسبب الإزعاج للأولياء و المعلمين و المحيطين بهم ، و في هذا الفصل نحاول تسليط الضوء على هذا الاضطراب بداية بتعريف إضطراب فرط النشاط الحركي ،أسبابه ، أعراضه ، الإضطرابات المصاحبة، النظريات المفسرة لهذا الإضطراب، آثاره ، معايير تشخيصه ، الإجراءات الوقائية و أساليب العلاج .

1. مفهوم فرط النشاط الحركي:

- يرجع النشاط الزائد إلى مجموعة من المشكلات السلوكية التي تميل إلى أن تحدث معا، وهذه المشكلات هي النشاط الزائد أو فرط النشاط الحركي أو الاندفاعية و التصرف دون تقدير العواقب والقابلية لتشتت الانتباه أو عدم الانتباه المثيرات المناسبة ، و ترى رابطة الطب النفسي الأمريكية أن النشاط الزائد يتميز بقلة الانتباه و الحركة المفرطة والاندفاعية و أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يتميزون بأنهم يصدرون تعليقات غير مناسبة ويفشلون في الاستماع إلى التعليمات و يبدءون حديثهم في أوقات غير مناسبة و يجيبون عن الأسئلة قبل سماعها (فاروق مصطفى ، 2011، ص153).
- عرفته منظمة الصحة العالميةWHO عام 1990 على أنه مزيج من النشاط الزائد و السلوك غير المتكيف مع تشتت الانتباه و العوز إلى التدخل بإصرار في المواضيع و السيطرة على المواقف ، و الإصرار الدائم على هذه السمات السلوكية (حافظ بطرس ، 2010، ص402).
- و عليه فإن من خلال ما ذكر حول فرط النشاط الحركي فإنه حسب الباحثة اضطراب سلوكي يصيب الطفل، وهي سلوكات يقوم بها الأطفال فيها عدم القدرة على التحكم في حركاتهم تكون حركة زائدة لا تناسب الموقف الذي يكون فيه الطفل مما يسبب الأذى لنفسه والإزعاج للآخرين، وهو اضطراب يؤدي إلى صعوبة في التركيز وتشتت في الانتباه.

2. أسباب فرط النشاط الحركي:

2-1-الأسباب الجينية (الوراثية) :

يعتبر بعض العلماء العوامل الأكثر أهمية للنشاط الزائد هي العوامل الوراثية فالوراثة لها دور مهم جدا في هذا الاضطراب، حيث أظهرت الدراسات انتشار مشكلة النشاط الزائد بشكل ملحوظ بين الأسر، وأن هذا الاضطراب قد يتوارثه أفراد العائلة، فقد لاحظوا أثناء دراسة (10) حالات من ذوي النشاط وأن هناك (8) حالات منها كان هذا الخلل متوارث فيها أي بنسبة 80% من الحالات ويوجد احتمال بنسبة 50% أن يكون أحد أو كلا الوالدين يعاني منه أيضا فإذا كان أحد الوالدين مصابا باضطراب النشاط و قلة الانتباه فهناك احتمال كبير لأن يصاب الأبناء به (حاتم الجعافرة ، 2008، ص46) .

2-2- الأسباب العضوية:

هناك اعتقاد سائد مفاده أن النشاط الزائد يرتبط بتلف دماغي بسيط في كثير من الأحيان، ولكن الدراسات من جهة أخرى لا تقدم أداة علمية قاطعة على ذلك، فليس كل من لديه تلف دماغي يعاني من النشاط الزائد، وليس كل من لديه نشاط زائد يعاني من تلف دماغي واضح، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه في دراسة أجراها satterfield (1974)، أوضحت أن الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد يظهر لديه اضطرابات في تخطيط الدماغ تفوق بكثير تلك التي تظهر لدى الأطفال االعاديين (نوري القمش،المعايطة ، 2007،ص196).

2-3-الأسباب النفسية:

ومن الأسباب المفسرة لحدوث النشاط الزائد هي فئة العوامل النفسية وتشمل:

- الضغوط النفسية الهائلة والإحباطات الشديدة التي يتعرض لها الطفل.
- أنماط التنشئة الأسرية (فالبيئة الأسرية التي تعرض الأطفال لضغوط لا يستطيعون احتمالها قد تسبب النشاط الزائد).
- التعزيز بمعنى أن الاستجابة للنشاط الزائد للطفل والانتباه إليه يعمل على زيادته.
- التعلم بالملاحظة (النمذجة) بمعنى أن العلماء يعتقدون أن الطفل يتعلم النشاط الزائد من خلال الملاحظة للوالدين و أفراد الأسرة الآخرين (نوري القمش، المعايطية،2007، ص196) .

2-4-الأسباب الأسرية:

الجانب الأسري متغير مؤثر في سلوك الطفل فالعوامل البيئية الأسرية المحيطة بالطفل والمتمثلة في سلوكيات أفراد الأسرة و الأساليب الوالدية لهاذ دور مهم في إحداث هذا الاضطراب وإن فرط النشاط قد يكون سلوكا متعلما من البيئة المحيطة أو تقليد النموذج نشط سلوكيا كان يقلد الطفل طفلا آخر أكبر منه في السن وأكثر منه نشاط ، والنشاط الزائد سلوك متعلم فالأطفال يتعلمونه من خلال الملاحظة للوالدين وأفراد الأسرة، وكذلك يعزز الوالدان هذا السلوك لدى الطفل من خلال طريقة استجابتهما لما يصدر عنه من أفعال ، كما توصلت دراسة "سهام علي عبد الغفار " إلى أن أهم العوامل الأسرية المنبئة بسلوك فرط النشاط لدى الأطفال هي أساليب المعاملة الوالدية السلبية (الفوضوية ، التسلطية).

كذلك الأسرة الغير مستقر يكون أطفالها أكثر عرضة لهذا الاضطراب وذلك مثل : مرض أو إدمان أحد الوالدين، أو طلاق الوالدين أو سفر أحدهما أو موته أو سوء الانسجام النفسي الأسري لأي سبب وكذلك نجد مضاعفات الحمل و الوضع حيث إن الصعوبات و المضاعفات التي تحدث لبعض الأمهات أثناء الولادة و التي تؤدي إلى تلف المخ و اضطراب وظيفته، وكذلك فإن تناول الأمهات للكحوليات و المخدرات أثناء فترة الحمل و نقص الأكسجين قبل الولادة ، ربما يؤدي إلى إصابة الأطفال بهذا الاضطراب (محمد القاضي ، بدون سنة ، ص37) .

2-5-الأسباب البيئية:

يعتقد أن العوامل البيئية تسبب إثارة كبيرة للجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى إلى سلوك النشاط الزائد و من هذه العوامل :

أ. **التسمم بالرصاص:** فقد وجدت بعض الدراسات أن وجود نسب عالية من الرصاص في دم الطفل يؤدي إلى النشاط الزائد و ضعف الانتباه والاندفاع .

ب. **الإضاءة:** التعرض للإضاءة العادية (كالإضاءة المستخدمة في غرفة الصف) و الإضاءة المنبعثة من جهاز التلفاز قد تؤدي إلى التوتر الإشعاعي الذي يسبب نشاطا زائدا أو ضغوطات بيئية تغير طبيعة الجسم ، فينتج النشاط الزائد .

ج. **المواد المضافة للطعام:** قد أشارت بعض الدراسات إلى أن النشاط الزائد لدى الأطفال قد يرتبط بتناولهم الطعام الذي يحتوي على المواد الحافظة و الصابغة التي تضيف النكهات المختلفة ، إضافة إلى حامض السالسليك (أحمد يحي،2007،ص159) .

3. أعراض فرط النشاط الحركي:

يكون الكثير من الأطفال في فترة من فترات حياتهم مشاغبين و درجة حركتهم زائدة بعض الشيء أو درجة انتباههم ضعيفة نوعا ما لكن ما نتحدث عنه هنا...، هو درجة غير طبيعية من النشاط الحركي الزائد وضعف التركيز تكون موجودة في أكثر من مكان مثلا في البيت والمدرسة وليس في موقع واحد، وتعتبر هذه النقطة مهمة جدا في التشخيص حيث تفرقها عن أمراض نفسية أخرى ، يبدأ ظهور النشاط المفرط في سن الثالثة تقريبا، ولكنه يتضح بشكل جلي في سن دخول المدرسة حيث يكون الطفل كثير الحركة والقلق والتململ، ويكون

اندفاعيا في تصرفاته قليل التركيز، شارد الذهن وغير قادر على توطيد صداقات ولا يستطيع الجلوس طويلا في مكان واحد، ويبدأ ظهور المشكلة بوضوح في المدرسة حيث المتطلبات الإضافية للعملية التعليمية والتربوية مثل الجلوس في الصف بهدوء بنظام الالتزام بالمكان وعدم التشويش على الآخرين والتركيز على ما يدور في الصف من شرح و توجيهات المدرسة (حاتم الجعافرة، 2008، ص28-29).

- **و من بين أعراض فرط النشاط الحركي حسب DSM5 نجد:**

- غالبا ما يبدي حركات تململ في اليدين أو القدمين أو يلتوي في كرسيه .
- غالبا ما يغادر مقعده في الحالات التي ينتظر فيها منه أن يلازم مقعده .
- غالبا ما يركض أو يتسلق في مواقف غير مناسبة .
- غالبا ما يكون لديه صعوبات عند اللعب أو الانخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية .
- غالبا ما يكون متحفزا أو يتصرف كما لو أنه "مدفوع بمحرك" .
- غالبا ما يتحدث بإفراط .
- غالبا ما يندفع للإجابة قبل اكتمال الأسئلة .
- غالبا ما يجد صعوبة في انتظار دوره .
- غالبا ما يقاطع الآخرين أو يقحم نفسه في شؤونهم.

4. الاضطرابات المصاحبة لفرط النشاط الحركي :

- انخفاض القدرة على تحمل الإحباط والانفجار المزاجية و النزوع إلى السيطرة و عدم الطاعة والإلحاح المتكرر على الطلبات و التقلبات المزاجية و السلوك الفوضوي و الكآبة و اضطرابات المزاج و القلق و اضطرابات التواصل .
- صعوبات التعلم و انخفاض في الأداء الأكاديمي و الانجاز المدرسي و المشكلات مع المعلمين و الزملاء و السلطات المدرسية .
- عدم التوافق الاجتماعي حيث يرفض إتباع القواعد التي تحكم التعامل مع الآخرين أو المتبعة في نشاط معين، والقيام بسلوكيات غير مرغوبة.
- انخفاض الأداء على المهام التي تتطلب انتباه و انخفاض أدائهم على مقاييس الذكاء بشكل نسبي.

- الاضطرابات السلوكية تنتشر بين الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد و نقص الانتباه السلوك العدواني و العناد و التمرد و المعارضة للآخرين .
- اضطرابات النوم و تتمثل في كثرة الحركة و التقلب أثناء النوم و النوم القلق و كثرة الإستيقاظ أثناء النوم (فاروق مصطفى،2011،ص159).

5. النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط الحركي :

5-1- النظرية البيولوجية : ركزت على 04 مجالات و هي :

- **المجالات المتعلقة بالناقلات العصبية :** تتضمن هذه الناقلات العصبية الدوبامين ، والنورابنفرن والتي لها علاقة مؤثرة على مجموعة السلوكيات المتصلة بمدة الانتباه و فرط النشاط .
- **المجالات العصبية النفسية :** يرى أصحاب هذا الفرض أن سبب الاضطراب راجع إلى إصابات في الفص الجبهي خاصة في المنطقة الأمامية من قشرة الدماغ التي تتسبب في إعاقات في الوظائف التنفيذية ، و إطالة مدة اليقظة، والتحكم بالاستجابة و قد استخلص الباحثون ذلك من التشابه في الأعراض لدى الأشخاص المصابين بنفس الإصابة مما أدى إلى ترجيح هذه الفرضية في الإصابة باضطراب فرط النشاط الحركي.
- **المجالات التي استخدمت التصوير العصبي البنائي الوظيفي** : فقد أثبت أن الأشخاص الذين يعانون من مشكلة فرط النشاط الحركي يتناقص لديهم تأييض الكلوكوز في الفصوص الجبهية والجدارية من القشرة الدماغية .
- **المجالات المتعلقة بالوراثة** : و هذا ما أثبتته الدراسات التي أجريت على التوائم ، و الأقرباء أن نسبة الاضطراب تزداد كلما ازدادت القرابة بين الأفراد، و أنها لدى التوأم المتطابقة ترتفع أكثر من التوأم غير متطابقة (لحمري أمينة ، 2015،ص49) .

5-2- النظرية النفسية :

يرى "بتلهام" أن هناك علاقة موجبة بين الاستعداد الإصابة باضطراب النشاط الزائد و التنشئة الاجتماعية السيئة من قبل الوالدين فهذا الاستعداد للاضطراب يجعل الطفل يحس بالتوتر وعندما يلتقي رد فعل الأم الرافض يجعل الطفل يكتسب هذا النمط من السلوك غير المرغوب الذي يتميز بعدم الطاعة ، بحيث يعجز عن التوافق مع ما تطلبه الأم من متطلبات الطاعة فتصبح أكثر سلبية ، و رفضا لطفلها و مع اكتساب الطفل لذلك

النمط المزعج الذي يتسم بعدم الطاعة فإنه لا يستطيع التعامل مع متطلبات المدرسة، ما يجعل الطفل يعاني من مشكلات التوافق مع قواعد المدرسة الصارمة، وأكدت نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال أن مشكلة النشاط الزائد لا ترتبط بضعف القدرة العقلية أو بنقص الذكاء و أن انتشارها بين الأطفال المعوقين أكثر من غيرهم يرجع إلى ما يتعرض له هؤلاء الأطفال من مواقف محبطة متكررة من حياتهم (لحمري أمينة،2015،ص49) .

6. **الآثار السلبية لفرط النشاط الحركي:**

6-1-الناحية الجسمية : حيث يحدث تدهور عام للصحة و يصبح عرضة للأمراض والتعرض للحوادث بسبب الاندفاع ، كما لوحظ انخفاض كفاءة السمع و البصر لديهم دون التعرض لأمراض عضوية .

6-**2- النمو الاجتماعي:** نقص في المهارات الاجتماعية و اضطراب في العلاقات الشخصية.

6-3- المهارات التعليمة: حيث أن لديهم صعوبات تعلم و يعانون من مشكلات تعليمية كثيرة.

6-4- تأثير فرط النشاط الحركي على التحصيل الدراسي: تظهر لدى بعض الأطفال في المراحل الدراسية المختلفة سلوكات مزعجة و مشوشة تؤثر على سير العمل في الفصل الدراسي و يفسرها المعلمون غالبا على أنها تصرفات غير لائقة من طفل لا يشعر بالمسؤولية أو بعبارة أخرى "طفل مشاغب" كمقاطعة الطفل لعمل المعلم و عدم إتمام واجباته أو حتى التحديق في أشياء ليست مرتبطة بالدرس.

و يستوجب أن يكون المعلم حذرا في تفسير سلوكيات هؤلاء الأطفال حيث أنها قد تكون مؤشرا في كثير من الأحيان لوجود اضطراب في الانتباه لدى الطفل، فقد يكون الطفل الذي يقاطع المعلم أو لا يتم واجبه لا يقصد أن يكون ندا له و إنما لا يمكنه التحكم في تصرفاته ، كما أن الطفل الذي يحدق في أشياء لا ترتبط بالدرس ليس بالضرورة أن يكون هدفه تجاهل المعلم و إزعاجه بل إنه يبدي نوعا من أنواع تشتت الإنتباه التي تحتاج إلى الرعاية و التفهم و التي قد تبرز بأشكال مختلفة و متباينة كمقاطعة عمل المعلم أو عدم القدرة على التركيز أو حتى النشاط الزائد (حاتم الجعافرة، 2008، ص38-39).

7. **معايير تشخيص فرط النشاط الحركي:**

تتم معايير التشخيص حسب سالم سيسالم (2006،ص48) على النحو التالي :

- زيادة ملحوظة في معدل و درجة النشاط الحركي عن المعدل و الدرجة المتعارف عليها عند الأطفال العاديين في العمر الزمني نفسه .
- عدم مناسبة أو ملائمة السلوك الحركي لطبيعة الموقف (نشاط حركي في وقت يتطلب فيه الموقف الإنصات و الانتباه التام كمحاضرة أو الاستماع للتعليمات) .
- عدم ملائمة السلوك الحركي لطبيعة المكان (التنقل بين أرجاء البيت عند القيام بزيارة لأحد الأصدقاء و المعارف) .

هذا و قد تم تحديد خصائص الحركة المفرطة بالمظاهر التالية:

- التململ و التلوي أثناء الجلوس.
- ترك المقعد .
- الجري و التسلق أو ارتقاء قطع الأثاث دون سبب يدعو ذلك .
- صعوبة إنجاز الأنشطة و الواجبات التي تحتاج إلى هدوء و استقرار في مكان محدد.3.
- يبدو الطفل و كأن بداخله محركا يحركه .
- الإفراط في الكلام .

8. **الإجراءات الوقائية للحد من اضطراب فرط النشاط الحركي :**

- توفير البيئة السليمة للأم الحامل مثل الظروف النفسية و الاجتماعية و الغذاء المناسب بالإضافة إلى النصائح و الإرشادات أثناء فترة الحمل.
- العمل ما أمكن أن تكون الولادة طبيعية و توفير عوامل السلامة العامة أثناء الولادة.
- تجنب إثارة الطفل و مضايقته حتى لا تتطور لديه مشاعر التوتر و العصبية و القلق.
- تقبل الطفل و التكيف مع مزاجه المتقلب و عدم الإفراط في توجيه اللوم و النقد لسلوكاته لمنع تطور أو تفاقم هذه الظاهرة لديه كرد فعل معاكس .
- توفير فرص التعلم المناسب للطفل و التغذية الملائمة .
- تجنب حرمان الطفل من ممارسة اللعب و اختيار الألعاب المفضلة لديه .
- تعليم الأطفال أنماطا سلوكية هادفة و تعزيزهم على أدائهم الناجح .

- تعريض الطفل إلى نماذج إيجابية بحيث يجب أن يتصرف الآباء بطريقة مقبولة و يمارسون عادات سلوكية سليمة أمام أبنائهم .
- اللجوء إلى الإرشادات و النصائح اللغوية في توجيه الأطفال في بيئة آمنه يتوفر فيها عوامل الحب و التقبل بعيدا عن النقد و التجريح .
- تنظيم البيئة و ضبط المشتتات التي قد تعمل على جذب انتباه الأطفال مثل تغطية الأرض بالسجاد و إغلاق الخزائن ووضع الستائر على النوافذ و التقليل ما أمكن من المنبهات الصوتية و البصرية .
- عدم تعزيز الطفل و تشجيعه على الأنماط السلوكية غير المرغوبة و العمل على تجاهلها و عدم الاهتمام بها (عبد الرحيم الزغول ،2006، ص123) .

9. الأساليب العلاجية لفرط النشاط الحركي:

الأساليب العلاجية التي جاء بها حافظ بطرس (2010، ص410-413) تمثلت في:

9-1-العلاج الدوائي (الطبي) :

يكون العلاج الدوائي بإعطاء الطفل بعض العقاقير للحد من نشاطه الحركي المفرط والمساعدة على زيادة نسبة التركيز لديه ، كما يصف بعض الأطباق الفيتامينات لتقوية الجسم حيث يستنزف هؤلاء الأطفال معظم طاقتهم في الحركة مما يؤثر على حركة الجسم ككل ، وقد أثبت العلاج الدوائي فعاليته بالنسبة للعديد من الحالات ،و مع ذلك فإن أغلب المختصين والخبراء يصرون على ألا يكون العلاج الدوائي هو العلاج الوحيد ، حيث يجب أن يصحبه العلاج السلوكي و الأنواع الأخرى من طرق العلاج .

9-2- العلاج الغذائي:

أوصى أغلب المختصين بإخضاع الطفل لأنظمة غذائية معينة و مناسبة لعلاج النشاط الزائد أو التخفيف من حدة هذا النشاط ، فقد ثبت من خلال بعض الدراسات أن العديد من الأطعمة و المشروبات التي يتناولها الأطفال على فترات طويلة و مستمرة تؤدي عند تناولها إلى النشاط الزائد لبعض الأطفال .

9-3-العلاج الأسري (المشورة الأسرية) :

إن أسرة الطفل تقع تحت ضغط نفسي واجتماعي و مادي كبير ، ثم سرعان ما تظهر بعض المشاعر السلبية التي قد يعكسها الوالدان سواء عن وعي أو بدون وعي على الطفل فقد لا يفهم الوالدان حقيقة مشكلة الطفل و يكونا في حيرة عن كيفية تفهم هذا الوضع، وكيفية التعامل مع الطفل لذلك يكون على المعالج أو الأخصائي النفسي الاجتماعي بعض المهام :

- تعريف الوالدين بالاحتياجات اللازمة لنمو الطفل: (مثل تولية الاهتمام أو الانتباه للمناطق التي يحتاج فيها الطفل إلى تدريب إضافي لتنميتها) .
- مساعدة الآباء على معرفة كيفية تخطي المراحل الحرجة في عملية نمو طفلهم مثل: التصدي لتوضيح احتياجات طفلهم الخاصة لكل مدرس جديد للطفل.
- مشاركة الآباء و أبناءهم لتحديد المستوى المناسب لتدخل الوالدين: مثل تجنب أسلوب الحماية الوالدية الزائدة ، و تدخلهم للدفاع عنهم في الوقت المناسب فقط.
- كما يجب على المعالج تقديم توضيح كل المعلومات التي تحتاجها الأسرة عن حالة الطفل و كيفية التعامل معه بصورة مناسبة فإذا سلمنا أن الأسرة و خاصة الوالدين و المعلمين ليسوا هم المتسببين في النشاط الزائد للطفل ، إلا أن التعامل مع الطفل بأسلوب خاطئ يزيد الأمر سوءا و خاصة إذا كانا يتصفان بالمعاملة الوالدية الضعيفة أو الحماية الزائدة ، أو استخدام أسلوب العقاب بشكل كبير و خاصة العقاب البدني ، لذلك فإن الأسرة و كذلك المعلمين يجب توعيتهم بأسلوب التعامل مع الطفل .

9-4- العلاج السلوكي:

يرى علماء النفس و التربية، و خاصة السلوكيون أن النشاط الزائد للطفل أو الحركات العشوائية التي تمارس بشكل قهري ترجع لأسباب بيئية، اجتماعية و نفسية لذلك ينصحون بالعلاج السلوكي لجميع حالات النشاط الزائد.

ينصب الاهتمام في العلاج السلوكي للنشاط الزائد على تقوية الانتباه لدى الطفل كوسيلة لخفض الأنماط السلوكية غير المناسبة أو الاستجابات التي لا تتعلق بالمهمات المطلوبة تأديتها و كان "ستراوس" من أوائل من اقترحوا معالجة النشاط الزائد بأساليب غير طبية فعرف النشاط الزائد في عقد الأربعينات باسم اضطراب "ستراوس"، وعلى وجه التحديد اقترح "ستراوس" معالجة النشاط الزائد من خلال تنظيم البيئة الصفية إذ اقترح

بيئة تفتقر إلى الإثارة و تشمل محطات تعليمية خاصة لكل طفل و غرفا صغيرة و جدرانا تخلوا من الإثارة البصرية (الألوان و الصور و الملصقات) و فيما بعد تطورت الأساليب العلاجية بحيث أصبحت تشمل تعديل الظروف البيئية الصفية و المنزلية و استخدام نشاطات مختلفة لزيادة الانتباه (نافع العجارمة ،2010،ص109).

9-5- العلاج النفسي:

العلاج النفسي قد يحتاجه كل طفل من الأسرة أيضا، حيث يكون هؤلاء الأطفال أكثر عرضة للاضطرابات النفسية و الإحباط و الاكتئاب ، فهو يقدم للوالدين المعلومات التي يحتاجونها عن هذا النوع من الاضطرابات و يوضح لهم الاضطرابات الانفعالية المصاحبة له و المشاعر والانفعالات التي قد ينتاب أحد أو كلا الوالدين تجاه حالة الطفل مثل : القلق، الإحباط، الإنكار أو الغضب كما يقدم لهم المساعدة عن كيفية التعامل مع الطفل وكيفية مساعدته على التخلص من النشاط الزائد أو التخفيف من حدته، ومساعدته على التكيف مع البيئة المحيطة والاندماج في المجتمع ،و تكوين علاقات اجتماعية سوية (حافظ بطرس ، 2010،ص412).

9-6- العلاج التربوي:

يجب القائمين على عملية التربية توفير نوع من الدراسة الخاصة لهؤلاء الأطفال، و تجهيز قاعات الدرس بالإمكانيات التي تناسبهم ، بحيث تبتعد عن كل ما يسبب تشتت انتباه الطفل من ضوضاء و مؤثرات خارجية ، كما يجب أن تكون واسعة حيث أن معظم هؤلاء الأطفال يقلقون من مجرد وجودهم في أماكن ضيقة فيكثرون الحركة ، و اختلاق الأعذار للخروج من الفصل، كما يجب توفير مدرسين و أخصائيين اجتماعيين و نفسيين مدربين جيدا للتعامل مع الاحتياجات الخاصة للأطفال و ذوى النشاط الزائد (حافظ بطرس،2010،ص413).

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل تبين أن اضطراب فرط النشاط الحركي هو من أخطر المشكلات التي يعاني منها الطفل و التي تؤثر تأثيرا سلبيا على حياته مع الأسرة والمعلمين و المحيطين حوله، ولكي يكون الطفل متوافقا نفسيا يجب تقديم العلاج الأنسب له للتقليل من شدة هذا الاضطراب و التحكم فيه.

الجانب التطبيقي

الفصـــــــــل الخامـــــس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري الذي تعرفنا فيه على متغيرات البحث المتمثلة في الإحباط وفرط النشاط الحركي و السلوك العدواني سيتم التطرق إلى الجزء الثاني من البحث و هو الجانب التطبيقي و هو القيام بالدراسة الميدانية التي نقوم بها لإكمال الجانب النظري، و الهدف من الجانب التطبيقي هو التأكد من صحة الفرضيات المقترحة ، و للوصول إلى هذه الأهداف نتطرق إلى الجانب المنهجي و هو الطريقة التي يتبعها الباحث في بحثه للوصول إلى نتائج معينة وصحيحة و كذلك نتناول في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية و حدودها المكانية و الزمنية وأهدافها و تليها الدراسة الأساسية التي تمثل المنهج المستخدم في الدراسة والأدوات المستخدمة والعينة التي قمنا بدراستها و النتائج التي تحصلنا عليها في هذه الدراسة.

I. الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي خطوة مهمة في البحث العلمي لأنها تهتم بكل جوانب المشكلة المراد دراستها و أنها المرحلة الأولى للبحث عن فرضيات الدراسة.

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- معرفة و تحديد ميدان الدراسة و الظروف التي ستتم فيها الدراسة.
- اختيار الحالات المناسبة حسب متغيرات الدراسة .
- التعرف على الظاهرة المراد دراستها و جمع البيانات و المعلومات عنها .
- تجريب أدوات البحث و التأكد منها قبل البداية في الدراسة .
- التحقق من صدق و ثبات المقاييس و اختبار الدراسة (مقياس السلوك العدواني و مقياس فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية و اختبار رسم العائلة)
- تحديد المنهج الذي نستخدمه و الملائم للدراسة و الأدوات التي نستخدمها .

2. حدود الدراسة الاستطلاعية:

- **الحدود المكانية:**

تمت الدراسة الاستطلاعية في ابتدائية البشير الإبراهيمي ببلدية فرناكة ولاية مستغانم.

- **الحدود الزمنية:**

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في فترة الفصل الثاني من العام الدراسي الممتدة بين 04 فيفري 2023 إلى 12 فيفري 2023 .

- **الحدود البشرية:**

في الدراسة الاستطلاعية تم المرور على جميع أقسام المدرسة بداية من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الخامسة ابتدائي، حيث تمثل عدد حالات الدراسة الاستطلاعية ب 07 حالات اختيرت على حسب ملاحظة سلوكياتهم .

3. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- بدايتها كانت بأخذ أوراق المرافقة للالتحاق بالمؤسسة .
- القيام بدراسة استطلاعية في البداية و التعرف على ميدان الدراسة و الظاهرة المدروسة.
- ملاحظة التلاميذ بالمرور على جميع الأقسام لاختيار حالات الدراسة.
- اختيار حالات الدراسة الاستطلاعية.
- القيام بمقابلات مع الحالات و تطبيق الملاحظة في الساحة و القسم .
- القيام بمقابلات مع المعلمة لمعرفة سلوكيات الحالات .

4. نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على التلاميذ من أجل اختيار الحالات المناسبة للبحث .
- التعرف على الحالات .
- تحديد الحالات حسب متغيرات البحث (الإحباط ، السلوك العدواني و فرط النشاط الحركي).
- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة .
- اختيار أدوات الدراسة .

II. الدراسة الأساسية :

بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية والتحصيل على نتائجها نلجأ إلى الدراسة الميدانية الأساسية و بها يتم التحقق من صحة الفرضيات و الإجابة عن المشكلة المطروحة للوصول إلى نتائج وأهداف معينة وحقيقية.

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم وإنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (بوحوش،الذنيبات، 2007، ص 99) .

تختلف المناهج حسب طبيعة الموضوع المدروس فإن المنهج المعتمد في بحثنا هذا هو المنهج العيادي (الإكلينيكي) .

- المنهج العيادي(الاكلينيكي): هو ذلك الفرع من فروع علم النفس الذي يتناول بالدراسة و التحليل سلوك الأفراد الذين يختلفون في سلوكهم اختلافا كبيرا عن غيرهم من الناس مما يدعوا إلى إخبارهم أو غير أسوياء أو

منحرفين و ذلك بقصد مساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم و تحقيق تكييف أفضل لهم و هذا المنهج يحدد العوامل التي أدت إلى هذه الحالات المرضية ثم يضع خطة للعلاج بناء على درجة هذه العوامل المؤدية إلى المرض كما أنها تضع طرق الوقاية من هذه الأمراض النفسية (محمد سالم ،2012،ص91) .

2. **حدود الدراسة الأساسية:**

- **الحدود المكانية:**

تم إجراء الدراسة في ابتدائية البشير الإبراهيمي في بلدية فرناكة ولاية مستغانم، وباعتبار البحث يتناول متغيرات الإحباط، السلوك العدواني، فرط النشاط الحركي تم اختيار العينة حسب متغيرات البحث .

- **الحدود الزمنية:**

تمت الدراسة في الفترة الممتدة بين 15 فيفري 2023 إلى 12 مارس 2023 و فيها تمت الدراسة الأساسية و استخدام الأدوات اللازمة في البحث.

3. **حالات الدراسة :**

تم اختبار حالات الدراسة العيادية بطريقة قصدية على تلاميذ ابتدائية البشير الإبراهيمي تتوفر فيهم شروط المتغيرات المطلوبة، تتكون العينة من 03 حالات مستوياتهم الدراسية مختلفة (ثانية إبتدائي، ثالثة إبتدائي، خامسة ابتدائي)، وكذلك يختلفون في الأعمار حيث تتراوح أعمارهم بين 07 إلى 12 سنة.

و لقد تم توزيع خصائص الحالات حسب الجدول التالي:

جدول رقم (01) يوضح توزيع خصائص الحالات :

الحالة	الجنس	السن	المستوى الدراسي	التحصيل الدراسي للفصل الاول	الرسوب
الحالة 01	ذكر	12سنة	ثالثة ابتدائي	5,08	04 مرات
الحالة02	ذكر	7سنوات	ثانية ابتدائي	4,13	لا يوجد

الحالة 03	أنثى	10 سنوات	خامسة ابتدائي	5,76	مرة واحدة في السنة الثالثة ابتدائي

يتضح من خلال الجدول خصائص كل حالة من حالات البحث المدروسة الحالة الأولى ذكر عمره 12 يدرس في سنة ثالثة ابتدائي تحصل في الفصل الأول على معدل 5,08 ورسب 04 مرات، أما الحالة الثانية ذكر يبلغ من العمر 07 سنوات يدرس في السنة الثانية ابتدائي تحصل على معدل الفصل الأول 4,13، غير معيد للسنة، أما الحالة الثالثة هي أنثى تبلغ من العمر 10 سنوات تدرس سنة خامسة ابتدائي تحصلت على معدل 5,76 في الفصل الأول، رسبت مرة واحدة في سنة ثالثة ابتدائي .

4. **أدوات الدراسة :**

1) **الملاحظة :**

تم الاعتماد في هذا البحث على الملاحظة العيادية (الإكلينيكية) لان بها يمكن ملاحظة سلوكيات الطفل إيماءاته و ملامحه و كل ما يقوم به أثناء الدراسة.

- الملاحظة العيادية: هي إحدى أهم الوسائل المهمة والأساسية في الحصول على المعلومات اللازمة عن سلوك العميل، وتشمل الملاحظة ملاحظة السلوك في مواقف الحياة الطبيعية ومواقف التفاعل الاجتماعي بكافة أنواعه، ورصد الانفعالات والمواقف المختلفة التي يمر بها العميل (محمد سالم ، 2012،ص161). شبكة الملاحظة في الملحق 01

2) المقابلة:

- عرفها "أنجلش" أنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد، بهدف الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص و العلاج (بوحوش، الذنيبات ،2007،ص76).

اعتمدنا في بحثنا هذا على المقابلة نصف الموجهة للتعمق في الدراسة وحرية التعبير للحالات، ووضع أسئلة مفتوحة للإجابة عنها لجمع أكبر قدر من المعلومات عن الحالات.

- هي محادثة تتم وجها لوجه بين العميل و الأخصائي النفسي الإكلينيكي غايتها العمل على حل مشكلات التي يواجهها العميل، والإسهام في تحقيق توافقه ويتضمن ذلك التشخيص والعلاج (محمد سالم، 2012،ص151). محاور المقابلة ملحق02

3- مقياس السلوك العدواني:

هذا المقياس من تصميم الباحثتين أ.ماجدة الشهري و أ.نوف الشريم ، يحتوي هذا المقياس على 42 فقرة مقسمة على 03 أبعاد كل بعد له 14 فقرة .

- العدوان الجسدي يحتوي على 14فقرة .
- العدوان اللفظي يحتوي على 14 فقرة .
- العدائية تحتوي على 14 فقرة .

و تتمثل بدائل هذا المقياس في :

- نادرا جدا درجتها 01 .
- نادرا درجتها 02 .
- قليلا درجتها 03 .
- كثيرا درجتها 04 .

تم استخراج الصدق و الثبات حسب الباحثة (مرنيز سعاد، 2020) شهادة ماستر حيث يتمثل الصدق و الثبات في :

جدول رقم (02) يمثل صدق و ثبات المقياس:

الصدق	(0,601-0,371)
الثبات	0,714

- الصدق: تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي و هذا عن طريق معامل الارتباط بيرسون بين الفقرات و البعد الذي تنتمي إليه معامل إرتباط الفقرات التي لها دلالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه أنه يتراوح ما بين (0.371 – 0.601).

- الثبات: معامل الثبات بالنسبة لمقياس السلوك العدواني قد بلغت 0.714 وهو ثبات عال (ملحق المقياس رقم 03).

3) مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه و الاندفاعية:

هذا المقياس من تصميم د.جمال الخطيب يحتوي هذا المقياس على 116 فقرة مقسمة على استبيانين: استبيان خاص بالأسرة واستبيان خاص بالمدرسة، و كل استبيان لديه 03 أبعاد و كل بعد لديه فقرات خاصة به.

- **استبيان خاص بالمدرسة: 55فقرة .**
  - أعراض ضعف الانتباه 20 فقرة
  - أعراض فرط الحركة 19 فقرة .
  - أعراض الاندفاعية 16 فقرة .
- **استبيان خاص بالأسرة : 61 فقرة .**
  - أعراض ضعف الانتباه 15 فقرة .
  - أعراض فرط الحركة 28 فقرة .
  - أعراض الاندفاعية 18 فقرة .

تم استخراج الصدق و الثبات حسب الباحثة (زليخة بوحتيم، 2015) شهادة ماستر حيث يتمثل الصدق و الثبات في :

جدول رقم (03) يمثل صدق و ثبات المقياس:

الصدق	(1-0,5)
الثبات	0,62

- الصدق : تم حسابه باستخدام الصدق الظاهري من خلاله تم توزيعه على 5 محكمين و تم حسابه من خلال معادلة كوبر حيث بلغت قيمتها 0.6 وهي قيمة تراوحت بين (0.5 و 1) مما يدل على أن الاستبيان يتميز بمستوى مقبول من الصدق الظاهري ، و بذلك يتم تطبيقه في الدراسة الأساسية .
- الثبات: تم حساب ثبات المقياس باستخدام نظام (spss) و تم التوصل إلى معامل الثبات قدره. 0.62 .

وهذا المعامل دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر عالي من الثبات (ملحق المقياس رقم 04).

4) اختبار رسم العائلة لويس كرومان:

يعد لويس كرومان من مؤسسي اختبار رسم العائلة بطريقة ممنهجة و مؤسسة، جعل منه اختبارا إسقاطيا لدراسة الشخصية لأنه يرتكز على الكشف عن علاقات الطفل العاطفية ومشاعره الحقيقية نحو عائلته ،والطريقة التي يعيش فيها العلاقات الأسرية الداخلية والأسلوب الذي يموضع فيه نفسه بالنسبة لإخوته و لأخواته، وخصوصا بالنسبة لوالديه ويعتمد على التقييم بالمنهج التحليلي و توظيفه في تحليل الأدلة المستنتجة منه و قد هدف إلى العمل على تحفيز عملية الإسقاط عند الطفل بطريقة بسيطة يتم فيها استخدام تعليمة تخيلية و هي رسم عائلة متخيلة (علاق كريمة ، 2012، ص82) .

- **تعليمة الاختبار:**

في العائلة الحقيقية نقول " ارسم عائلتك" أما في العائلة الخيالية نقولك " ارسم عائلة من خيالك".

- **أدوات الاختبار :**

تعطى للمفحوص ورقة بأبعاد قياسية (27/21) بيضاء اللون، و ليس لها خطوط، ولابد من تقديمها بشكل أفقي، وقلم الرصاص لا يحتوي على ممحاة، يكون مبريا بشكل لا يسمح بالكسر عند قيام الطفل بالرسم، وأقلام تلوين خشبية مبرية أيضا بطريقة تسمح بالتلوين دون معاناة ومن الضروري ألا تعطي له المسطرة و الممحاة (كريمة علاق ، 2012،ص77) .

- **تحليل الاختبار:**

يتم التحليل عبر 03 مستويات:

- المستوى الخطي.
- المستوى الشكلي.
- مستوى المحتوى.

ورقة شبكة تصنيف اختبار رسم العائلة (ملحق رقم 05)مترجمة بالعربية و(ملحق رقم 06) الشبكة باللغة الفرنسية

5. إجراءات الدراسة :

عند التأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة اختبار رسم العائلة و مقياس السلوك العدواني ومقياس فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية تم تطبيق هذه المقاييس على عينة البحث متكونة من 03 حالات بابتدائية البشير الإبراهيمي فرناكة ولاية مستغانم خلال الفصل الثاني بإتباع الإجراءات التالية :

- تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية تتماشى مع متغيرات البحث .
- القيام بمقابلات أولية مع الحالات و التعرف عليهم و جمع المعلومات و القيام بدراسة الحالة.
- القيام بمقابلات مع الأم و مع المعلمة للتعرف على الحالات و سلوكياتهم داخل الأسرة و المدرسة و علاقتهم مع الأشخاص المحيطين بهم و كذلك تطبيق استبيان خاص بالأسرة مع الأم و استبيان خاص بالمدرسة مع المعلمة .
- تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقة و الخيالية مع الحالات .
- تطبيق مقياس السلوك العدواني مع الحالات .
- القيام بتصحيح المقاييس وفقا للنموذج الخاص بالتصحيح لكل مقياس .
- تحليل اختبار رسم العائلة الحقيقة و الخيالية .

الفصـــــل الســـــادس

عرض النتائج وتحليلها ومناقشة الفرضيات

1. عرض الحالات ونتائجها:

1 1 الحالة الأولى:

- **تقديم البيانات للحالة الأولى:**

- الإسم: ب. إ
- الجنس: ذكر.
- السن: 12 سنة
- مكان السكن: فرناكة
- الترتيب في الأسرة: الأول
- المستوى الدراسي: ثالثة إبتدائي
- الرسوب : 4 مرات
- التحصيل الدراسي: 5,08
- المستوى المعيشي: متوسط
- عدد الإخوة: 03

سميولوجية الحالة:

- الهيئة العامة: الحالة طويل القامة و رقيق و مظهره غير مرتب تظهر عليه أنه غير مبالي بمظهره الخارجي.
- ملامح الوجه: جيدة لا يبدو عليه التوتر و القلق.
- اللغة و الاتصال: لغة جيدة سليمة و مفهومة و كان متجاوب معنا بسرعة في البداية
- النشاط العقلي: لديه ذاكرة جيدة و له نقص في التركيز و الانتباه بحيث لا يصغي إلى ما تقوله المعلمة و لا يهتم أثناء شرح الدرس ، لديه صعوبة في فهم و إدراك الأمور.
- النشاط الحركي: كان كثير الحركة و يلتفت كثيرا
- النوم : متقطع ينهض حوالي 4 مرات في الليل .
- الشهية : عادية .

- **سير المقابلات:**

جدول رقم (04) يوضح سير المقابلات مع الحالة:

المقابلة	محور المقابلة	الهدف من المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة الزمنية
01	التعرف على الحالة	إقامة العلاقة و كسب الثقة	15فيفري 2023	35دقيقة
02	التعرف على تاريخ المرضي الحالة (مقابلة مع الام)	معرفة إكتشاف و تطور المرض و التعرف على الحالة داخل الأسرة +الإجابة على إستبيان خاص بالأسرة	18فيفري2023	50دقيقة
03	التعرف على الحالة داخل القسم (مقابلة مع المعلمة)	معرفة سلوكيات الحالة داخل القسم و علاقته بالمعلمة و الزملاء+الإجابة على إستبيان خاص بالمدرسة	20فيفري2023	40دقيقة
04	تطبيق إختبار رسم العائلة الحقيقية	رسم العائلة الحقيقية	23فيفري 2023	45دقيقة
05	تطبيق إختبار رسم العائلة الخيالية	رسم العائلة الخيالية	24فيفري 2023	30دقيقة
06	تطبيق مقياس السلوك العدواني	تشخيص السلوك العدواني	28فيفري 2023	40دقيقة

يتضح من خلال جدول سير المقابلات مع الحالة أنه يوجد 06 مقابلات قمنا بها كانت المقابلة الأولى في 15 فيفري2023 لمدة 35 دقيقة هدفت هذه المقابلة للتعرف على الحالة وإقامة علاقة و كسب الثقة، و المقابلة الثانية كانت في 18 فيفري2023 لمدة 50دقيقة بهدف التعرف على تاريخ الحالة من خلال المقابلة مع الأم و إجابة الأم على استبيان خاص بالأسرة لتشخيص فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية و كانت المقابلة الثالثة في 20فيفري2023 لمدة 40دقيقة بهدف التعرف على الحالة داخل القسم و علاقته مع الزملاء و المعلمة و إجابة المعلمة على استبيان خاص بالمدرسة لتشخيص فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية

والمقابلة الرابعة و الخامسة في 23،24 فيفري2023 تهدف إلى تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية و الخيالية و المقابلة السادسة كانت في 28فيفري 2023 مدة 40دقيقة هدفت إلى تشخيص و معرفة مستوى السلوك العدواني عند الحالة.

- **ملخص كل مقابلة:**

- **المقابلة الأولى:** التعرف على الحالة (ب. م) البالغ من العمر 12سنة من بلدية فرناكة ولاية مستغانم يعيش مع أسرته الكبيرة المتكونة من الجد و الجدة و الأب و الأم و العم و إخوته و العمة و الخالة و إبنة العم و ابنة الخال، يدرس في السنة الثالثة ، رسب 4 مرات و تحصل في الفصل الاول من هذا العام الدراسي على معدل 5,08، رتبته هي الأولى من بين 03 ذكور، ليس لديه أي أمراض ، لديه نوم متقطع كثير النهوض حيث صرح أنه ينهض حوالي 4 مرات في الليل ، كان في المقابلة الأولى كثير الحركة و كثير الإلتفات، كان من البداية متجاوب معنا سألنا الحالة عن علاقاته بالزملاء داخل المدرسة فذكر بأن علاقاته حسنة و في بعض الأحيان يكون هناك شجارات بينهم في قول "انا نكون مليح لي يدور بيا نضربه" أما عن علاقاته مع افراد العائلة فقال ان علاقتها جيدة مع البعض افراد العائلة فقال أن علاقته جيدة مع البعض و أنها متوترة مع أمه و أبوه و عمه و هذا بسبب تصرفاته التي يقوم بها حيث قال "بابا و ماما و عمي هوما لي يضربوني بزاف".
- **المقابلة الثانية:** من خلال المقابلة مع الأم تمكنا من معرفة الحالة داخل العائلة و كذلك تطبيق مقياس تشخيص فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية لدى الأطفال استبيان خاص بالأسرة.

عند مقابلتنا مع أم الحالة سئلنا الأم حول الولادة حيث صرحت أنها كانت ولادة طبيعية و كذلك الرضاعة طبيعية أما حول التاريخ المرضي فصرحت أنه منذ الصغر كان كثير الحركة كانت تصرفاته شديدة جدا حيث قالت أنها لم تتحملها في قولها:" ملي كان صغير يخرب بزاف و قاع صوالح يروح ليهم خوته قاع مشي كيفه" و كذلك قولها :"خفيف قاع ميحكمش بلاصة و يرتب فيها " ، كذلك قالت بأنه يضرب إخوته من دون سبب و هذا ما يجعلها هي كذلك تقوم بضربه حيث أصبحت سلوكياته غير المرغوبة تزداد كثيرا من قبل لهذا أبوه كذلك لم يتحمل تصرفاته وأصبح كذلك يضربه على أي سلوك يقوم به في قولها: "حتى باباه و عيا من طبايعه راه ينضرب كل يوم" وكذلك عندما يطلب أمر ما بعناد و يرفض له الطلب من طرف الوالدين يقوم بسلوكات عدوانية إتجاه إخوته أو أصدقائه في الشارع في قولها :" كي نلومه على حاجة دارها و نعاقبه أيا يضرب

خوته و يكسرلهم ألعابهم " و قالت الأم ان نفس التصرفات يقوم بتكرارها كل يوم وكل يوم يقوم بمشكلات في البيت أو في الخارج لهذا يعنف و يوبخ طرف الوالدين، و كذلك صرحت الأم أنها تقوم بمقارنته مع إخوته لهدف التقليل من سلوكياته في قولها:"نظل نقوله شوف خوتك عاقلين عليك مشي كيفك مهبلني "، و أنه في بعض الأحيان عندما يقوم بالقفز أو إتلاف الأشياء يسبب لنفسه الأذى من هذه التصرفات و لكن لا يبتعد عنها في قولها:" كل ما يولي يجري ولا ينقز تصرالح حاجة بصح قاع ميستعقلش و يقعد غير يعاود فيها " و تصريح أمه بأنه عند طلب منه أي طلب لا يتممه في قولها :" كي نقوله دير كاش حاجة يا ينساها يا ميكملهاش و يروح ل حاجة وحدخرا " ، و كذلك نجد أنها تقلل من قدرات إبنها عندما يريد فعل شيء في قولها "منتكلش عليه كي يبغي يدير حاجة نقوله خلي خوتك يديروها نتا متعرفش".

تطبيق استبيان خاص بالأسرة:

قامت الأم بالإجابة على كل فقرات الاستبيان لمعرفة مستوى فرط الحركة و نقص الانتباه والاندفاعية عند الحالة فوجدنا أنه يعاني من فرط الحركة و نقص الانتباه والاندفاعية و هذا من خلال تأكيد الأم بأن كل أعراض فقرات الاستبيان تظهر على ابنها في قولها "هاذو قاع راهم في ولدي" فعند إجابة الأم على الاستبيان كانت تظهر عليها ملامح القلق و التوتر و تأثيرها بوضعية إبنها و أنها غير متقبلة حالته هذه في قولها : " حالته راهي تغيض راني خايفة يكبر ويقعد هاك " .

- **المقابلة الثالثة :** تمثلت في المقابلة مع المعلمة و إجابة المعلمة على استبيان خاص بالمدرسة لتشخيص فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية عند الحالة .

هدفت المقابلة مع المعلمة لمعرفة الحالة داخل المدرسة و سلوكياته في القسم و علاقته مع أصدقائه حيث صرحت بأنه كثير الحركة و يقوم بالتجول داخل القسم و اللعب عبر الطاولات والوقوف بكثرة بدون إذن أو سبب معين لقولها :"يلتفت عند زملائه كثيرا و كذلك يولي يدور فل قسم بلا سبة " و أيضا يقوم بتحريك الكرسي و القيام بسلوكيات لإضحاك زملائه و يقاطع كلام المعلمة و يشوش أثناء الدرس لقولها:" عندما أكون أشرح يقاطعني في الكلام ليتكلم هو عن أمور غير مهمة " و كذلك لا يقوم بالواجبات التي تطلب منه ولا يهتم بالدراسة ولا ينتبه للمعلمة أثناء شرح الدرس لقولها:" أنا نشرح فل درس و هو يدور عند زملائه ولا يولي يلعب بالمقلمة قاع ميتبعش معايا " حيث صرحت المعلمة أنه يقوم بسرقة أدوات زملائها و إخفائها عنهم و كذلك

يقوم بالشجار معهم و شتمهم و السخرية منهم لقولها :" دائما زملائه يشكو منه و من العنف تاعه " و كذلك يقوم بضربهم عندما يسخرون منه عندما لا يستطيع الإجابة عن تمارين ما أو حل أي مشكلة .

تطبيق استبيان خاص بالمدرسة:

قامت المعلمة بالإجابة على كل فقرات المقياس فوجدنا أن لديه فرط نشاط الحركي داخل القسم و هذا لتصريح المعلمة بأنه يتجول داخل القسم بدون إذنها و أنه يشوش على أصدقائه ويسبب لهم الأذى .

- **المقابلة الرابعة والخامسة: عرض اختبار رسم العائلة للحالة الأولى:**

عند تطبيق اختبار رسم العائلة للحالة كان محب و مستعد لبدئ الرسم حيث كان يتحرك ويتكلم كثيرا أثناء الاختبار، عند بدئ الاختبار قام بقلب الورقة وبدأ رسم بدون الاهتمام لتفاصيل أو التدقيق فيها حيث بدأ برسم أبوه و قال بأنه هو الذي مسؤول علينا في البيت ثم انتقل إلى رسم أمه حيث قال أنها تضربه كثيرا ثم انتقل إلى رسم أخوه وأخته و عمه وابنة خاله و جدته و جده وعمته و ابنة عمه و خالته بالترتيب و كان الرسم متباعدا أما في العائلة الخيالية فقام برسم أمه وأبوه و أخوه و أضاف صديقه حيث حذف باقي أفراد الأسرة التي رسمها في العائلة الحقيقية وكذلك كان الرسم متباعدا.

- **المقابلة السادسة :** تمثلت هذه المقابلة في تطبيق مقياس السلوك العدواني

بعد الملاحظة و المقابلة مع الحالة تم تطبيق مقياس السلوك العدواني فوجدنا عند الحالة سلوكات عدوانية وهذا ما لاحظناه داخل القسم أنه يتشاجر مع زملائه ويأخذ أدواتهم بدون إذنهم و السلوكيات العدوانية التي يقوم بها أثناء فترة الاستراحة وما صرحت به الأم في قولها :"يضرب خوته بلا سبة " و قول المعلمة " يتشاجر مع زملائه و ديما يشكو منه و يقوم بسببهم" .

- **تحليل المقابلات الحالة الأولى:**

من خلال مقابلات التي أجريت مع الحالة ومع المعلمة والأم لاحظنا أنه تظهر علي الطفل أعراض فرط النشاط الحركي تمثلت هذه الأعراض في قول الأم: " خفيف قاع ميحكمش بلاصة و يرتب فيها " و كذلك قول المعلمة: " يلتفت بزاف عند أصدقائه و يدور بين الطاولات بدون سبب" ، و كذلك ما لاحظناه أثناء المقابلة

وأثناء تطبيق اختبار رسم العائلة أنه كان يتحرك ويتكلم كثيرا، ونجد الحالة لديه تشتت الانتباه وهذا ما تبين في قول الأم :" كي نقوله دير حاجة يا ينساها يا ميكملهاش و يروح لحاجة وحدخرا عقله مشي معاه " و قول المعلمة :" أنا نشرح فل درس و هو يدور عند زملائه ولا يولي يلعب بالمقلمة قاع ميتبعش معايا " ، وهذا ما لاحظناه نحن أثناء المقابلة نقص في التركيز وعدم الاهتمام واللامبالاة عند رسم اختبار العائلة، ونجد الحالة أيضا لديها اندفاعية و هذا ما نجده في قول الأم :" يولي يجري ولا ينقز حتى تصرالله حاجة وقاع ميستعقلش يقعد غير يعاود فيها " ، وقول المعلمة عند مقاطعتها في الكلام :" عندما أكون أشرح في الدرس يقاطعني في الكلام ليتكلم هو عن أمور غير مهمة "، الحالة يتصرف بعدوانية إتجاه إخوته في البيت و أصدقائه في الشارع لقول الأم: "يضرب خوته بلا سبة حتى برا ودايرلي مشاكل " ، وكذلك عدواني مع زملائه في المدرسة لقول المعلمة : " يسب و يسخر من زملائه ويتشاجر معهم " ، يعاني الحالة من الإحباط وهذا ما تبين من خلال المقابلة مع الأم في قولها: "كي يطلب مني شيء و نقوله لالا أيا يزعف و يروح يخرج زعافه في صوالح وحدخرين " وقولها: " كي نلومه على حاجة دارها و نعاقبه أيا يضرب خوته ولا يكسرلهم ألعابهم " ، وهذا الرفض الذي يوجه الحالة و لومه يؤدي إلى شعوره باحباطات و كذلك المقارنة مع إخوته يسبب له إحباط في قولها:" نضل نقوله شوف خوتك عاقلين عليك مشي كيفك مهبلني "، و نجد كذلك الإحباط في رسم العائلة التي قام بها الحالة من خلال القلق و النكوص الذي يعاني منه الحالة و المشاعر السلبية لافراد عائلته و كذلك عدم إشباع رغباته و عواطفه .

- **تحليل إختبار رسم العائلة حسب لويس كرومان:**

- **المستوى الخطي:**

يتضمن المستوى الخطي نوعية الخط عند الحالة في كل من العائلتين الحقيقية والخيالية، حيث لاحظنا أن الحالة رسم الخطوط بشكل قوي حيث كان يضغط على القلم عند الرسم وخطوط شديدة السمك ، وهذا ما يدل على الميل إلى العنف والاندفاعية والنزوات القوية، شغل الرسم مساحة كل الورقة وهذا ما يشير إلى عدم النضج، الحالة بدأ الرسم من اليمين إلى اليسار وهذا ما يدل على النكوص نحو الماضي أي الرغبة في الرجوع إلى الماضي وهذا مقارنة مع سنه 12 سنة و هذا النكوص ناتج عن الإحباط لأنه يولد له القلق و التوتر وكثرة الضغوطات مما يؤدي به إلى الرجوع إلى الماضي في مرحلة معينة من العمر وهذا للتخفيف من شدة هذه التوترات الناتجة من الإحباط و التخفيف من الضغوطات التي يتعرض لها الحالة ، حيث قام برسم جميع أفراد

عائلته و لم يقم برسم نفسه و هذا دليل على صعوبة التعبير عن نفسه مع الأشخاص القريبين له و قام الحالة بتسمية الأفراد أثناء الرسم ، و رسمه بطريقة مستقيمة .

قام الحالة بتلوين كلتا العائلتين وهذا ما يبين أنه أعطى دلالة لرسمه حيث قام بتلوين أبوه بالأصفر وأمه بالبرتقالي و هذا دليل على الفرحة ولون أخوه بالأسود وهذا يدل على السلوكات الاكتئابية والقلق والخوف ، وقام بتلوين عمه بالأخضر يدل على الرد الفعل المعارض.

وقام بتلوين أخته بالأحمر وهذا يدل على العدوانية والعنف وقام بتلوين ابنة خاله بالبنفسجي وهذا يدل على الوضعية الصراعية وقام بتلوين جده بالأزرق وهذا يدل على الهدوء والطابع النشوي.

- **المستوى الشكلي:**

لم يقم الحالة باتقان الرسم و لم يهتم برسم أجزاء الجسم و أهمل نفسه وهذا دليل على عدم الرغبة في العيش مع أفراد العائلة، حيث قام برسم الرأس الذي يدل على أن الطفل يحس أن قدراته المكتسبة وإدراكاته مرتبطة بالرأس وأن الرأس رابط رمزي للأنا و قام برسم الأعين النقطية دليل على أن لا يجوز لهم البكاء و التعبير عن حزنهم وأساهم، وكذلك دلالة على الخوف وطلب المساعدة، حيث رسم الفم على شكل خط منحنى فهذا دليل على أنه شخصية محرومة من قدرة التأثير على الآخرين بالكلام، ورسم اليدين و الرجلين ملتصقين في الرأس و رسم اليدين والرجلين دلالة على القدرة بالاتصال بالمحيط و محب للحوارات و لديه انفعالات في الحديث ورسم الأيدي مفتوحة دلالة على الحاجة للأمن و الوقاية و طلب المساعدة و التخلص من القلق و الفوضى الداخلية و طلب الحب و الحنان و لم يرسم الرقبة دليل على انعدام التحكم في مشاعره و كذلك انعدام الأذنين دليل على أنه لا يكترث لما يقال عنه من قبل الآخرين، قام الطفل بالرسم بلامبالاة فهذا يعني أنه شخصية سطحية أي معاملته مع الآخرين سطحيا .

- **مستوى المحتوى:**

المقارنة بين العائلة الحقيقية والعائلة الخيالية: نجد أن الحالة لديها ميولات سلبية وعدم تقييم الأشخاص وهذا عدم إتقان الحالة للرسم و رسمه باللامبالاة وعدم الاهتمام وهذا يرجع لوجود قلق كامن عند الحالة، في العائلتين الحقيقية والخيالية لم يقم برسم نفسه دلالة على صعوبة التعبير عن نفسه مع أفراد العائلة ولم يقم برسم نفس الأشخاص فكان هناك حذف وإضافة وهذا ما يوضح أن هناك ميولات سلبية نحو عائلته التي لم يقم

برسمها في العائلة الخيالية وهنا يدل على أنه لديه مشاعر سلبية اتجاه أفراد العائلة المحذوفين و عدم تقبل مبدأ الواقع و عدم الاستقرار والعدوانية و قام بإضافة صديقه في العائلة الخيالية دليل على أنه يحبه و متعلق به و ميول ايجابي اتجاه صديقه و قام بالرسم في العائلة الخيالية أفراد بدون أيدي و هذا دليل على أن لديه إحساس بالذنب في وظيفة الأخذ و اللمس و كذلك حذف أيدي أخوه و خالته و عمته وابنة عمته في العائلة الحقيقية.

إن مبدأ اللذة مسيطر عند الحالة لأنه قام برسم في العائلة الحقيقية أمه و صديقه في العائلة الخيالية بحجم كبير عن أفراد آخرين و هذا دليل على مدى أهميتهم عند الطفل و المكانة التي يحتلها.

قام بتلوين أبوه في العائلة الخيالية و أخوه في العائلة الحقيقية باللون الأسود و هذا يدل على السلوكات الاكتئابية والخوف والقلق والسلطة التي يمارسها عليهم الأب وتلوين أمه باللون الوردي الداكن في العائلة الخيالية يدل على القياديين والمندفعين.

في كلتا العائلتين رسم الأفراد متباعدين و هذا دليل على عدم التماسك و غياب الاتصال وعدم وجود رابطة قوية بينهم.

في العائلة الحقيقية:

- فيما يخص الشخص الأكثر لطفا هو خالتي وجدتي في قوله :" يسلكو عليا كي تضربني ماما".
- فيما يخص الشخص الأقل لطفا هو أبي وأمي و عمي في قوله :"هوما لي يضربوني بزاف فدار".
- فيما يخص الشخص الأكثر سعادة هو جدي و جدتي في قوله :" قاع نبغوهم " .
- فيما يخص الشخص الأقل سعادة هو أنا لأنني دائما أضرب.
- أفضل جدتي لأنها تحميني عندما يضربني أبي و أمي.

في العائلة الخيالية:

- الشخص أكثر لطفا هو أخي في قوله :" كي يضربوني و نبكي هوا يقعد يسكت فيا" .
- الشخص أقل لطفا هو أمي لأنها لا تحبني.
- الشخص أكثر سعادة هو صديقي لأن ماما تبغيه .
- الشخص أقل سعادة لا يوجد.
- أفضل أخي و صديقي لأني أحبهم .

كشف لنا اختبار رسم العائلة الإحباطات التي يعاني منها الحالة و هذا ما تمثل في النكوص الناتج عن الإحباط و كذلك القلق الذي يعاني منه الحالة ، و نجد رسم الأيدي مفتوحة يبين لنا الحاجة إلى الحب و الحنان ومنه نجد أن الحالة لديه إحباط لعدم إشباع حاجاته و رغباته وكذلك المشاعر الاكتئابية و السلبية التي يكنها لأفراد عائلته و هذا من خلال المواقف الإحباطية التي يتعرض لها ، و السلطة الوالدية و القيادية من طرف الأم هنا يتبين لنا الإحباط من خلال التوتر في العلاقة الوالدية و أيضا عند إجابته على من الشخص الأقل لطفا ذكر أن أمه و أبوه هم الأقل لطفا و هنا يتبين لنا وجود إضراب في العلاقة الوالدية التي نتج عنها إحباط ، و تقمص الحالة دور العم لأنه يحبه و يدافع عنه و هذا لشعوره بالحب و الحنان إتجاه العم .

- **نتائج مقياس فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية :**

تمثلت نتائج الاختبار في استبيانين (استبيان خاص بالمدرسة و استبيان خاص بالأسرة) وكل استبيان لديه أبعاد تتمثل في أعراض ضعف الانتباه وأعراض فرط الحركة وأعراض الاندفاعية وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (05) يمثل درجات الاستبيان في مقياس فرط الحركة و نقص الانتباه والاندفاعية:

نوع الاستبيان / الدرجة	درجة أبعاد أعراض ضعف الانتباه	درجة أعرض فرط الحركة	درجة أعراض الاندفاعية	الدرجة الكلية
استبيان خاص بالمدرسة	46درجة	50درجة	39 درجة	101 درجة
استبيان خاص بالأسرة	53 درجة	48 درجة	41 درجة	142 درجة

يتضح من خلال الجدول أن درجة استبيان المدرسة الخاصة لتشخيص فرط الحركة ونقص الانتباه و الاندفاعية تحصل الحالة على 101 درجة مقسمة على 03 أبعاد كل بعد له درجة خاصة به حيث تحصل الحالة على 46 درجة في أعراض ضعف الانتباه و 50 درجة في أعراض فرط الحركة و 39 درجة في أعراض الاندفاعية ، أما الاستبيان الخاص بالأسرة حيث تحصل فيه على 142 درجة مقسمة كذلك على 03 أبعاد و كل بعد له درجته ، تحصل في أعراض ضعف الانتباه على 53 درجة و في أعراض فرط الحركة على 48 درجة و أعراض الاندفاعية على 41 درجة .

بعد جمع درجات استبيان المعلمة و استبيان الأسرة تحصلنا على الدرجة الكلية 277 درجة و هي أعلى من متوسط مجموع الدرجة القصوى للمقياس 174، و منه فإن الحالة يعاني من فرط الحركة و نقص الانتباه والاندفاعية بمستوى مرتفع .

- **نتائج مقياس السلوك العدواني :**

جدول رقم (06) يمثل نتائج مقياس السلوك العدواني :

أنواع السلوك العدواني	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	العدائية	المجموع الكلي
الدرجة	56	49	37	142
التصنيف	شديد	شديد	متوسط	شديد

بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني للحالة كان مقسم إلى أبعاد حيث تحصل الحالة على درجة 56 في العدوان الجسدي و منه فإن مستوى العدوان الجسدي عند الحالة شديد، وتحصل على درجة 49 في العدوان اللفظي و منه فإن مستوى العدوان اللفظي عند الحالة شديد، أما بالنسبة العدائية فتحصل على درجة 37 بمستوى متوسط، و بعد جمع درجات الأبعاد الثلاثة تحصل الحالة على درجة 142 في السلوك العدواني بمستوى شديد ، و منه فإن الحالة لديه سلوكات عدوانية مرتفعة و بشكل شديد .

- **تحليل عام للحالة:**

من خلال نتائج المقابلات مع الحالة و المعلمة و الأم و الملاحظة و من خلال تطبيق مقياس فرط الحركة و نقص الانتباه والاندفاعية تحصلت الحالة على 277 درجة و بالتالي فرط النشاط الحركي عند الحالة مرتفع و كذلك تطبيق مقياس السلوك العدواني حيث تحصلت الحالة على 142 درجة و بالتالي مستوى السلوك العدواني عند الحالة شديد ، بحيث وجدنا نتائج المقياسين و المقابلات يتناسبان و أن كلاهما يشير إلى وجود فرط النشاط الحركي و سلوك عدواني عند الحالة ، و كذلك من خلال المقابلة مع الأم و تطبيق اختبار رسم العائلة تبين أن هناك إحباط ناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية تعاني منه الحالة .

1 2 الحالة الثانية:

- **تقديم البيانات للحالة:**

- الاسم: ر. م
- الجنس: ذكر.
- السن: 07سنوات.
- مكان السكن: فرناكة.
- الترتيب في الأسرة: الثانية (توأم).
- المستوى الدراسي: ثانية ابتدائي.
- التحصيل الدراسي: 4،13.
- الرسوب : لا يوجد .
- المستوى المعيشي: حسن .
- عدد الإخوة: 02.

سميولوجية الحالة:

- الهيئة العامة: الحالة طويل القامة و حالته الصحية جيدة.
- ملامح الوجه: في الأول كانت بادية عليه ملامح الخوف و القلق ثم تحسن.
- اللغة والاتصال: لغة جيدة سليمة في الأول لم يرد التجاوب معنا و كان بطئ في الرد .
- النشاط العقلي: لديه نقص في التركيز و يشتت انتباهه في الأمور البسيطة ولا يتبع مع المعلمة و كذلك نقص في فهم الأشياء وإدراكها .
- النشاط الحركي: كثرة الحركة و الوقوف و اللعب بالأصابع.
- النوم : طبيعي.
- الشهية : عادي .

- **سير المقابلات:**

جدول رقم (07) يوضح سير المقابلات مع الحالة:

المقابلة	محور المقابلة	الهدف من المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة الزمنية
01	التعرف على الحالة	إقامة العلاقة مع الحالة وكسب الثقة	19فيفري 2023	40دقيقة
02	التعرف على تاريخ المرضي الحالة (مقابلة مع الأم)	معرفة اكتشاف و تطور المرض و علاقته مع أفراد أسرته +الإجابة على استبيان خاص بالأسرة	22فيفري 2023	45دقيقة
03	التعرف على الحالة داخل القسم (مقابلة مع المعلمة)	معرفة سلوكيات الحالة في القسم و علاقته مع المعلمة والزملاء+الإجابة على استبيان خاص بالمدرسة	23فيفري 2023	35دقيقة
04	تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية	رسم العائلة الحقيقية	05مارس2023	45دقيقة
05	تطبيق اختبار رسم العائلة الخيالية	رسم العائل الخيالية	06مارس2023	40دقيقة
06	تطبيق مقياس السلوك العدواني	تشخيص السلوك العدواني	08مارس 2023	40دقيقة

يتضح من خلال جدول سير المقابلات مع الحالة أنه يوجد 06 مقابلات قمنا بها كانت المقابلة الأولى في 19فيفري2023 لمدة 40 دقيقة هدفت هذه المقابلة للتعرف على الحالة وإقامة علاقة و كسب الثقة، والمقابلة الثانية كانت في 22 فيفري2023 لمدة 45 دقيقة بهدف التعرف على تاريخ الحالة من خلال المقابلة مع الأم و إجابة الأم على استبيان خاص بالأسرة لتشخيص فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية وكانت المقابلة الثالثة في 23 فيفري 2023 لمدة 35دقيقة بهدف التعرف على الحالة داخل القسم و علاقته مع الزملاء و

المعلمة وإجابة المعلمة على استبيان خاص بالمدرسة لتشخيص فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية والمقابلة الرابعة و الخامسة في 05، 06مارس2023 تهدف إلى تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية والخيالية والمقابلة السادسة كانت في 08مارس 2023 مدة 40دقيقة هدفت إلى تشخيص و معرفة مستوى السلوك العدواني عند الحالة.

- ملخص المقابلات:

- **المقابلة الأولى :التعرف على الحالة :**

الحالة (ب .إ) البالغ من العمر 07 سنوات من بلدية فرناكة ولاية مستغانم يعيش مع أسرته المتكونة من أبوه و أمه و أخوه الأكبر و أخوه التوأم، يدرس في السنة الثانية ابتدائي ، تحصل على معدل 4,13 ، لديه نقص في التركيز والإدراك وانتباهه يتشتت بالأمور البسيطة، لا يعاني من أي أمراض، عند بداية المقابلة كان خائف و قلق يجيب على الأسئلة بسرعة و لم يرد الجلوس أراد أن يبقى واقفا و كان يلعب بأصابعه أثناء الحديث، سألناه عن علاقته مع زملائه فقال أنه لا يحبهم لأنهم يتهمونه بسرقة أدواتهم في قوله" :منبغيهمش يحصلوا فيا بلي خونتلهم ادوات و كي نضربهم تضربني المعلمة "و عند سؤالنا حول علاقته مع أفراد أسرته صرح بأنه والديه يحبون أخوه التوأم أكثر منه في قوله" يبغوا خويا خير مني".

- **المقابلة الثانية :**

قمنا بالمقابلة مع الأم و كذلك إجابة الأم على استبيان الأسرة و هذا لمعرفة الحالة داخل الأسرة و كذلك مستوى فرط الحركة و نقص الانتباه الاندفاعية من خلال الاستبيان عند مقابلتنا مع أم الحالة صرحت بأن الولادة كانت صعبة عليها يحكم أنها كانت حامل بتوأم فكانت ولادة قيصرية ، أما الرضاعة كانت طبيعية و اصطناعية في قولها :" نغبنت بزاف كنت ارضعهم ونزيد نعاونهم بحليب " أما حول تاريخ المرضي فصرحت أنه تغيرت سلوكياته و أصبح كثير الحركة و يقوم بتصرفات غير مرغوبة في سن4 سنوات عند دخول أخوه التوأم إلى المستشفى واهتمامنا لأخوه التوأم و إهمالنا له هذا ما سبب له تغيرات في السلوك في قولها "كي دخل خوه توأم لسبيطار و لهينا بيه أيا هو تبدل قاع ولا كي منحوسوش عليه يدير حاجة" .هذا ما يجعل الحالة لتغيير من تصرفاته للفت انتباه والديه ، حيث قالت الأم أنه كان يحب أخوه التوأم و لكن عندما كان يرانا نهتم بها في فترة مرضه أصبح يعنفه و يقوم بتلف الأشياء و كسرها و يلوم أخوه عليها في قولها :" ولا يغير من

خوه و يدير حاجة و يحصلها فيه باش نضربوه ولا من كثر الغيرة يضربه هوا " و كذلك صرحت بأنه أصبح كثر الحركة في قولها: " طاير بزاف، يتحرك من بلاصة لبلاصة " حيث تبين أنه يتدخل في جميع الأمور و يلح على تلبية طلبه في قولها " الحاجة لي كاينة يدخل فيها لابغا خاطياته ولا تضره و مام صوالح لي مشي تاعه يديهم بسييف " و أنه يعاقب على سلوكياته الغير مرغوبة من طرف الوالدين في قولها " يتسوط بزاف من عندي و من عند بون مبغاش يتسقم" ، و تبين أنه يتسبب لها مشاكل مع الجيران في قولها :" يضل ينقز فوق السطح تاع جيران حتى يولي يطل عليهم فل حوش كل يوم يشكو منه " و قولها : "يضل يعاير فل جوارين برا حتا قالو عليه مشي متربي " ،و كذلك الأم لا تتكل عليه في قولها :" كي نعطيه يجيب حاجة ولا يشري يروح يدور و يضيع دراهم و يولي هكا أيا وليت نمد لخوه لآخر وهوا لا قاع يقولي نقوله لا " و نجد الحالة غير مهتم بدراسته في قولها :" خوه يجبد صوالحه و يقرا بصح هوا ديما يدير سبة باش ميقراش ، قراية قاع معلاباالهش بيها " و كذلك قولها :" ديما نقوله شوف صحابك خير منك في كل شيء" .

تطبيق استبيان خاص بالأسرة :

لتشخيص فرط الحركة و نقص الانتباه والاندفاعية قامت الأم بإجابة على فقرات الاستبيان الخاصة بالأسرة ، عندما كانت الأم تجيب على فقرات الاستبيان كانت تظهر عليها الحسرة والتأثر بوضعية ابنها وكذلك كانت بادية عليها ملامح القلق، فوجدنا أنه يعاني من فرط الحركة في قولها :" ديما يجري و ينقز قاع ميحكمش بلاصة " وكذلك قولها :" ديما يضيع صوالحه وصوالح خوته و رأسه يابس يدير غير رايه برك " .

- **المقابلة الثالثة :** تمثلت في المقابلة مع المعلمة و تطبيق استبيان خاص بالمدرسة لتشخيص فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية عند الحالة.

هدفت هذه المقابلة في معرفة علاقة الحالة مع المعلمة و مع زملائه في القسم وكذلك السلوكيات التي يقوم بها في القسم، صرحت المعلمة بأنه كثير الفوضى ويقوم بالتشويش أثناء الدرس لقولها :" ملي يدخل و هوا يتكلم قاع ميسكتش و ميتبعش الدرس حتا زملائه وميخليهمش يتبعو " و قولها : أي عفسة صغيرة يلها معاها و ينسا قراية " و كذلك يقوم بافعال غير سوية داخل القسم منها إيذاء زملائه لقولها " دائما يضرب زملائه و أحيانا بدون سبب حتى أولياء تاعهم يجو يشكو بلي راه يضربهم " ، وكذلك كثير الحركة في القسم والقيام بدون استئذان لقولها:" فل قسم قاع ميكونش معتدل فل الجلوس و يضل واقف ولا يدور فل قسم و يقولي

راني نتسلف من عند صحابي و هذا كله بدون استئذان " و كذلك في الساحة يجري كثيرا مما يسبب لنفسه أحيانا الأذى لقولها :" يضل يجري فل ساحة مرات يطيح ينجرح بصح يعاود يولي يجري عادي "، و صرحت أيضا المعلمة بأنه لا يحترمها و يزعجها في قولها:" ميحترمنيش كامل و أنا نكون نشرح و هو ميتبعش و يدقدق فل طاولة و كي نهدر معاه يرد عليا الهدرة " و أنه لا يحب الدراسة ولا ينجز واجباته التي تقدمها المعلمة في قولها :" ولا مرة يجيني حال تمارينه دائما يقولي نسيت ولا يدير سبة أخرى "

تطبيق استبيان خاص بالمدرسة:

لتشخيص فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية قامت المعلمة بالإجابة على فقرات الاستبيان الخاصة بالمدرسة فوجدنا أن الحالة لديه فرط الحركة في القسم و هذا ما جاء في قولها:" يزعجني كثيرا إنه يسبب لي فوضى في القسم فهو يتكلم كثيرا و لا يهتم بدراسته " وكذلك قولها :" ميركزش معايا و ميديرش واجباته و كي نكون نشرح ديما يقاطعني غير باش يهدر هوا ولا يضحك زملائه " .

- **المقابلة الرابعة و الخامسة : تطبيق اختبار رسم العائلة .**

عند تطبيق الاختبار رسم العائلة كان الحالة مستعد للرسم و كان كثير الالتفات إلى الوراء ويلعب بأصابعه بكثرة ،عند بدئ الاختبار قام بقلب الورقة و بدأ برسم بدون الاهتمام إلى التفاصيل حيث بدأ برسم أخوه التوأم حيث قال إنه يحبه كثيرا، ثم قام برسم أبوه ثم أمه ومن ثم رسم نفسه أسفل رسم عائلته، أما في العائلة الخيالية قام بحذف نفسه ورسم أبوه وأمه في أعلى رسم وأضاف أخوه الأكبر بجانبه أخوه التوأم ، لم يسمي الحالة الأفراد.

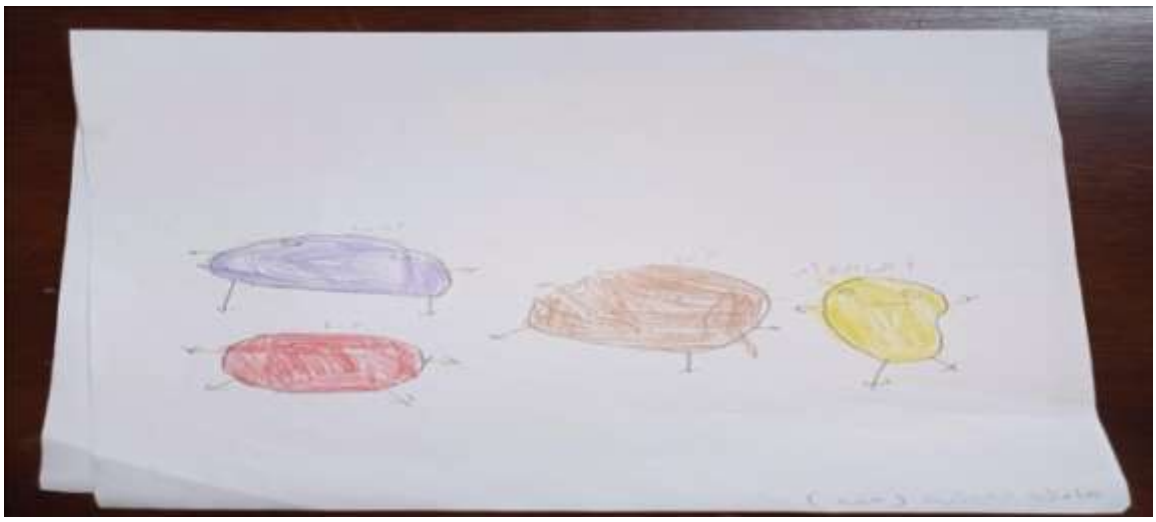

- **المقابلة السادسة:** هدفت هذه المقابلة إلى تطبيق مقياس السلوك العدواني

من خلال الملاحظة و المقابلة التي قمنا بها مع الحالة تم تطبيق مقياس السلوك العدواني فلاحظنا أن الحالة يقوم بسلوكات عدوانية اتجاه زملائه في القسم و كذلك ما لاحظناه داخل القسم أنه لا يحترم معلمته و ما صرحت به الأم حول تصرفاته العدوانية في قولها :" يديرلي مشاكل مع جيران ديما يشكو منه " و قول المعلمة :" يقوم بإيذاء زملائه و هذا بدون سبب ".

- **تحليل مقابلات الحالة:**

من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة والأم والمعلمة لاحظنا أنه تظهر عليه أعراض فرط النشاط الحركي حيث تمثلت في أعراض فرط الحركة في قول الأم :" طائر بزاف يتحرك من بلاصة لبلاصة " ، وقول المعلمة :" ملي يدخل و هوا يتكلم قاع ميسكتش " وكذلك ما لاحظناه أثناء المقابلة و تطبيق اختبار رسم العائلة بأنه كان كثر الالتفات إلى الوراء و يلعب بأصابعه بكثرة . و كذلك نجد أن الحالة لديه تشتت الانتباه وهذا ما تبين في قول الأم:" كي نعطيه يجيب أي شيء ولا يشري يخرج يدور ويولي هكا بلا ما يجيب والو" ، و قول المعلمة :" مينتبهش قاع معايا أي عفسة صغيرة تلهيه و يقعد عقله معاها " ، وهذا ما لاحظناه أن لديه عدم

التركيز وتشتت انتباه لأمور تافهة وكذلك رسم العائلة باللامبالاة، ونجد الحالة لديه الاندفاعية وهذا ما تبين في قول الأم : " ينقز فوق سطح تاع جيران حتى يولي يطل عليهم فل حوش و ولاو يشكو منه " و قول المعلمة :" يجري فل ساحة مرات ينجرح بصح يعاود يولي يجري عادي " ، أن الحالة يتصرف بعدوانية في البيت و في المدرسة و هذا في قول الأم :" ولا يغير من خوه يدير حاجة و يحصلها فيه باش نضربوه "، وقول المعلمة :" دائما يضرب زملائه و أحيانا بدون سبب حتى أوليائهم يجو يشكو منه "، ويعاني الحالة من الإحباط و تبين ذلك من خلال المقابلة مع الأم في قولها :" يتسوط بزاف من عندي و من عند بوه مبغاش يتسقم " وقولها :"ديما نقوله شوف صحابك خير منك في كل شيء" من هذا إن معاقبة الحالة و مقارنته مع أقرانه يسبب له إحباطات و يجعله يشعر أنه طفل غير راضيه عنه وكذلك تبين الإحباط في تطبيق اختبار رسم العائلة من خلال التثبيط والاكتئاب الكبت و الوضعية الصراعية اتجاه والديه وكذلك عدم إشباع عواطفه و الشعور بالعزلة وسط أفراد العائلة .

- **تحليل اختبار رسم العائلة حسب لويس كرومان:**

- المستوى الخطي:

يكشف لنا المستوى الخطي نوعية الخط من خلال رسم الحالة لكلتا العائلتين حيث نلاحظ أن الخط كان ضعيف فهذا يدل على الرغبات الضعيفة والخجل وكف للغرائز احتل الرسم وسط الورقة في العائلة الحقيقية وهذا ما يدل على أنه شخصية جامدة وعدم الأمن خصوصا في العلاقات مابين الشخصية، أما الرسم في أعلى الورقة و بشكل مائل في العائلة الخيالية يدل على مساحة الحالمين و المثاليين أصحاب المبادئ أي استخدم جزء من الورقة يدل على عدم التوازن، بدأ الرسم من اليسار إلى اليمين فهذه حركة تقديمية طبيعية أي تطلعات إلى المستقبل ويدل الميل إلى الأب.

الحالة رسم نفسه بعيد عن أفراد العائلة وهذا دليل على عدم انتمائه لهؤلاء الأفراد وأنه يعيش منعزلا عنهم جميعا، قام الحالة بتلوين الرسم في كلتا العائلتين وهذا ما يبين أنه أعطى دلالة لرسمه.

حيث قام بتلوين أخوه التوأم باللون الأصفر دلالة على الإضاءة والفرحة، وقام بتلوين أبوه باللون البني دلالة على التثبيط والاكتئاب والكبت، وقام بتلوين أمه باللون البنفسجي دلالة على الوضعية الصراعية، وقام بتلوين نفسه باللون الأحمر دلالة على العدوانية و العنف.

- **المستوى الشكلي:**

لم يقم الحالة بإتقان الرسم و عدم الاهتمام بتفاصيله هذا دليل على أنه شخصية سطحية (غير ناضجة أو مستوى ذكاء دون متوسط) حيث قام بحذف أجزاء الجسم، قام برسم الرأس الذي يدل على رابط رمزي للأنا، وقام برسم الأعين مفتوحة يدل على القلق و الرعب و الخوف، ورسم الفم على شكل خط و هذا يدل على شخصية محرومة من قدرة التأثير على الآخرين بالكلام و لم يرسم الأذنين دليل على أنه لا يكترث لما يقال عنه من قبل للآخرين، وعدم رسم الرقبة دليل على انعدام القدرة في التحكم في مشاعره، ورسم اليدين مفتوحتين دليل على طلب المساعدة و الحاجة للأمن و الوقاية و رسم الأرجل دليل على الحرية في الانتقال و الحركة.

- **مستوى المحتوى:**

نجد أن الحالة لديها ميولات سلبية و هذا لعدم الاهتمام بالرسم و تفاصيله و هذا لوجود قلق كامن عند الحالة، رسم الأفراد في العائلتين متباعدتين دليل على عدم التماسك و غياب الاتصال و عدم وجود رابطة قوية بينهم، في العائلة الحقيقية قام برسم نفسه بينما في العائلة الخيالية قام بحذف نفسه و هذا دليل على صعوبة التعبير عن نفسه مع أفراد العائلة الخيالية و قام بإضافة أخوه الأكبر في العائلة الخيالية دليل على أنه يحبه و متعلق به و قام برسم أخوه الأكبر بحجم كبير و هذا يدل على مدى أهميته عند الطفل و المكانة التي يحتلها.

قام بتلوين أبوه في العائلة الخيالية و أخوه في العائلة الحقيقية بالأصفر دليل على الإضاءة والفرحة.

و قام بتلوين أخوه الأكبر في العائلة الخيالية و نفسه في العائلة الحقيقية بالأحمر دليل على العدوانية و العنف.

وقام بتلوين أخوه التوأم بالأخضر في العائلة الخيالية دليل على رد فعل معارض.

وتلوين أمه بالوردي في العائلة الخيالية دليل على الاشخاص المنطوين و الأكثر تفكيرا.

في العائلة الحقيقية:

- الشخص الأكثر لطفا هو أخي التوأم في قوله :" لأنني أحبه كثيرا " .
- الشخص الأقل لطفا هو أبي في قوله :" يزقي عليا بزاف " .
- الشخص أكثر سعادة هو لا يوجد
- الشخص أقل سعادة هو أنا و أخي التوأم في قوله :" يحقرونا" .

- أفضل أخي التوأم لاني أحبه .

في العائلة الخيالية:

- الشخص الأكثر لطفا هو أخي الأكبر لأنه يحبني .
- الشخص الأقل لطفا هو أبي وأمي لأنهم يضربوني .
- الشخص أكثر سعادة هو لا يوجد.
- الشخص أقل سعادة هو لا يوجد.
- أفضل أخي لاني أحبه .

كشف لنا اختبار رسم العائلة الإحباط التي يعاني منها الحالة وهذا من خلال الخجل وكف للغرائز الذي يعاني منه الحالة و كذلك العزلة عن أفراد العائلة و هذا ناتج عن إحباطات تعرض لها الطفل جعلته يشعر بأنه لا ينتمي للعائلة،وكذلك نجد التثبيط والاكتئاب والكبت اتجاه الأب والوضعية الصراعية اتجاه الأم ، وهذا ما يوضح لنا أنه يوجد إحباط ناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية ، ورسم اليدين مفتوحين الذي يدل على الفوضى الداخلية و الحاجة إلى الحب و الحنان و هنا يتبين أنه ليس لديه إشباع لحاجياته العاطفية ، وذكر الأب والأم عند الإجابة عن من هو الشخص الأقل لطفا و يتبين هنا وجود المشاعر السلبية اتجاه والديه مما يولد لنا الإحباط ، تقمص الحالة دور الأب لكي يعامله نفس المعاملة التي يتعامل بها عليه وهذا لإشباع رغباته العدوانية .

- **نتائج مقياس فرط الحركة و نقص الإنتباه و الاندفاعية:**

تمثلت نتائج الاختبار في استبيانين (استبيان خاص بالمدرسة و استبيان خاص بالأسرة) وكل استبيان لديه أبعاد تتمثل في أعراض ضعف الانتباه وأعراض فرط الحركة وأعراض الاندفاعية وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (08) يمثل نتائج مقياس فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية:

نوع الاستبيان	درجة أبعاد أعراض ضعف الانتباه	درجة أبعاد أعراض فرط الحركة	درجة أبعاد أعراض الاندفاعية	الدرجة الكلية للإستبيان

استبيان خاص بالمدرسة	39 درجة	47 درجة	36 درجة	122 درجة
استبيان خاص بالأسرة	38 درجة	51 درجة	28 درجة	117 درجة

يتضح من خلال الجدول أن مقياس فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية مقسم على استبيانين كل استبيان له أبعاده الخاصة و درجته الخاصة، تحصل الحالة في استبيان خاص بالمدرسة على 122 درجة مقسمة على 03 أبعاد كل بعد له درجته، تحصل في أبعاد أعراض ضعف الانتباه على 39 درجة وفي أعراض فرط الحركة على 47 درجة وفي أعراض الاندفاعية على 36 درجة، أما استبيان خاص بالأسرة فتحصل على 117 درجة كذلك مقسمة على 03 أبعاد، في أبعاد أعراض ضعف الانتباه تحصل على 38 درجة وفي أبعاد أعراض فرط الحركة تحصل على 51 درجة أما درجة أبعاد أعراض الاندفاعية فتحصل الحالة على 28 درجة .

بعد جمع درجات استبيان المعلمة و استبيان الأسرة تحصلنا على الدرجة الكلية 239 درجة وهي أعلى من متوسط مجموع الدرجة القصوى للمقياس 174، ومنه فإن الحالة يعاني من فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية بمستوى مرتفع .

- **نتائج مقياس السلوك العدواني:**

يمثل الجدول نتائج مقياس السلوك العدواني:

جدول رقم (09) يمثل نتائج مقياس السلوك العدواني:

أنواع السلوك العدواني	**العدوان الجسدي**	**العدوان اللفظي**	**العدائية**	**المجموع الكلي**
الدرجة	45	50	41	136
التصنيف	شديد	شديد	متوسط	شديد

بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني للحالة كان مقسم إلى أبعاد حيث تحصل الحالة على درجة 45في العدوان الجسدي ومنه فإن مستوى العدوان الجسدي عند الحالة شديد، وتحصل على درجة 50 في العدوان

اللفظي ومنه فإن مستوى العدوان اللفظي عند الحالة شديد، أما بالنسبة العدائية فتحصل على درجة 41 بمستوى متوسط، وبعد جمع درجات الأبعاد الثلاثة تحصل الحالة على درجة 136 في السلوك العدواني بمستوى شديد، ومنه فإن الحالة لديه سلوكات عدوانية مرتفعة و بشكل شديد.

- **تحليل عام للحالة:**

من خلال نتائج المقابلات مع الحالة والأم والمعلمة والملاحظة وتطبيق مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية عند الحالة تحصلت على 239 درجة وبالتالي فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية عند الحالة مرتفع، وكذلك تطبيق مقياس السلوك العدواني حيث تحصلت الحالة على 136 درجة، ومنه السلوك العدواني عند الحالة بمستوى شديد، وجدنا نتائج المقابلات والمقياسين يتناسبان وأن كلاهما يشير إلى وجود فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية وسلوك عدواني عند الحالة، و كذلك من خلال المقابلة مع الأم و تطبيق اختبار رسم العائلة تبين أن هناك إحباط يعاني منه الحالة ناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية.

1 3 الحالة الثالثة:

- **تقديم بيانات الأولية للحالة الثالثة:**

- الاسم: ل.د.
- الجنس : أنثى.
- السن : 10 سنوات.
- مكان السكن : فرناكة.
- الترتيب في الأسرة : المرتبة الأولى.
- المستوى الدراسي : سنة خامسة ابتدائي.
- التحصيل الدراسي: 5,76.
- الرسوب : مرة واحدة في سنة ثالثة ابتدائي.
- المستوى المعيشي : جيد.
- عدد الإخوة : 01.

سميولوجية الحالة :

- الهيئة العامة : قصيرة القامة و تمتاز بصحة جيدة .
- ملامح الوجه : ملامح القلق و التوتر .
- اللغة و الاتصال : لغة جيدة سليمة لكنها تتكلم بسرعة في بعض الأحيان يصعب علينا فهم بعض الكلمات و لم ترد التجاوب معنا في بداية الأمر و لكن بعد محاولات أصبحت تجيب بسهولة .
- النشاط العقلي: ذاكرة جيدة و نقص في الانتباه والانشغال بمثيرات خارجية وعدم فهمها الأمور وإدراكها لها .
- النشاط الحركي: تحرك رأسها بكثرة و رجليها وعدم الجلوس بهدوء .
- النوم : عادي .
- الشهية : لديها نقص في الأكل .

- **سير المقابلات:**

جدول رقم (10) يوضح سير المقابلات مع الحالة :

المقابلة	محور المقابلة	الهدف من المقابلة	تاريخ المقابلة	المدة الزمنية
01	التعرف على الحالة	إقامة العلاقة و كسب الثقة	16فيفري2023	40دقيقة
02	التعرف على تاريخ المرضي الحالة (مقابلة مع الام)	معرفة إكتشاف و تطور المرض و التعرف على الحالة داخل الأسرة +الإجابة على استبيان خاص بالأسرة	21فيفري 2023	35دقيقة
03	التعرف على الحالة داخل القسم (مقابلة مع المعلمة)	معرفة سلوكيات الحالة داخل القسم و علاقتها مع الزملاء و المعلمة +الإجابة على استبيان خاص بالمدرسة	26فيفري202308	40دقيقة
04	تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية	رسم العائلة الحقيقية	08مارس 2023	50دقيقة

05	تطبيق اختبار رسم العائلة الخيالية	رسم العائلة الخيالية	09مارس 2023	45دقيقة
06	تطبيق مقياس السلوك العدواني	تشخيص السلوك العدواني	12مارس 2023	40دقيقة

يتضح من خلال جدول سير المقابلات مع الحالة أنه يوجد 06 مقابلات قمنا بها كانت المقابلة الأولى في 16فيفري 2023 لمدة 40 دقيقة هدفت إلى التعرف على الحالة و إقامة العلاقة و كسب الثقة، أما المقابلة الثانية كانت في 21 فيفري 2023 لمدة 40 دقيقة هدفت إلى التعرف على التاريخ المرضي للحالة من خلال المقابلة مع الأم وإجابة الأم على استبيان خاص بالأسرة لتشخيص فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية، كانت المقابلة الثالثة في 26فيفري 2023 مدة 45 دقيقة هدفت إلى معرفة علاقة الحالة مع المعلمة و الزملاء و سلوكياتها داخل القسم و إجابة المعلمة على استبيان خاص بالمدرسة لتشخيص فرط الحركة و نقص الانتباه والاندفاعية، والمقابلة الرابعة والخامسة كانت في 08 و 09مارس 2023 هدفت إلى تطبيق اختبار رسم العائلة الحقيقية و الخيالية، أما المقابلة السادسة كانت في 12 مارس مدة 40 دقيقة هدفت إلى تطبيق مقياس السلوك العدواني.

- **ملخص المقابلات:**

- **المقابلة الاولى** : التعرف على الحالة:

الحالة (ل.د) تبلغ من العمر 10 سنوات من بلدية فرناكة ولاية مستغانم تعيش مع أمها وأبوها وأخوها تدرس في السنة خامسة ابتدائي، تحصلت على معدل 5,75 في الفصل الأول، ورسبت مرة واحدة في السنة الثالثة ابتدائي، رتبتها الأولى و بعدها أخوها، لا تعاني من أي أمراض، لم تتجاوب الحالة معنا في بداية المقابلة كانت تظهر عليها ملامح القلق ولم تكن تريد الكلام معنا لكن بعد محاولات مع الحالة أصبحت تتكلم و تجيب على الأسئلة بسهولة ، كانت أثناء المقابلة تحرك رأسها مرة في السماء و مرة في الأرض و كذلك تحرك رجليها بسرعة ،لم تكن هادئة في الجلوس، سألنا الحالة عن علاقاتها مع زملائها فقالت أنها جيدة لكن هنا بعض بنات يقمن بالسخرية منها لأن المعلمة تعاقبها بكثرة في قولها:" ديما يزعقو عليا مين تضربني المعلمة ولا تز ڤي عليها كي ندير طوايش فل قسم" ، أما عن علاقاتها مع أفراد أسرتها فصرحت أنها علاقة حسنة في قولها :" دارنا قاع نبغيهم بصح هوما يحسبوني نغير من خويا" .

- **المقابلة الثانية:**

من خلال المقابلة مع الأم تمكنا من التعرف على الحالة داخل الأسرة و كذلك تطبيق استبيان الأسرة لتشخيص فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية.

عند مقابلتنا مع أم الحالة الولادة كيف كانت قالت بأنها كانت ولادة طبيعة أما الرضاعة كانت اصطناعية ، أما حول التاريخ المرضي فصرحت بأنها بدأت تتصرف بسلوكيات غير سوية منذ دخولها إلى المدرسة و في ذلك الوقت كانت ولادة أخوها الصغير في قولها :" ملي دخلت تقرا سنة أولى نبدلو طبايعها " ، وأنها لم تكن ترغب في الذهاب إلى المدرسة في بداية الأمر لكن تعودت عليها مع مرور الوقت و لكن هذه السلوكيات لقيت على حالها لم تتغير في قولها:" كي والفت القراية قعدت غير في طبايعها و ولاو يزيدو قاع متسقمتش " ، وكذلك صرحت الأم بأن الحالة تقوم بالعراك مع صديقاتها و أنها لا تلعب معهم بهدوء دائما ما تسبب مشاكل في قولها : "توجور دابز صحاباتها و قاع متلعبش و هي عاقلة لازم دير حاجة " و كذلك أن الحالة عنيدة ولا تعطي أهمية إلى تعليمات والديها و نصائحهم في قولها : " حاجة لي نهدروهالها مديريش علينا تكلي مهدرناش دير غير رايها "و قولها " خطرات تروح ل صوالح قاع منتوقعوهمش "، وأنها لا تترك أخاها يقترب من أغراضها وتشعر بالغيرة عندما يهتم به والديها في قولها :" تغير من خوها هوا صغير دايما تقولان تبغوه كثر مني و تروح تضربه " هذا ما يجعل الحالة تقوم بتكسير و إتلاف ألعابها أو أي شيء آخر،و كذلك نجد الأم أنها لا تطلب من الحالة أعماله أو أي طلب آخر تفعله لأنها تعرفها لا تتقنه في قولها :" وليت كي نقوللها على حاجة ديرها ب زعاف من فوق القلب و مديرهاش نيشان ولا مديرهاش قاع وليت منطمعش ديرلي حاجة تصلح " و كذلك قولها :" قاع و تعرف ديرها نقولها مديريهاش متعرفيش " .

تطبيق استبيان خاص بالأسرة:

لتشخيص فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية قامت الأم بالإجابة على فقرات الاستبيان الخاصة بالأسرة و هي تردد بأنها غير راضية على وضعية ابنتها و كذلك كانت ملامحها حزينة، وبهذا ما وجدنا أن الحالة لديه فرط في الحركة وتشتت في الانتباه، وهذا في قول الام :" طبايعها قاع تبدلو بزااف " و كذلك قولها: "بنتي قاع متعرفش قعاد كيداير ديما تجري وتنقز قاع نهار متعياش تقول متتحكمش في روحها"

- **المقابلة الثالثة :** كانت المقابلة مع المعلمة و إجابة المعلمة على استبيان خاص بالمدرسة لتشخيص فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية عند الحالة .

هدفت المقابلة مع المعلمة إلى التعرف على الحالة داخل المدرسة و علاقتها مع الزملاء و مع المعلمة، حيث صرحت المعلمة بأن علاقاتها معها متوترة نوعا ما لأنها تسبب لها الانزعاج في قولها :" أحيانا لا أتحمل تصرفاتها إنها تزعجني كثيرا أثناء الدرس " و كذلك نجد أنها كثيرة الكلام مع زميلاتها في القسم تقوم بتصرفات غير مقبولة في قولها:" تهدر بزاف و أنا نشرح وهي تلعب بشعرها ولا تقعد تخرب فل محفظة تاعها المهم قاع متبعش معايا "، و كذلك أضافت المعلمة أن الحالة كثيرة الحركة في قولها :" غير نغفل عليها شوية نلقاها واقفة ولا تروح لطاولات زميلاتها بدون سبب " حيث تقوم الحالة بالكتابة و التشطيب في كتب و كراريس زميلاتها دون إذنهم في قولها :" تشطب و تكتب في كراريس زميلاتها و كي نقولها علاه درتي هاك تقولي مشي أنا دائما تتكر شا دير " هذا ما يسبب لها الشجار مع زميلاتها في قولها :" دائما مدابزة مع زميلاتها " و كذلك أنها غير مهتمة بدراستها و بواجباتها المدرسية في قولها :" متبغيش قاع تقرا و كي نعطيهم تمارين في البيت متحلهمش و تقولي منعرفش " .

تطبيق استبيان خاص بالمدرسة:

لتشخيص فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية قامت المعلمة بالإجابة على فقرات الاستبيان الخاصة بالمدرسة وما تبين من خلال الاستبيان أن الحالة تعاني من فرط الحركة ونقص الإنتباه في قولها:" كي نكون نشرح ديما يا تلعب ولا تدور تهدر مع زميلاتها و أحيانا نلقاها نايضة من بلاصتها بلا سبة " و كذلك قولها :" متسمعليش قاع كي نهدر معاها وننصحها و كي تدير حاجة ل زميلاتها و نهدر معاها تتكر تصرف تاعها و تحصل في أي تلميذة أخرى "

- **المقابلة الرابعة و الخامسة : تطبيق اختبار رسم العائلة .**

من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة للحالة لاحظنا أنها كانت متوترة قليلا و استغرقت وقت قصير قبل بداية الرسم للتفكير و أثناء الرسم كانت تتكلم و تسأل هل هكذا يكون الرسم و في بعض الأحيان تقف ثم تجلس، بدأت الرسم بأبوها ثم رسمت نفسها و من ثم أخوها و رسمت أمها بعيدة عن العائلة أما في العائلة

الخيالية فأضافت جدتها و رسمت أبوها و أخوها و نفسها ورسمت أمها فوقهم في الرسم و كان الرسم حسب التسلسل بطريقة مستقيمة مع تسمية الأفراد في الرسم .

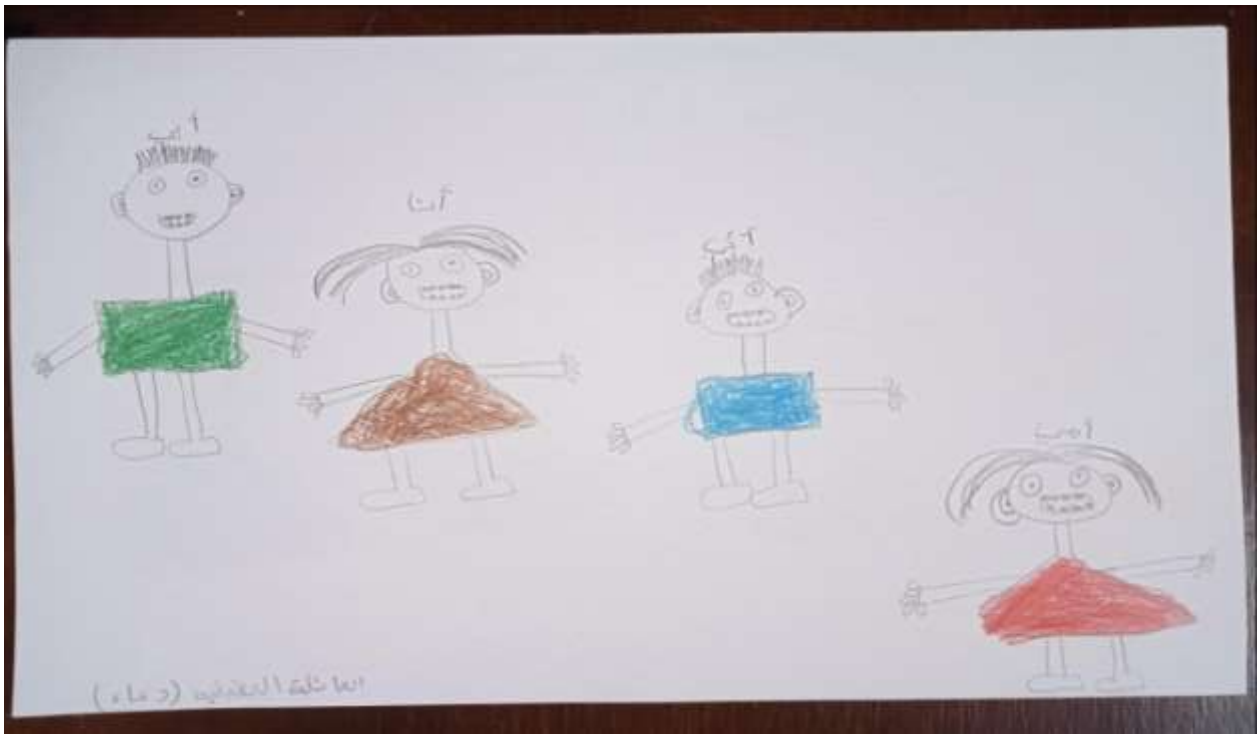

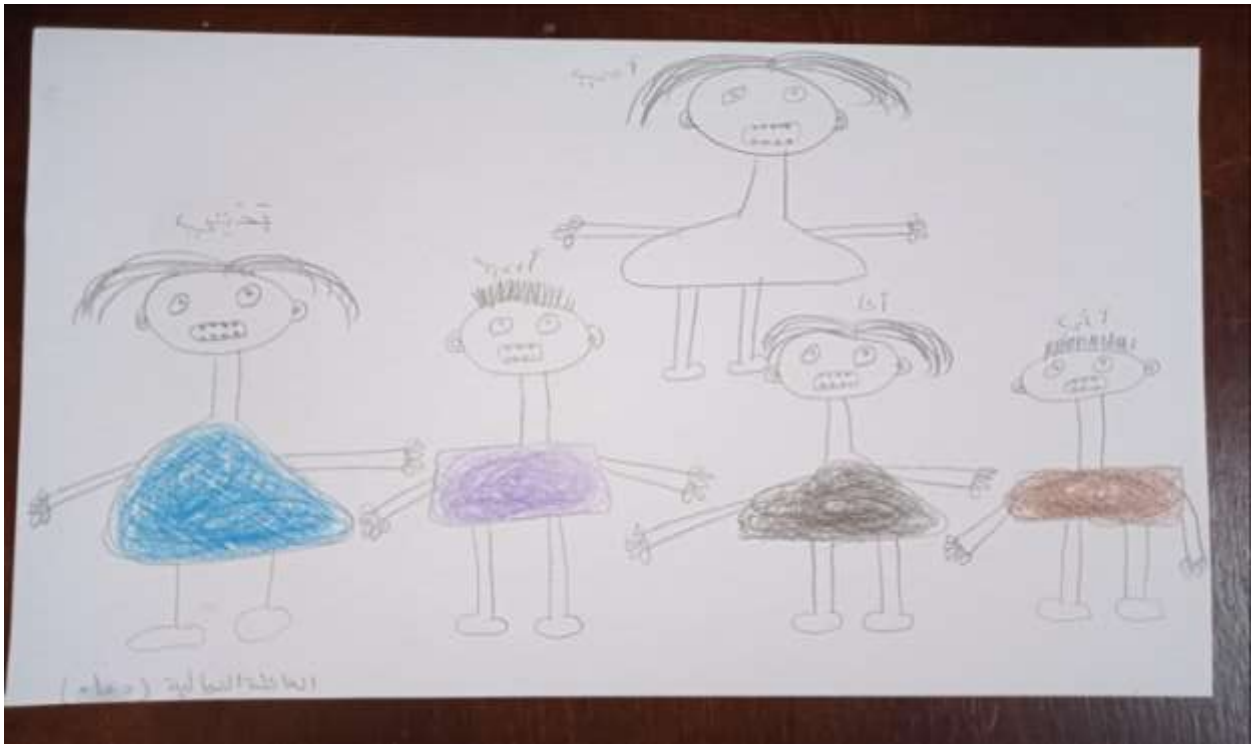

- **المقابلة السادسة :** هدفت هذه المقابلة إلى تطبيق مقياس السلوك العدواني

بعد القيام بالملاحظة و المقابلة مع الحالة تم تطبيق مقياس السلوك العدواني فوجدنا أن الحالة لديها سلوكات عدوانية وهذا ما لاحظناه داخل القسم أنها قامت بتمزيق كراس زميلتها وخدشها من خدها و كذلك تصريح المعلمة في قولها:" ديما تدابز مع زميلاتها " و قول الام :" تقوم بتكسير و إتلاف ألعابها و ديما تحقر خوها" .

- **تحليل مقابلات الحالة:**

بعد القيام بالمقابلات مع الحالة و المعلمة و الأم وجدنا أن الحالة لديها فرط في الحركة وهذا ما جاء في قول الأم:" عياتني بزاف ولات مترتبش خلاص و محشمتني في كل بلاصة " وقول المعلمة:" غير نغفل عليها شوية نلقاها واقفة و تروح لطاولات زميلاتها بلا سبة " وما لاحظناه أثناء المقابلة مع الحالة عند تطبيق اختبار رسم العائلة أنها كانت كثير الكلام و طرح الأسئلة ، و كذلك تعاني الحالة من تشتت الانتباه و تبين في قول الأم :" كي نطلب منها طلب يا ديره بزعاف و زقا ولا مديرهش منطمعش ديرلي حاجة تصلح " و قول المعلمة :" هيا تهدر وأنا نشرح وتلعب بشعرها ولا تقعد تخرب فل محفظة "، ونجد الحالة لديها اندفاعية في السلوك في قول الأم :" خطرات تروح لصوالح قاع منتوقعهمش " وكذلك قول المعلمة:" تشطب و تكتب في كراريس زميلاتها "، إنها تتصرف بسلوكات عدوانية في البيت و المدرسة وهذا ما نجده في قول الأم :" توجور دابز صحاباتها " و قول المعلمة :" دائما مدابزة مع زميلاتها " وتعاني الحالة من الإحباط و تبين ذلك من خلال المقابلة مع الام في قولها :"كي تزعفني نقوللها نتي متصلحي ل والو " وهنا شعور الحالة بعدم الفائدة وكذلك قولها :" قاع تعرف دير ذيك حاجة نقوللها مديريهاش متعرفيش " وهنا التقليل من قدرات الحالة مما يجعلها تفقد الثقة في نفسها يؤدي بها إلى الشعور بالإحباط وكذلك تبين لنا الإحباط عند الحالة من خلال اختبار رسم العائلة حيث نجد العلاقة متباعدة بينها و بين أمها و الوضعية الصراعية اتجاه الأب و عدم إشباع الحاجيات العاطفية و النقد الموجه لها و كذلك الميولات السلبية اتجاه الأم و الفراغ العاطفي الذي تعاني منه الحالة وكل هذا يؤدي إلى إضراب في العلاقة الوالدية مما يجعل الحالة تشعر بالإحباط .

- **تحليل إختبار رسم العائلة حسب لويس كرومان:**

- **المستوى الخطي:**

يكشف لنا المستوى الخطي نوعية الخط من خلال رسم الحالة لكلتا العائلتين حيث نلاحظ أن الخط كان قوي و هذا دليل على الدوافع و النزوات القوية و العنف، احتل الرسم كل الورقة في العائلة الخيالية دليل على عدم التوازن و أنها شخصية جامدة و عدم الأمن، بدأت الرسم من اليسار إلى اليمين دليل على التطلعات نحو المستقبل بالإضافة إلى الميل للأب.

الحالة رسمت أمها بعيدة عن أفراد العائلة دليل على وجود علاقة باردة و متباعدة عن الآخرين و أنها مصدر خوف أو رعب داخل العائلة.

قامت الحالة بتلوين الرسم في كلتا العائلتين و هذا ما يبين أنها أعطت دلالة لرسمها .

قامت بتلوين أبوها بالأخضر دليل على رد فعل معارض وأخوها بالأزرق دليل على الهدوء والطابع النشوي و نفسها بالبني دليل على التثبيط والاكتئاب والكبت، وأمها بالأحمر دليل على العدوانية و العنف.

- **المستوى الشكلي:**

قامت الحالة بإتقان الرسم وأظهرت اهتمام في التفاصيل في كلتا العائلتين وهذا ما يدل على النمو، رسمت كل أجزاء الجسم بدأت بالرأس الذي يدل على رابط رمزي للأنا وقامت برسم الأعين واسعة دليل على التعبير عن احتياجاتها العاطفية والانفعالية، ورسمت الفم مع ظهور الأسنان دليل على العدوانية ، ثم قامت برسم الأذنين دليل على استقبال النقد و كل الآراء التي تقال لها من قبل الآخرين ، رسمت الرقبة طويلة في كلتا العائلتين يدل على معاناتها من التحكم في الدوافع و رسم الأيدي مفتوحة يدل على الحاجة إلى الأمن و الوقاية و طلب المساعدة والتخلص من القلق و الفوضى الداخلية ، و رسم الأرجل دليل على الحرية في الانتقال و الحركة و نجد الحالة قد ميزت بين الجنسين في الرسم و هذا ما يبين أن لديها اكتساب الصورة الأبوية.

- **مستوى المحتوى :**

المقارنة بين العائلة الحقيقة و العائلة الخيالية

نجد أن الحالة لديها استثمار الموضوع و لديها ميولات عاطفية إيجابية و هذا من خلال إتقان رسم أفراد العائلة و إعطاءها قيمة ظاهرية لكل فرد من العائلة ، إلا أنه أظهرت ميولات سلبية اتجاه الأم بحيث قامت برسمها في العائلة الحقيقة بعيدة عنهم و هذا ما يدل على العلاقة الباردة و المتباعدة بينهم و أنها مصدر

خوف و رعب داخل العائلة و رسم الأم في العائلة الخيالية أعلى من البقية يدل على أن لديها السلطة العليا في العائلة و عدم تلوينها يدل على وجود فراغ عاطفي و ميولات ضد اجتماعية ، قامت الحالة برسم نفس الأفراد في العائلتين و لم تهمل نفسها و هذا يدل على تقبل مبدأ الواقع الذي تعيش فيه كما أضافت جدتها في العائلة الخيالية و هذا يدل على شدة التعلق بها و حبها.

قامت بتلوين جدتها في العائلة الخيالية و أخوها في العائلة الحقيقة بالأزرق دليل على الهدوء والطابع النشوي، وتلوين أخوها في العائلة خيالية بالبني يدل على التثبيط والاكتئاب والكبت وتلوين نفسها بالأسود في العائلة الخيالية يدل على السلوكات الاكتئابية والقلق والخوف وتلوين أبوها بالبنفسجي في العائلة الخيالية يدل على الوضعية الصراعية .

في العائلة الحقيقة:

- الشخص الأكثر لطفا هو أخي في قولها :" لانه يحبني" .
- الشخص الأقل لطفا هو أمي و أبي لأنهما لا يهتمان بي .
- الشخص أكثر سعادة لا يوجد
- الشخص أقل سعادة هو أخي و أبي في قالها :" لأنني لا أراهم سعداء " .
- أفضل أخي و أبي :"لأنهم لا يعاملاني مثل أمي" .

في العائلة الخيالية:

- الشخص الأكثر لطفا هو جدتي :"لأنها تدافع عني" .
- الشخص أقل لطفا هو أمي :"لأنها دائما تصرخ" .
- الشخص أكثر سعادة هو أبي : "لأن جدتي معنا فهو يحبها ".
- الشخص أقل سعادة هو أنا :" لأني دائما حزينة " .
- أفضل جدتي و أخي :"لأني أحبهم " .

كشف لنا اختبار رسم العائلة الإحاطات التي تعاني منها الحالة و هذا من خلال وجود العلاقة المتباعدة بين الحالة و أمها و أنها مصدر خوف و رعب و تفسير تلوينها بالعدوانية والعنف و كذلك الميولات السلبية اتجاهها والفراغ العاطفية الذي تعاني منه الحالة ، وكذلك الرد الفعل المعارض و الوضعية الصراعية اتجاه

الأب و هذا ما يتبين بأنه يوجد إحباط تعاني منه الحالة ، و كذلك رسم العين واسعة ما بدا على عدم إشباع حاجيات عاطفية و الإنفعالية و نجد أن هنا نقد موجه للحالة من طرف الوالدين عند رسمها للأذنين ، و رسم اليدين مفتوحين الذي يدل على الفوضى الداخلية و الحاجة إلى الحب و الحنان ، و عند إجابتها عن من هو الشخص الأقل لطفا ذكرا والديها و هذا ما يبين أن هنا وجود إضطراب العلاقة الوالدية و بالتالي وجود إحباط ، تقمصت الحالة دور الأم لكي تعامل أمها مثلما تعاملها .

- **نتائج مقياس فرط الحركة و نقص الإنتباه و الاندفاعية:**

تمثلت نتائج الاختبار في استبيانين (استبيان خاص بالمدرسة و استبيان خاص بالأسرة) وكل استبيان لديه أبعاد تتمثل في أعراض ضعف الانتباه وأعراض فرط الحركة وأعراض الاندفاعية وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (11) يمثل نتائج مقياس فرط الحركة و نقص الإنتباه و الإندفاعية:

نوع الاستبيان	درجة أبعاد أعراض ضعف الانتباه	درجة أبعاد أعراض فرط الحركة	درجة أبعاد أعراض الاندفاعية	الدرجة الكلية للاستبيان
استبيان خاص بالمدرسة	37 درجة	50 درجة	29 درجة	116 درجة
استبيان خاص بالأسرة	43 درجة	48 درجة	37 درجة	128 درجة

يتضح من خلال الجدول أن درجة استبيان خاص بالمدرسة 116 درجة، حيث تحصلت الحالة على هذه الدرجة مقسمة إلى 03 أبعاد، تحصلت على درجة 37 في أعراض ضعف الانتباه، و في أعراض فرط الحركة تحصلت الحالة على 50 درجة، أما أعراض الاندفاعية تحصلت الحالة على 29 درجة، أما استبيان خاص بالأسرة فتحصلت الحالة على 128 درجة، كل بعد له درجته الخاصة، حيث تحصلت على 43 درجة في أعراض ضعف الانتباه، و في أعراض فرط الحركة تحصلت على 48 درجة، و في أعراض الاندفاعية تحصلت على 37 درجة.

بعد جمع درجات استبيان المعلمة و استبيان الأسرة تحصلنا على الدرجة الكلية 244 درجة و هي أعلى من متوسط مجموع الدرجة القصوى للمقياس 174 ، و منه فإن الحالة تعاني من فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية بمستوى مرتفع .

- **نتائج مقياس السلوك العدواني:**

جدول يمثل نتائج مقياس السلوك العدواني :

جدول رقم (12) يمثل نتائج مقياس السلوك العدواني:

أنواع السلوك العدواني	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	العدائية	المجموع الكلي
الدرجة	52	39	48	139
التصنيف	شديد	متوسط	شديد	شديد

بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني للحالة كان مقسم إلى أبعاد حيث تحصلت الحالة على درجة 52 في العدوان الجسدي ومنه فإن مستوى العدوان الجسدي عند الحالة شديد، وتحصلت على درجة 39 في العدوان اللفظي ومنه فإن مستوى العدوان اللفظي عند الحالة متوسط، أما بالنسبة العدائية فتحصلت على درجة 48 بمستوى شديد، وبعد جمع درجات الأبعاد الثلاثة تحصلت الحالة على درجة 139 في السلوك العدواني بمستوى شديد، ومنه فإن الحالة لديها سلوكات عدوانية مرتفعة و بشكل شديد.

- **تحليل عام للحالة:**

من خلال نتائج المقابلات مع الأم و المعلمة والحالة وتطبيق مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية تحصلت الحالة على 244 درجة و بالتالي فإن الحالة تعاني من فرط الحركة و نقص الانتباه والاندفاعية بشكل مرتفع، وكذلك تطبيق مقياس السلوك العدواني حيث تحصلت الحالة على 139درجة، وبالتالي لديها سلوك عدواني بمستوى شديد، بحيث بعد قيامنا بالمقابلات والمقياسين وجدنا أن نتائجهما متناسبان وأن كلاهما يشير إلى وجود فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاعية و سلوك عدواني عند الحالة،

وكذلك من خلال المقابلة مع الأم وتطبيق اختبار رسم العائلة تبين أن هناك إحباط ناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية تعاني منه الحالة.

2. **تحليل و مناقشة النتائج في ضوء فروضها :**

على ضوء تساؤلات البحث والتساؤل العام الذي انطلقت منه الدراسة سنحاول عرض النتائج وفق الفرضيات و مناقشتها للخروج بنتائج حول هذه الدراسة.

- **مناقشة الفرضية الأولى :**

التي تنص على: يؤثر الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية في ظهور السلوك العدواني عند الطفل فرط النشاط الحركي.

جدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار رسم العائلة للحالات:

الحالات	نتائج اختبار رسم العائلة
الحالة 01	المؤشرات التي تدل على الإحباط نجد الحالة لديه نكوص وقلق، والحاجة إلى الحب والحنان، هنا إحباط لعدم إشباع حاجاته، والمشاعر الاكتئابية والسلبية التي يكنها لأفراد عائلته من خلال المواقف الاحباطية التي يتعرض لها، السلطة الوالدية والقيادية من طرف الأم هذا ما يؤدي إلى اضطراب وتوتر في العلاقة الوالدية.
الحالة 02	المؤشرات التي تدل على الإحباط هي الخجل وكف الغرائز ومن خلال الإحباطات التي يتعرض لها جعلته يشعر بأنه لا ينتمي إلى عائلته، كذلك نجد الكبت والتثبيط اتجاه الأب والوضعية الصراعية اتجاه الأم، والحاجة إلى الحب و الحنان ، و المشاعر السلبية اتجاه والديه .
الحالة 03	المؤشرات التي تدل على الإحباط نجد العلاقة المتباعدة بين الحالة وأمها، وأن الأم مصدر خوف ورعب، الفراغ العاطفي الذي تعاني منه الحالة والميولات السلبية اتجاه الأم، والوضعية الصراعية اتجاه الأب، عدم إشباع الحاجيات العاطفية والانفعالية، الحاجة إلى الحب والحنان.

من خلال المقابلة مع الأم و اختبار رسم العائلة للحالة الأولى تبين أن الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية يؤثر في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي فمن خلال المقابلة مع الأم صرحت بأنه عندما ترفض له طلبه و يلح عليه يشعر بالإحباط في عدم تحقيق حاجاته و مطالبه و هنا يقوم بسلوكات عدوانية و الشعور بالقلق يدفعه إيذاء الآخرين من حوله كذلك ما نجده من خلال اختبار رسم العائلة تبين أن الحالة يعاني من القلق نتيجة الإحباط الذي يتعرض له من خلال اضطراب العلاقة الوالدية مما يؤدي به إلى ظهور سلوكات عدوانية اتجاه إخوته و كذلك وجود المشاعر السلبية التي يكنها الأفراد عائلته و هذا نتيجة التفرقة بين الأبناء و نبذهم و الغيرة و غيرها من المواقف الإحباطية التي تجعل الطفل يلجأ إلى استخدام العنف مع الآخرين.

من خلال المقابلة مع الأم و اختبار رسم العائلة للحالة الثانية تبين أن الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية يؤثر في ظهور السلوك العدواني عند الطفل فرط النشاط الحركي فمن خلال المقابلة مع الأم تبين أن الحالة يقوم بالغيرة من أخوه التوأم و يشعر بأن والديه مهتمين بأخوة و مهملينه هو هذا ما جعله يقوم بسلوكات عدوانية للفت انتباه والديه حيث الإحباط الذي يتعرض له نتيجة الغيرة و عدم الاهتمام والشعور بالضعف تحول إلى سلوكات عدوانية اتجاه أخيه و أصبح يقوم بإتلاف الأشياء و تكسيرها و هذا ما جعل أب الحالة يقوم بعقابه مما زاده من حدة السلوك العدواني فعند عقاب الحالة يشعر بالفشل و الغضب أصبح يسبب المشاكل و القيام بالسلوكات الغير مرغوبة في الشارع و مع الجيران ، أما من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة تبين على الحالة أنه من كثرة الإحباطات التي تعرض لها جعلته لا يشعر أنه ينتمي إلى العائلة و كذلك عدم إشباع الحاجيات العاطفية و الحاجة إلى الحنان و الحب من طرف الوالدين وكذلك وجود المشاعر السلبية التي يكنها اتجاه والديه و كل هذه الإحباطات تجعل الطفل يقوم باستخدام آليات دفاعية مثل النكوص أو استخدام العدوان اتجاه الآخر.

من خلال المقابلة مع الأم و اختبار رسم العائلة للحالة الثالثة تبين أن الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية يؤثر في ظهور السلوك العدواني عند الطفل فرط النشاط الحركي فمن خلال المقابلة مع الأم تبين أن الحالة لديها اضطراب في العلاقة بين الأم– طفل و هذا نتيجة قلق الانفصال التي حدث الحالة عند دخولها إلى المدرسة بسبب عدم التحضير النفسي الجيد من طرف الأم و الحالة ، فهنا يحدث إحباط الحالة نتيجة عدم إشباع لدوافعها و كذلك نجد الحالة تشعر بالغيرة اتجاه أخوها بأنه هو بقي مع والديها و هي ابتعدت

عنهم بسبب المدرسة و هذا ما يجعل الحالة تعنف أخوها و تقوم بضربه عندما يقترب منها أو من أغراضها ، أما من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة تبين على الحالة أنها تعاني من وجود إحباطات كثيرة منها العلاقة المتباعدة بينها و بين الأم و الميولات السلبية إتجاه الأم و نجد الوضعية الصراعية اتجاه الأب وهذه الإحاطات التي تعاني منها الحالة تؤدي بها إلى القيام بسلوكات عدوانية.

بعد عرض الحالات نستنتج أن الطفل الذي يشعر بالإحباط من سوء العلاقة الوالدية يبدأ يتصرف بسلوكات متهورة و عدوانية عند مواجهة المواقف الصعبة و هذا ما يؤثر على علاقاته الإجتماعية و حالته داخل المدرسة ، و السلوك هو نتيجة لإحباطات متكررة يواجهها الطفل ونفسر هذا من خلال ما جاء به (قحطان ،2004،ص124) حول نظرية الإحباط –عدوان : توصل كل من "دولارد و دوب و ميلز و سيرز " من خلال دراسات إلى أن السلوك العدواني هو الاستجابة الطبيعية للإحباط حيث كلما ازداد الإحباط و تكرر حدوثه ازدادت شدة العدوان .

ومنه تثبت صحة الفرصة بأنه يؤثر الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي.

الفرضية الثانية :

التي تنص على : " يساهم السلوك العدواني في ظهور فرط النشاط الحركي لدى الطفل فرط النشاط الحركي ".

بالرجوع إلى الملاحظة والمقابلة مع الحالة الأولى والأم والمعلمة تبين أن السلوك العدواني يساهم في ظهور فرط النشاط الحركي لدى الطفل فرط النشاط الحركي، فمن خلال ملاحظة الحالة داخل القسم تبين أن الحالة يقوم بسلوكات عدوانية اتجاه الزملاء هذا عندما يضايقونه أو يشعر أنهم يسخرون منه أو أحيانا يقوم بسلوكات عدوانية بدون سبب أو بدافع المزاح فيزيد النشاط الحركي للحالة و تصبح حركاته كثير و كذلك كثير الكلام و يصير يدور حول الطاولات و ذلك تفريغ تلك العدوانية في الحركة و كذلك يقوم بإضحاك زملائه لكي يشوش عليهم و يشتت انتباههم، أما من خلال المقابلة مع الأم فصرحت أن الحالة عندما يتغير سلوكه في البيت حيث يقوم بتكسير أي شيء أمامه أو ضرب أي شخص يحاول التقرب منه فيزداد نشاطه الحركي و يصبح يقفز من مكان لآخر مما يؤدي إلى إيذاء نفسه بسبب نقص الانتباه ، ومن خلال المقابلة مع المعلمة

وضحت بأن الحالة يقوم بسلوكات غير مرغوبة داخل القسم منها إيذاء زملائه في القسم و الساحة بالضرب أو الشتم و يصير يحرك في الطاولات لوضع الأصوات المزعجة و كذلك الجري وأيضا يقاطع المعلمة أثناء الشرح مما يؤدي إلى إزعاج التلاميذ وتشتيت انتباههم .

ومن خلال الملاحظة و المقابلة مع الحالة الثانية والأم والمعلمة تبين أن السلوك العدواني يساهم في ظهور فرط النشاط الحركي لدى الطفل فرط النشاط الحركي، فمن خلال ملاحظة الحالة تبين أنه يقلل من قيمة زملائه و كذلك يسخر منهم و يضربهم فيرى نفسه أنه أقوى منهم فيصير يلتفت عندهم كثيرا و ولا يتحكم في حركاته ولا يجلس هادئا مما يتشتت انتباهه و يكون لديه نقص في التركيز، أما من خلال المقابلة مع الأم تبين أن الحالة يقوم بتعنيف أخوه في البيت أو يقوم بشأنه فيظن نفسه أنه قام بفعل جيد فيصبح أكثر نشاطا و حركة، و من خلال المقابلة مع المعلمة تبين أن الحالة في الساحة يقوم بإيذاء زملاءه بدون سبب مما يجعله كثير الحركة و القفز في الساحة من مكان لآخر دون ملل .

من خلال الملاحظة و المقابلة مع الحالة و الأم والمعلمة تبين أن السلوك العدواني يساهم في ظهور فرط النشاط الحركي لدى الطفل فرط النشاط الحركي، فمن خلال ملاحظة الحالة تبين أنها عندما تقوم بضرب إحدى زميلاتها أو إتلاف أي شيء يخص زميلاتها تقوم بتدوير رأسها يمينا ويسار وكذلك تكثر الكلام لكي المعلمة لا تظن أنها هي من قامت بهذا الفعل وتستخدم هذه الحركات من أجل إنكار ما كانت تقوم به، لأما من خلال المقابلة التي قمنا بها الأم تبين أن الحالة تقوم بسلوكات غير مرغوبة كتكسير الأشياء بقصد وإيذاء أخوها بدون سبب فهي دائما تقوم بحركات لا تحبها أمها فتزيد من شدة هذه الحركات عند صراخ الأم عليها فتقوم بلمس الأشياء الغير متوقعة و الجري في أركان البيت مما يسبب الازعاج لأمها ، أما من خلال المقابلة مع المعلمة تبين أن الحالة تقوم بإتلاف أدوات زميلاتها أو تضربهم فتلجأ إلى القيام بحركات متكررة و اندفاعية اتجاههم .

بعد عرض نتائج الحالات نستنتج أن الطفل الذي يقوم بسلوكات عدوانية بكثرة فيكون لديه طاقة زائدة مما يجعله يستعملها في حركات متكررة و يكثر الكلام و لا يستطيع التحكم في نفسه و في حركاته.

لم يكن هناك دراسات سابقة تتناول المتغيرين معا .

و منه تثبت صحة الفرصة بأنه يساهم السلوك العدواني في ظهور فرط النشاط الحركي لدى الطفل فرط النشاط الحركي .

- **الفرضية الثالثة:**

التي تنص على :" ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي " .

جدول رقم (14) يوضح مستوى السلوك العدواني عند الحالات :

الحالة	مستوى السلوك العدواني
الحالة 01	142درجة
الحالة02	136درجة
الحالة 03	139درجة

من خلال الدراسة التي قمنا بها مع الحالة الأولى المقابلة الملاحظة ومقياس السلوك العدواني تبين أن مستوى السلوك العدواني عند الطفل فرط النشاط الحركي مرتفع وهذا ما وجدناه من خلال الملاحظة بأن الحالة بتصرف بعدوانية مع أصدقائه مع زملائه في المدرسة وهذا ما يتحلى في قول الأم من خلال مقابلة قمنا بها كي لومه على حاجة دارها نعاقبه أيا نعاقبه يضرب خوته ويكسرلهم ألعابهم ويقوم بحركات متكررة ويصبح يقفز في أرجاء البيت وهذا ما يتبين أن الطفل عندما يحبط من عقاب الأم واللوم الذي يقال له من طرف الوالدين، يقوم بتفريغ ذلك الاحباط عن طريق العدوان الجسدي اتجاه إخوته و العدوان المادي بتكسير ألعابهم و يصبح يقوم بسلوكات متكررة و غير مرغوبة، وكذلك نجد في قول المعلمة: دائما زملائه يشكون منه ومن العنف تاعه وهذا ما يوضع أن الحالة يقوم كذلك بتعنيف زملائه وهذا ما يؤدي به إلى أن يصبح كثير الكلام و التشويش أثناء الدرس و إزعاجي و إزعاج زملائه، أما من خلال مقياس السلوك العدواني تبين أن الحالة يعاني من سلوك العدواني مرتفعة و بمستوى شديد و نفسر هذا خلال السلوكات الجسدية و اللفظية و العدوانية التي يقوم بها الطفل و التي تسبب له الضرر والآخرين ومنه الدرجة الكلي للسلوك العدواني عند الحالة هي 142 درجة.

بالرجوع إلى المقابلة والملاحظة و نتائج مقياس السلوك العدواني عند الحالة الثانية تبين أن هناك ارتفاع في مستوى السلوك العدواني عند الطفل فرط النشاط الحركي، وهذا ما تبين من خلال الملاحظة التي قمنا بها

حيث لاحظنا أن سلوكات الحالة كانت عدوانية اتجاه الزملاء في المدرسة و بالأخص في الساحة كان كثير الجري و ضرب الآخرين بدون سبب وكذلك في القسم يقوم بتصرفات عدوانية وحركات متكررة ذو نشاط زائدو من خلال المقابلة مع الأم تبين أن الحالة يتميز بعدوانية اتجاه إخوته في البيت و هذا ما يتمثل في قولها" :ولا يغير من خوه و يدير حاجة و يحصلها فيه باش نضربوه ولا من كثر الغيرة يضربه هوا "و هنا يتبين من قول الأم أن الحالة عندما يشعر بالغيرة من أخوه التوأم تؤدي به إلى إحباطات مما تجعله يقوم بضرب أخوه و القيام بسلوكيات عدوانية اتجاهه و كذلك التمييز و التفرقة التي تقوم بها الأم و مقارنته مع إخوته و أصدقائه تجعله يقوم بسلوكات عدوانية و يصبح كثير الكلام ولا يهدأ في مكان واحد فحركاته تصبح كثيرة ونجد الحالة يستخدم العدوان اللفظي بقول ألفاظ سيئة للجيران و هذا ما تمثل في قول الأم" :يضل يعاير فل جوارين برا حتى قالوا عليه مشي متربي "و كذلك من خلال المقابلة مع المعلمة تبين أنه يعنف زملائه في قولها" :دائما يضرب زملائه و أحيانا بدون سبب حتى أولياء تاعهم يجو يشكو "فهنا يتبين أن الحالة يقوم بسلوكات عدوانية في البيت و المدرسة، أما من خلال مقياس السلوك العدواني فنجد أن الحالة يعاني من سلوك عدواني مرتفع و بمستوى شديد حيث تملكت درجة السلوك العدواني عند الحالة ب136 درجة .

من خلال ما تحصلنا عليه في المقابلة و الملاحظة و نتائج مقياس السلوك العدواني عند الحالة الثالثة تبين أن الحالة لديها مستوى السلوك العدواني مرتفع و هذا ما تمثل في الملاحظة التي قمنا بها داخل القسم حيث لاحظنا أنها تقوم بسلوكات عدوانية مختلفة اتجاه زميلاتها و سلوكات مشوشة و كثيرة الالتفات والوقوف في القسم و من خلال المقابلة التي قمنا بها مع الأم تبين أن الحالة كذلك عدوانية في البيت و هذا ما تمثل في قولها" :توجور دابز صحاباتها و قاع متلعبش و هي عاقلة لازم تدير حاجة "و قولها" تغير من خوها الصغير دائما تقولنا تبغوه كثر مني و تروح تضربه "فنلاحظ أن الحالة عنيفة مع صديقاتها في البيت و كذلك نجد الغيرة اتجاه أخوها هي ما تجعلها تقوم بضربه و إتلاف ألعابها لتفريغ تلك الغيرة في العدوان اتجاه الآخر، وكذلك نجد قول المعلمة" :تشطب و تكتب في كراريس زميلاتها "فنجد الحالة هنا كذلك عنيفة مع زميلاتها في المدرسة و من خلال نتائج مقياس السلوك العدواني تبين أن الحالة تعاني من سلوك عدواني مرتفع و بمستوى شديد و نفسر هذا من خلال السلوكيات التي يقوم بها داخل القسم و البيت و تمثل درجة السلوك العدواني الكلية عند الحالة139 درجة و هذا مستوى مرتفع.

بعد عرض للحالات نستنتج أن الطفل عندما يكون محبط و غير مستقر نفسيا يؤدي به إلى سلوكات عدوانية للتعبير عن انفعالاته و مشاعره.

لم يكن هناك دراسات سابقة تتناول المتغيرين معا.

و منه تثبت صحة الفرضية بأن ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي.

- **الفرضية الرابعة :**

التي تنص على : "إرتفاع مستوى فرط النشاط الحركي عند الطفل" .

جدول (15) يوضح مستوى فرط النشاط الحركي للحالات :

الحالة	مستوى السلوك العدواني
الحالة 01	277درجة
الحالة02	239درجة
الحالة 03	244درجة

من خلال الدراسة التي قمنا بها مع الحالة الأولى والمقابلة والملاحظة تبين إرتفاع مستوى فرط النشاط الحركي عند الطفل، وهذا ما تبين من خلال الملاحظة التي قمنا أن الحالة عندما يقوم بسلوكات عدوانية أو عندما يفشل في أمر ما و يصبح كثير الكلام والحركة ونقص في التركيز وهذا ما لاحظناه عندما فشل في الإجابة عن تساؤل المعلمة وأصبحت نظرات أصدقائه متجهة نحوه شعر بالخجل و النقص من عدم الإجابة، حيث أصبح يقوم بتعنيفهم وشتمهم و كذلك بالتشويش على أصدقائه ويقوم بتصرفات لكي لا ينتبهوا إلى المعلمة مثله، أما من خلال المقابلة مع الأم تبين أن الحالة يقوم بتكسير أي شيء أمامه مما يؤدي إلى زيادة في نشاطه الحركي ويصبح يقفز من إلى آخر مما يؤدي إلى إيذاء نفسه بسبب نقص الانتباه، ومن خلال تصريح المعلمة بأن الحالة عندما تقوم بعقابه يصبح يقوم بسلوكات غير مرغوبة داخل القسم مثل الدوران في القسم وتشتت الانتباه زملائه وإزعاج المعلمة أثناء الدرس و مقاطعتها وهذا انتقاما منها لأنها قامت بعقابه، وهذا ما يؤثر على تحصيله الدراسي، أما من خلال تطبيق مقياس فرط النشاط الحركي حيث تمثلت درجته 277 درجة ، و هذا مستوى مرتفع من فرط النشاط الحركي .

من خلال الدراسة التي قمنا بها مع الحالة الثانية والمقابلة والملاحظة تبين إرتفاع مستوى فرط النشاط الحركي عند الطفل ،وهذا ما تبين من خلال الملاحظة التي قمنا بها أن الحالة عندما تقوم المعلمة بشكر أحد زملائه أو يقوم زملائه بالتصفية عليه يشعر الحالة بالغيرة من الآخرين مما يجعله يلجأ إلى السخرية من زميله للتقليل منه ومن قيمته وهذا ما يؤدي به إلى العنف بسبب الغيرة من الزملاء والشعور بالنقص وأن المعلمة لا تهتم به وهذا ما يجعله لا يتحكم في حركاته ويصبح كثير الالتفات إلى الوراء والحركة ولا يستطيع الجلوس في مقعده بهدوء مما يشتت انتباهه ولا يتبع مع المعلمة ، و يكون لديه نقص في التركيز و عدم القدرة على استيعاب المعلومات. أما من خلال المقابلة مع الأم تبين أن الحالة عندما يقوم بالعدوانية اتجاه أخوه في البيت يصبح أكثر نشاطا و حركة و يفتخر بنفسه و يظن قام بفعل جيد، أما من خلال المقابلة مع المعلمة تبين أن الحالة في الساحة يقوم بإيذاء زملاءه بدون سبب مما يجعله كثير الجري في الساحة و القفز و الحركة من مكان لآخر دون ملل، أما من خلال تطبيق مقياس فرط النشاط الحركي نجد أن الحالة لديه مستوى مرتفع من فرط النشاط الحركي تمثلت درجته ب 239 درجة.

من خلال الدراسة التي قمنا بها مع الحالة الثالثة والمقابلة والملاحظة تبين إرتفاع مستوى فرط النشاط الحركي عند الطفل، و هذا ما تبين من خلال الملاحظة التي قمنا بها أن الحالة عندما تقوم بضرب إحدى زميلاتها تصبح تدير رأسها يمين و يسار و أكثر من الكلام وهذا لكي المعلمة لا تحس لانها هي من فعلت هذا و تستخدم هذه الحركات من أجل إنكار ما قامت به و أنها لم تفعل أي شيء ، أما من خلال المقابلة التي قمنا بها مع الأم تبين أن الحالة عندما تقوم أنها بلومها و توبيخها عند فعل أي تصرف فتقوم الحالة بسلوكات غير مرغوبة و هذا لشعورها بعدم الفائدة و أنها دائما مرفوضة من طرف أمها و هذا ما يجعلها تقوم بحركات لا تحبها أمها و تصبح تزعجها و تستفزها و تقفز في جميع أماكن البيت و هذا لكي تشعر الأم بما تشعر به الحالة و أنها هي كذلك تستطيع القيام بأي شيء لا تحبها أمها ، أما من خلال المقابلة مع المعلمة تبين أن الحالة عندما تقوم بإتلاف أدوات زميلاتها أو تضربهم تلجأ إلى القيام بحركات متكررة و اندفاعية اتجاههم وهذا من أجل أن تخيف زميلاتها بأن لا يخبروا المعلمة بما تقوم به لكي لا تعاقبها، أما من خلال تطبيق مقياس فرط النشاط الحركي تبين أن فرط النشاط الحركي عند الحالة مرتفع حيث تمثلت درجته 244 درجة .

و منه تثبت صحة الفرصة بأنه يساهم السلوك العدواني و الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية في ظهور سلوك فرط النشاط الحركي عند الطفل فرط النشاط الحركي.

خلاصة :

تم في هذا الفصل عرض و مناقشة فرضيات البحث فكانت النتائج المتحصل عليها حسب حالات الدراسة كالتالي :

- يؤثر الإحباط الناتج عن اضطراب العلاقة الوالدية في ظهور السلوك العدواني لدى الطفل فرط النشاط الحركي.
- يساهم السلوك العدواني في ظهور فرط النشاط الحركي لدى الطفل فرط النشاط الحركي.
- ارتفاع مستوى السلوك العدواني عند الطفل فرط النشاط الحركي.
- ارتفاع مستوى فرط النشاط الحركي لدى الطفل .

خاتـــــــــــمة

خاتمة

تمت هذه الدراسة لكون الطفولة مرحلة مهمة في حياة الفرد ففيها يتم تكوين شخصية من العوامل المحيط به، وفي هذه المرحلة يتطور الجانب العقلي والاجتماعي والعاطفي للطفل، عندما يكون نمو الطفل يواجه مشاكل وعوائق تؤدي به إلى ظهور اضطرابات نفسية وسلوكية تؤثر على حياته بصفة عامة، وهذا ما تم دراسة في بحثنا عن اضطرابات يعاني منها الطفل وهي السلوك العدواني والإحباط وفرط النشاط الحركي فهذه الاضطرابات تمثل خطر على الصحة النفسية والمعرفية وكذلك الدراسة للطفل فلذلك يجب التفاعل معه بشكل إيجابي وكذلك لأساليب المعاملة الوالدية تأثير كبير على نفسية الطفل وسلوكياته لهذا يجب تنمية الطفل على سلوكيات سوية ومرغوبة وحث الطفل على تقبل ومواجهة العوائق والصعوبات وكيفية التعامل معها

❖ **صعوبات الدراسة:**

- عدم وجود الوقت المناسب للقيام بمقابلات مع الحالات لأنهم يدرسون يوم كامل .
- صعوبة إقناع الأمهات بالحضور و إجراء المقابلات .
- الحركة الزائدة للحالات التي كانت تعيق المقابلات و تطبيق إختبار رسم العائلة .

❖ **التوصيات والاقتراحات:**

- القيام بالبحوث و دراسات مختلفة حول الإحباط عند الطفل و كذلك دراسات حول فرط النشاط الحركي و السلوك العدواني عند الطفل لتحديد أسباب التي تؤدي إلى هذه السلوكيات.
- حث الوالدين على كيفية التعامل مع أبنائهم للحد من الإحباط و دعمهم في حاجياتهم ومتطلباتهم.
- ربط الإحباط عند الطفل بمتغيرات نفسية متنوعة .
- تصميم برامج لأولياء الأطفال الذين يعانون من هذه الإضطرابات .
- القيام ببرنامج تربوية لتعديل السلوك العدواني عند الطفل.
- توعية المعلمين باضطراب فرط النشاط الحركي و كيفية التعامل مع طفل فرط النشاط الحركي وضرورة تقبله.
- اقتراح حصص و أنشطة للطفل و ذلك من أجل استخدام نشاطهم الزائد في مجالات مناسبة وهادفة.

قائمة المراجع

- **قائمة المراجع:**

1. أحمد الداهري، صالح حسين .(2010). **مبادىء الصحة النفسية (ط.2)**. دار وائل للنشر.
2. أحمد الظاهر، قحطان .(2004).**تعديل السلوك (ط.2)**.دار وائل للنشر والتوزيع.
3. أحمد يحي، خولة .(2007).**الإضطرابات السلوكية و الانفعالية(ط. 3)**.دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع.
4. بوحوش، عمار، محمود الذنيبات ، محمد. **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد بحوث (ط. 4)**. ديوان المطبوعات الجامعية .
5. جاسم العبيدي، محمد .(2009) .**مشكلات الصحة النفسية** . دار الثقافة للنشر والتوزيع.
6. الجعافرة، حاتم .(2008). **الإضطرابات الحركية عند الأطفال** .دار أسامة.
7. حافظ بطرس، بطرس.(2010). **المشكلات النفسية وعلاجها (ط.2)**. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
8. حقي، ألفت (1996). **سيكولوجية الطفل (علم النفس الطفولة)**. مركز الإسكندرية للكتاب.
9. خليل الشرقاوي، مصطفى. **علم الصحة النفسية**. دار النهضة العربية.
10. زهران، حامد عبد السلام .(2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط.4)**. عالم الكتب.
11. سالم سيسالم ، كمال .(2006).**إضطرابات قصور الانتباه و الحركة المفرطة (ط. 2)**. دار الكتاب الجامعي العين .
12. سعيد مرشد، ناجي عبد العظيم .(2006). **تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (ط.1)** .مكتبة زهراء الشرق .
13. سليم، مريم (2010). **الاضطرابات النفسية عند الأطفال و المراهقين(ط.1)**.دار النهضة العربية .
14. السيد عبيد (2015) .**الاضطرابات السلوكية (ط1)**. دار صفاء للنشر و التوزيع .
15. الشوربجي، نبيلة عباس.(2003). **المشكلات النفسية للأطفال (ط.1)**.دار النهضة العربية .
16. صفوت مخطار، وفيق. **مشكلات الأطفال السلوكية**. دار العلم و الثقافة .
17. عبد الرحيم الزغول،عماد.(2006). **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال (ط. 1)**.دار الشروق للنشر والتوزيع.

18. عبد الغني شريت،أشرف محمد .(2008). **الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية** .مؤسسة حورس الدولية .

19. العيسوي ،عبد الرحمن (2000). **التربية النفسية للطفل و المراهق (ط.1)**. دار الراتب الجامعية .

20. فاروق مصطفى،أسامة.(2011). **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية (ط. 1)**. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

21. كامل أحمد، سهير .(2013).**الصحة النفسية و التوافق** . مركز الإسكندرية للكتاب .

22. لطفي الأنصاري، سامية ،حسن محمود ،أحلام .(2007).**الصحة النفسية والمدرسية** . مركز الإسكندرية للكتاب.

23. محمد القاضي، خالد سعد سيد. **تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه و فرط الحركة** .عالم الكتب.

24. محمد حمد ،جهاد . **معايير dsm-5** .(ترجمة: الحمادب أنورة).

25. محمد سالم، محمد مندوه (2012).**علم النفس الإكلينيكي (العيادي)**. (ط.1). دار الزهراء .

26. معمرية، بشير .(2009). **دراسات نفسية في (الذكاء الوجداني ، الاكتئاب ،اليأس، قلق الموت ، السلوك العدواني،الانتحار)**. (ط.1).المكتبة العصرية .

27. مكلفين، روبورت، غروس، رتشاد. **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي** (ترجمة: حداد ياسمين). (ط.1). دار وائل للنشر.

28. نافع العجارمة، عمر، معين شاهين، عوني.(2010). **متلازمة النشاط الزائد و تشتت الانتباه**. دار الشروق للنشر و التوزيع .

29. نوري القمش، مصطفى، المعايطة، خليل عبد الرحمان.(2007). **الإضطرابات السلوكية والانفعالية**. (ط.1) .دار المسيرة للنشر و التوزيع.

30. يونس، انتصار.(2001).**السلوك الإنساني**. المكتبة الجامعية الإسكندرية.

- **المجلات:**

1. جبار، رتيبة.(2019). **سوء المعاملة الوالدية و تأثيرها في ظهور الإحباط عند الطفل** . مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف. مجلة دولية نصف سنوية. مجلد4،العدد1 ، ص11-26،جامعة محمد لمين سطيف 2 . 09ديسمبر 2022.
2. الشامسي ، هدى عبد الله .(2021). **التنشئة الاجتماعية و توجه السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر أرباب الأسر** . المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية و التربوية mecsj. العدد 33 ، جانفي . 06 فيفري2023.

- **رسائل الجامعية:**

1. أمينة، لحمري .(2015).**بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الزائد و تشتت الإنتباه لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية** . رسالة دكتوراه ، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان .
2. بوحتيم ، زليخة (2015).**عسر القراءة لدى تلاميذ المصابين باضطراب فرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية** . مذكرة ماستر ، جامعة محمد خير –بسكرة .
3. سعاد ، مرنيز(2020). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني.** شهادة ماستر، جامعة مستغانم .
4. كريمة ،علاق (2012). **محاولة تقنين اختبار رسم العائلة باستخدام تقنية رسم العائلة المتخيلة و الحقيقية.**شهادة دكتوراه ، جامعة وهران .
5. وردة، بلحسيني. (2002). **علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي للإحباط.** شهادة ماجستير. جامعة ورقلة.

- المواقع الالكترونية:

1. من الموقع الالكتروني: WWW.mecsj.com/ar

الملاحـــــــــــق

ملحق 01 :شبكة الملاحظة:

السلوكيات التي لاحضناها على الحالات تتمثل في :

- **السلوك العدواني:**

- التصرفات العدوانية التي يقوم بها مع زملائه في المدرسة و القسم.
- السخرية من الآخرين و شتمهم.
- إتلاف و تخريب ممتلكات غيره .
- دائما يتعامل بإساءة مع الآخرين حتى إذا لم يفعلوا له أي شيء.
- استخدام حيل لإيقاع الضرر بزملائه للضحك عليهم.
- الرد بألفاظ غير مرغوبة للمعلمة.
- القيام بخلق عداوة بين زملائه لكي يتضاربوا أمامه.

- **الإحباط:**

- عند الفشل في الإجابة على تساؤل المعلمة يحبط و يلجأ بالعدوان اتجاه زملائه يضن أنهم يسخرون منه .
- عند التحدث عن الأم يتبين من خلال قوله أنها لا تحبه و غير مهتمة به .
- في اختبار رسم العائلة حذف نفسه و هذا ما يدل أنه يشعر بعدم الانتماء إلى العائلة .
- يحبط عندما يعاقبونه في البيت و يشعر بالغيرة من إخوته بأن والديه يحبونهم وهو لا .
- المشاعر السلبية التي يكنها لعائلته .
- الإحباطات و الصراعات و ردود الفعل و عدم إشباع الحاجيات التي تظهر من خلال اختبار رسم العائلة .

- **فرط النشاط الحركي:**

- القفز و الجري في الساحة .
- كثرة الحركة و الكلام بدون فائدة .
- عدم الجلوس في المقعد بهدوء أو البقاء واقفا .
- الدوران في القسم و الالتفات من جهة الزملاء .
- تحريك الأرجل و اليدين و الرأس .
- عدم الانتباه للمعلمة و عدم التركيز .

- عدم الاهتمام للواجبات المقدمة إليه .
- مقاطعة المعلمة و التكلم في أمور تافهة .
- محاولة إضحاك زملائه بتصرفات لتشويشهم .
- يشتت انتباهه بمثيرات خارجية .
- التدخل في أمور لا تعنيه والاندفاعية الزائدة .
- –الخروج من القسم دون استئذان من المعلمة .

ملحق 02 : دليل المقابلة :

أسئلة المقابلة مع الحالة:

- **التعرف على الحالة:**

- ما هو اسمك؟
- كم عمرك؟
- ما هي مرتبتك بين إخوتك؟
- كم عدد إخوتك؟
- ما هو تاريخ ميلادك؟
- أين تسكن؟
- في أي سنة تدرس؟
- كم تحصلت على معدل الفصل الأول؟
- هل رسبت من قبل؟
- كيف هو نومك؟ عادي أم متقطع؟
- كيف هي شهيتك؟
- كيف هي علاقتك مع الزملاء و المعلمة؟
- كيف هي علاقتك مع عائلتك؟

- **عند تطبيق اختبار رسم العائلة:**

العائلة الحقيقية:

- ارسم عائلتك؟
- من الشخص الأكثر لطفا؟ لماذا؟
- من الشخص الأقل لطفا؟ لماذا؟
- من الشخص الأكثر سعادة؟ لماذا؟
- من الشخص الأقل سعادة؟ لماذا؟

- من تفضل؟ لماذا؟

العائلة الخيالية :

- ارسم عائلة من خيالك؟
- من الشخص الأكثر لطفا؟ لماذا؟
- من الشخص الأقل لطفا؟ لماذا؟
- من الشخص الأكثر سعادة؟ لماذا؟
- من الشخص الأقل سعادة؟ لماذا؟
- من تفضل؟ لماذا؟

- **أسئلة المقابلة مع الأم :**

- كم عمرك؟
- كم عدد أبنائك؟ ما هي مرتبة الحالة؟
- كم كان عمرك عند ولادة الحالة؟
- كيف كانت ولادة؟
- كيف كانت تربية الحالة؟
- هل الحالة كان مرغوب فيها؟
- منذ متى بدأت ظهور الأعراض في الحالة؟
- كيف بدأت هذه الأعراض؟
- كيف هي العلاقة بالحالة؟
- كيف هي علاقته مع إخوته؟
- كيف هي العلاقة مع أبوه؟
- من تفضلينه من أبنائك؟
- هل شدة هذه السلوكيات تزداد من ظهورها؟
- هل يقوم بتلبية ما تطلبينه منه؟
- كيف كانت معاملة أفراد العائلة مع الحالة؟

- هل يكون في البيت هادئ؟
- كيف هي سلوكياته في البيت؟
- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى قيام بسلوكيات عدوانية؟
- كيف هي سلوكيات الحالة في الشارع؟
- كيف هي معاملته مع أصدقائه في الخارج؟
- كيف تتعاملين مع الحالة؟
- كيف يعامل الأب الحالة؟
- هل عندما ترفضين له طلب يقوم بسلوكيات عدوانية اتجاه الآخر؟
- هل تقومين بتوبيخه دائما؟ و هل يكون سبب التوبيخ واضح؟
- هل يقوم الحالة بسلوكات تكرارية و يقوم بالحركة كثيرا في البيت؟
- هل يسبب لنفسه أذى من هذه السلوكيات العدوانية و كثرة الحركة؟
- ما هي الأمور التي تقومون بها معه عندما يقوم بهذه السلوكات؟
- هل تقارنينه مع إخوته أو مع أحد أصدقائه؟
- هل يضرب إخوته أو يشتمهم؟
- هل تعاملين الحالة نفس معاملتك مع إخوته؟
- هل تقومين باللوم عليه عندما يقوم بأي تصرف؟
- هل تقللين من قدرة ابنك؟
- يوجد استبيان من فضلك أجيبي عن فقرات الاستبيان.

- **أسئلة المقابلة مع المعلمة:**

- كيف هي علاقتك مع الحالة؟
- كيف هي علاقته مع أصدقائه؟
- كيف هو سلوكه في القسم؟
- هل هو كثير الحركة؟
- هل يهتم بدراسته؟

- عندما يقوم بسلوكيات غير مرغوبة داخل القسم كيف تتعاملين معه؟
- كيف تكون ردة فعله؟
- هل يخاف منك عندما يريد القيام بشيء ما أو أخذ شيء؟
- كيف تكون ملامحه داخل القسم؟
- في الساحة كيف بتصرف و كيف يتعامل مع التلاميذ؟
- عندما تقدمين الدرس ماذا يفعل هو؟
- هل يسبب لك و أصدقائه التشويش؟
- هل يخرج من القسم أو يتجول داخل القسم دون إذن؟
- هل يهتم بدراسته؟
- هل يقوم بإيذاء زملائه داخل القسم أو في الساحة؟
- هل يقوم بسبب أو شتم زملائه أو السخرية منهم؟
- هل يقوم بإخفاء أدوات زملائه؟
- هل يحترمك؟
- يوجد استبيان من فضلك أجيبي عن فقرات الاستبيان .

ملحق 03: مقياس السلوك العدواني:

الاسم : تاريخ الاختبار : المدرس :

الجنس : تاريخ الميلاد: العمر :

	القسم الأول العدوان الجسدي	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا
1	اتشاجر مع زملائي في الفصل أو المدرسة				
2	أندفع إلى الضرب سواء باليد أو أي شيء آخر لزملائي				
3	أحاول تدمير ممتلكات غيري من الأطفال				
4	أرغب في اللعب و العبث بمحتويات الفصل				
5	أندفع لتمزيق بعض الأشياء وإن كانت مهمة				
6	أحاول طعن أو وخز زملائي دون أن يوجهوا إلى اسائة				
7	أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم				
8	أفضل المشاجرة باليد مع الطلاب الأقل قوة جسمانية				
9	أندفع لتدمير محتويات الفضل رغم تعرضي العقاب المدرسي				
10	أحصل على الحقوقي بقوة				
11	أرد الإساءة البدنية بالقوة				
12	أفضل مشاهدة الملاكمة و المصارعة الحرة على غيرها من الألعاب				
13	أرد الإساءة اللفظية ببدنية				
14	أفكر بإيقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين				

	القسم الثاني العدوان اللفظي	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا
1	أصرخ لأسباب تافهة				
2	أصيح برفع صوتي عن زملائي بلفص بدون سبب واضح				
3	أميل إلى تدبير خداع أو مكائد الآخرين				
4	استخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة أو نابية في التعامل مع زملائي				
5	أضحك و أقهقه بصوت عالي بدون سبب يستحق ذلك				
6	أهدف بقوة بافضل للفت الأنظار لي بدون سبب				
7	لا أقدم اعتذار لزملائي إذا أسأت لفظيالهم				
8	أدفع زملائي ألي معاكسة المدرسين و المشرفين لفظيا				
9	إذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرده بأكثر منه إساءة				
10	أبدأ و أنا مدفوع إلى التحقير اللفظي و السخرية من الزملاء				
11	أقول بعض النكات و الفاكهة بقصد السخرية				
12	أميل من سخرية من آراء الآخرين				
13	ليس من السهل أن أهزم في أي مناقشة				
14	لا أتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة				

	القسم الثالث : العدائية	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا
1	أحاول إيقاع الضرر بالمحيطين بي بحيث لا يشعر بي أحد				
2	أشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين				
3	أفضل أفلام الحرب و العصابات و المغامرات على غيرها				
4	أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات				
5	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد				
6	لا أثق في المحيطين بي				

7	أحاول صرف إنتباه الطلاب عن المعلم				
8	أوجد اللوم و النقد لنفسي على كل تصرفاتي				
9	أوجد اللوم و النقد لغيري على كل تصرفاتي				
10	أشعر بالسعادة إذا أخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد و اللوم				
11	أميل كثيرا لعمل عكس ما يطلب مني				
12	من السهل أن أخيف زملائي				
13	أحب قراءة قصص المغامرات البوليسية				
14	أتضايق من عادات المحيطين بي				

ملحق 04 : مقياس فرط الحركة و نقص الانتباه و الاندفاعية :

ل: أ . د جمال الخطيب

- **بيانات عامة :**

اسم الطفل : تاريخ الميلاد:

استبيان المعلم :

- **أعراض ضعف الانتباه لدى الطفل :**

	الفقرات	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	ضعف مدى الانتباه				
2	يحتاج إلى جهد الانتباه إلى تعليمات المعلم				
3	يعاني من الذهول و الحيرة أو الارتباك				
4	الفشل في إتمام أو الأنشطة التي يبدأها				
5	انتقال الطفل من شيء لآخر أو من نشاط لآخر بشكل مزعج وغير هادف				
6	لا يصغي أو يسمع الآخرين				
7	ليس لديه القدرة على متابعة التفاصيل				
8	ليس لديه القدرة على الفهم و الإستعاب وإدراك العلاقات				
9	ليس لديه القدرة على التركيز				
10	يعاني من تخلف دراسي أو صعوبة في مجال التعلم				
11	يعاني من الشرود و أحلام اليقظة				
12	كثير ما ينشغل بذاته				
13	تشتت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات و بشكل غير عادي				
14	ينسى الأشياء الهامة لإنهاء المهام				

15	يفشل في تنظيم المهام وتنفيذها				
16	يفشل في متابعة التعليمات التي توجد إليه				
17	يتجنب المهام التي تتطلب جهدا عقليا و إنتباها و إدراكا				
18	التعرض للحوادث بسبب نقص الإنتباه				
19	يفقد بعض الأشياء و الأدوات				
20	عدم الاهتمام أو اللامبالاة بعملية التعليم				

- **أعراض فرط الحركة:**

	الفقرات	**نادرا**	**قليلا**	**غالبا**	**دائما**
1	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر				
2	سلوكيات متكررة لدرجة الإزعاج				
3	عدم الراحة مع بالملل و التلوي أثناء الجلوس على المقعد				
4	يسبب صخبا و ضوضاء داخل القسم				
5	يزعج الأطفال الآخرين في القسم ولا ينسجم معهم				
6	غير متعاون مع المعلم أو المشرفين عليه				
7	لا يستجيب للتعليمات				
8	يظهّر سلوك العناد و المعارضة				
9	تظهر عليه أعراض اللامبالاة أو الإهمال				
10	يمكن ان يدفع الآخرين في الصف				
11	عدم ممارسة الأنشطة				
12	التواصل الاجتماعي مع الآخرين ضعيف				
13	يتهم الآخرين بالإستمرار				
14	تغير عن الدراسة دون عذر				
15	يخالف الأنظمة و المواعيد و يكره أن تقيده النظم أو القواعد				

16	يتجنب الإعتذار				
17	سلوكه لا يمكن توقعه				
18	من السهل قيادته من الأطفال الآخرين				
19	يتكلم كثيراً بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين من نفس العمر				

- **أعراض الاندفاعية:**

	الفقرات	**نادرا**	**قليلا**	**غالبا**	**دائما**
1	لا يستطيع السيطرة على أفعاله				
2	يجب أن يؤدي مطالبه في الحال				
3	انفجار المزاج و القيام بسلوك غير متوقع				
4	حساس بشدة لعملية النقد				
5	يبكي كثيرا وبسهولة				
6	صعوبة إرجاء رد الفعل أو الاستجابة				
7	يجب على السؤال قبل إتمامه				
8	محب للعراك و دائما في حالة غضب و استياء				
9	إقحام نفسه في أمور				
10	مقاطق الآرين في الحديث				
11	غير قادر على إيقاف حركاته المتكررة				
12	ينكر الأخطاء ولوم الآخرين له				
13	يطيع بإستياء و إمتعاض				
14	وقاحة مع قلة الحياء في أفاله				
15	ضرب الآخرين بعنف				
16	يركض و يقفز بسرعة				

- **استبيان الأسرة :**

- أعراض ضعف الانتباه:

	الفقرات	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	ضعف القدرة على الانتباه و التركيز				
2	ضعف القدرة على الإدراك التفاصيل و العلاقات				
3	يعاني من الشرود و أحلام اليقظة				
4	يفشل في إتمام المهام التي يبدأها				
5	يعاني من الذهول و الحيرة أو الإرتباك				
6	ينتقل من نشاط لآخر دون مبرّر				
7	يروي قصصا غير حقيقية أو كاذبة				
8	لا يستمع أو يصغي إلى التعليمات التي تقدم إليه				
9	كثيرا ما ينشغل بذاته بأصابعه، ملابسه، بشعره				
10	من السهل قيادته من الغير				
11	يتشتت انتباهه بسبب المثيرات و بشكل غير عادي				
12	ينسى أشياء أو أدوات هامة				
13	التعرض إلى حوادث بسبب نقص الانتباه				
14	يتجنب المهام الصعبة التى تتطلب جهدا عقليا				
15	يفشل في تنظيم المهام أو الأشياء في حياته				

- **أعراض فرط الحركة:**

	الفقرات	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	أعمال و سلوكيات كثيرة مزعجة و غير هادفة				
2	الجري و القفز و التسلق				
3	إتلاف الأشياء و بعثرتها				

4	القفز على الأثاث و الأشياء				
5	الهروب من المنزل				
6	القيام بأعمال مرفوضة من الآخرين				
7	محب للعراك مع الآخرين				
8	يجلس خارج المنزل				
9	قاسي على الحيوانات				
10	لا ينسجم مع اخوته أو الآخرين				
11	لا يتمتع بعملية اللعب				
12	سلوكه طفلي و غير ناضج				
13	غير متعاون مع الآخرين				
14	يعبث بعدة أشياء و قد يركز ذاته				
15	يكتب عدة أشياء متتابعة				
16	يمص او يمضغ الإبهام أو الملابس أو البطانية				
17	ينقل أشياء على كتفه من مكان لآخر				
18	يقاوم النظم و القواعد و يخالف المواعيد				
19	يقوم بسرقة الأشياء				
20	يطيع بإستياء و إمتعاض				
21	قاسي و تصرفاته وحشية				
22	متمرد و عنيد و غير مطيع				
23	صعب في تكوين صداقات و التواصل مع الآخرين				
24	ينكر الأخطاء و لوم الآخرين له				
25	كلامه غير واضح و مختلف عن الأطفال الآخرين				
26	يمكن أن يقوم بسلوك مضاد للمجتمع كإشعال النار				
27	يمكن أن يمارس الجنس مع الآخرين				

28	يتجنب الإعتذار				

- **أعراض الإندفاعية:**

	الفقرات	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	إفراط حركي إندفاعي لا يهدأ				
2	عنيد و معارض				
3	لا يستطيع السيطرة على أفعاله				
4	يصعب عليه الإنتظار				
5	يلامس أحيانا أشياء غير متوقعة				
6	سرعان ماتنجرح مشاعره				
7	يتغير المزاج بسرعة و بشدة أو صراحة				
8	دائم الشجار و مولع بالعراك مع الآخرين				
9	يضجر بسرعة و يعاني من الملل				
10	يتعرض بسرعة للإحباط في الجهود التي يقوم بها				
11	من السهل أن يصرخ أو يبكي				
12	غير قادر على إيقاف حركاته				
13	نجده مستاءا عبوسا				
14	ممكن أن يفضح السر بسرعة و سهولة				
15	يقحم نفسه في أمور لا علاقة له بها				
16	ضرب الآخرين بالعنف				
17	إتلاف الأشياء				
18	يجب أتؤدى مطالبه في الحال				

ملحق 05: شبكة تصنيف إختبار رسم العائلة مترجمة بالعربية.

شبكة التصنيف للحالة الأولى :

العام. الشهر. اليوم موعد الامتحان: 23،24 فيفري 2023 تاريخ الميلاد : 25 سبتمبر 2011 العمر : 12 سنة

الاسم و اللقب : ب.إ

رقم الحالة : 01 الجنس : ذكر

ممتحن : الباحثة

وقت التنفيذ : 40و 45 دقيقة

1. مراقبة الحالة أثناء إجراء الاختبار :

أ. **المظهر** : أبيض البشرة و ذو عينين كبيرتين و الحالة طويل القامة و رقيق ، مظهره غير مرتب تظهر عليه أنه غير مبالي بمظهره الخارجي.

ب. **اللغة:** لغة جيدة و سليمة و كان في البداية متجاوب معنا بسرعة .

ج. **سلوك الحالة، العفوية و المبادرة :** كان سلوك الحالة عادي إلا أنه كان كثير الحركة أثناء الرسم ، حيث بادر بالرسم بعد التعليمية مباشرة دون أن يأخذ وقت للتفكير .

ح. طريقة التواصل :

في البداية قمت بطرح تعليمة الاختبار وبدأ بالرسم و كان التواصل معه بسهولة .

خ. التكيف مع وضعية الاختيار و درجة التعاون :

الحالة كان محب و مستعد لبدأ الاختبار و بدأ مباشرة بعد التعليمية و كان متعاونة معنا في الإختبار حيث لم نجد معه أي صعوبة .

د. درجة الانتباه و إتجاه عمل الإختبار بتركيز:

كان لديه نقص في الإنتباه حيث يقوم بالتركيز في مثيرات أخرى تشتت من إنتباهه، و كان رسم الإختبار دون إهتمام للتفاصيل و اللامبالاة.

ذ. درجة التوتر، ردة فعله أثناء مواجهة الصعوبة:

لا تبدو على الحالة ملامح التوتر حيث كان محبا للرسم و لم يجد أي صعوبة .

ر. ملاحظة انفعالات أخرى :

كان الحالة كثير الحركة أثناء الرسم ، حيث كان يرسم و يتحرك .

ز. مسار الإختبار ، التسلسل اللفظي (اللفظ و الشرح) و غير اللفظي (حركة الخط، تقدم الرسم...إلخ) .

تمثل مسار الرسم من اليمين إلى اليسار ، قام بتسمية الأفراد أثناء الرسم ، كان الرسم مستقيم للشخصيات

س.تعليقات و أجوبة على الأسئلة الموجهة :

كان الحالة يجيب على جميع الأسئلة التي تطرحها الباحثة و لم يجد صعوبة في الأسئلة أو في الإجابة عنها ..

- **النقاط البارزة و التعليقات العيادية :**

كان الحالة في البداية محبا للرسم و لم يجد أي صعوبة ، حيث كان يشتت إنتباهه بمثيرات خارجية و كثير الحركة مما جعله لا يركز أثناء الرسم و الرسم بدون إهتمام التفاصيل

2. تكوين الأسرة المرسومة مقارنة بالعائلة الحقيقية :

أ. عائلة الخيالية :

أدخل في الجدول الاشخاص المرسومة بترتيب الرسم. حدد العمر و الجنس و دور كل شخصية :

الرسم	صفات و اسم الأشخاص	السن	الجنس	الدور (أب.أم...الخ)
01	أحمد	43	ذكر	أب
02	مخطارية	38	أنثى	أم
03	عبد الصمد	10	ذكر	أخ
04	عبد الله	11	ذكر	صديق

إذا كان التريب غير معروف يتم تقديم الأشخاص من اليمين إلى اليسار

ب. العائلة الحقيقية:

حدد الموضوع المستهدف عن طريق تدوير اسمه تصنيف أفراد الأسرة حسب العمر بترتيب تنازلي:

	الدور	الإسم	السن	الجنس	الاختلافات مقارنة بالرسم	الشخص المضاف–المحذوف
أ	الأب	أحمد	43	ذكر	حجمه أقل من الواقع ، رسم الرأس والأعين نقطية و الفم عبارة عن خط منحني يعبر عن الابتسامة و الأيدي و الأرجل مرتبطة بالرأس .	إضافة
ب	الأم	مخطارية	38	أنثى	حجمها أقل من الواقع ،رسم الرأس و تظهر عليها الابتسامة و الأعين نقطية و الأيدي و الأرجل مرتبطة بالرأس.	إضافة
ت	الطفل1	عبد الصمد	10	ذكر	حجمه أقل من الواقع رسم الرأس فقط لا تظهر ملامح الوجه لانه ملون بالأسود ، حذف الأيدي و الأرجل مرتبطة بالرأس	إضافة

ث	الطفل2	أمينة	08	أنثى	حجمها أقل من الواقع رسم الرأس و الفم دائري ، الأرجل و الأيدي مرتبطة بالرأس .	حذف
و	آخر1	جيلالي	71	ذكر	حجمه أقل من الواقع رسم الرأس و الفم دائري ، الأرجل و الأيدي مرتبطة بالرأس .	حذف
ه	آخر2	يمينة	60	أنثى	حجمها أقل من الواقع رسم الرأس و الفم و الأيدي و الأرجل مرتبطة بالرأس	حذف
	آخر 3	حميدة	52	أنثى	حجمها أقل من الواقع ،رسم الرأس و تظهر عليها الابتسامة و الأعين نقطية و الأيدي و الأرجل مرتبطة بالرأس.	حذف
	آخر4	مليكة	39	أنثى	حجمها أقل من الواقع قام برسم الرأس و تظهر عليها الابتسامة و الأعين نقطية و الأيدي محذوفة و الأرجل مرتبطة بالرأس.	حذف
	آخر5	عبد القادر	34	ذكر	حجمه أقل من الواقع رسم الرأس والأعين نقطية و الأيدي و الأرجل مرتبطة بالرأس.	حذف
	آخر6	فاطمة	11	أنثى	حجمها أقل من الواقع رسم الرأس و الفم مبتسم على شكل خط منحني و الأعين نقطية و حذف الأيدي أما الأرجل مرتبطة	حذف

					بالرأس.	
	آخر 7	سندس	09	أنثى	حجمها أقل من الواقع رسم الرأس و الأعين نقطية و الفم مبتسم ، حذف الأيدي أما الأرجل مرتبطة بالرأس	حذف

ج. ما هي الشخصية التي تقمصها الحالة؟ الشخصية التي تقدمها الحالة هو العم

د. النقاط البارزة والتعليقات الاكلينيكية. .....هناك إختلاف بين العائلتين الحقيقية و الخيالية حيث قام في العائلة الحقيقية برسم جميع أفراد العائلة أما في العائلة الخيالية حذف كل الأفراد و ترك الاب و الام و الاخ و أضاف صديقه .

ت. جانب النمو (التطوري):

المستوى الخطي للشخصية الأكثر نجاحا: رسم فيه نقص التفاصيل

الملامح و التعليقات العيادية :

لم يهتم الحالة بالرسم ولا لتفاصيل

ث. الجانب الإجمالي:

4-1- موقع:

أ -**وضعية الورقة:** - الذي إقترحه الفاحص [ ]

- قلب الورقة [✓]

ب–**النوعية:** توزيع منتظم (متوازن، استجابة لبعض التنظيم)

توزيع غير منتظم (بعض الخلل في التكوين) ×

توزيع فوضوي (ترتيب غريب)

ج – موقع الرسم على الورقة (يمكنك تسجيل أكثر من موقع):

- وسط الورقة
- وسط–يمين
- أسفل–يسار
- أسفل–مركز
- أسفل–يمين
- استخدام كل مساحة الورقة ✓
- أعلى اليسار
- أعلى–مركز
- أعلى– اليمين
- وسط– يسار

أهم النقاط والتعليقات العيادية: في بداية الإختبار قام الحالة بقلب الورقة و إستخدام كل مساحة الورقة و كان الرسم غير منظم مع عدم الإهتمام بتفاصيل الجسم و حذفها .

	الأب الشريك	**الأم الشريكة**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**	**آخر 6**	**آخر 7**
القامة الكلية	7,6 Cm	8,7 Cm	5 Cm	3,7 Cm	4,8 Cm	4,2 Cm	6 Cm	4,3 Cm	4,4 Cm	5,5 Cm	c5,4 m
راس (بدون شعر)	3,5 Cm	cm4	1,8 Cm	2 cm	c3,2 m	2 Cm	2,4 Cm	2,3 Cm	2,3 Cm	4 Cm	c3,5 m
الجذع (من الكتف حتى ما بين الساق)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ذراع (من الكتف حتى	1,7	1,5	0	1,4	1,4	0,7	1,8	1,8	0	0	0

الإصبع)	Cm	Cm		Cm	Cm	Cm	Cm	Cm		Cm	Cm
الساق (من بداية الأطراف السفلية حتى القدم)	2,6 Cm	2,8 Cm	1,8 Cm	1,4 Cm	1,6 Cm	1,8 Cm	1,4 Cm	2 Cm	1,5 Cm	2 Cm	c1,2 m

4-2-المقاس (القامة): تقاس الأبعاد والاحجام (بالسنتيمتر):

a. أبعاد الجذع والرأس، الذراع والساق:

ضع دائرة حول الدرجات القياسية وحدد بواسطة + او – اتجاه الفائض حيث تمثل + كبير، و – صغير عن المعيار المحدد.

	الأب الشريك	**الأم الشريكة**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**	**آخر 6**	**آخر 7**
1.5≥الجذع/الرأس≥ cm2.5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
1.25≥الجذع/الذراع ≥cm2	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
0.75≥الجذع/الساق≥ cm1.25	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+

النقاط البارزة والتعليقات العيادية.

تبين أن الحالة لم يقم بالرسم على حسب المعايير المحددة.

4-3- الخط:

ضع دائرة حول نوع الخط عندما يكون هناك أكثر من خط في السطر

• الخط المتواصل	✓
• الخط المتقطع	
• خط مضغوط	✓
• خط خفيف	
• خط مستقيم	
• خط مرسوم فوقه	
• خط منقط (بنقاط)	
• خطوط الظل والشبكات	
• التظليل والرمادي	
• تشطيب، المسح	
• سطر مقوس ومنحني	

• سطر مستقيم.	
• خطوط متكسرة بزاوي	
• حلقات مجعدة	
• تأكيد الخط المركزي العمودي	
• التدعيم الأفقي	
• بقع وسواد	
• مظهر متسخ	
• التعمق في أدق التفاصيل	
• ترك أجزاء فارغة في مساحة الورقة	
تحديد: (يمين، وسط)	
• خصوصيات أخرى	

إتجاه الخط:

يمين		أيسر		كل الاتجاهات بالتناوب	✓

نلاحظ ان كان الرسم غنى أو فقير من حيث درجة

إنجاز الرسم	+	+/−	−
			✓

النقاط البارزة والتعليقات العيادية: تمثل الرسم في جميع الاتجاهات...و كان هناك نقص في الرسم حيث قام بحذف جميع أعضاء الجسم و رسم الرأس فقط و رسم فيه الأرجل و الأيدي و كذلك لم يهتم لتفاصيل الرأس حيث لم يرسم الشعر و الاذنين و الأنف و كذلك لم يميز في رسمه بين الذكر و الأنثى.

4-4- الترتيب:

أ- استقامة الرسم العام (استخدام المنقبة)

الحق :<15°

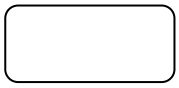

يمين

أيسر

صغير (16° _ 80°)	✓	صغير (16° _80°)	✓
كبير (81° _ 180°)		كبير (81° _180°)	

ب - المسافة:

مرتظم: -عادي (طول ذراع واحدة تقريبا)

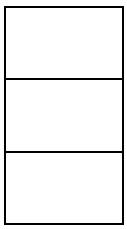

-مبالغ فيه (أكثر من طول الذراع)

-مصغرة (مسافة أقل من ذراع تصنع زاوية 45°)

غير مرتظم: -مبالغ فيه (أكثر من طول)

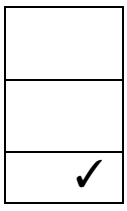

-مصغرة (مسافة أقل من ذراع تصنع زاوية 45°)

-تجاوز ، رتجدده(مسافات مختلفة بين الأفراد)

د - ترتيب الشخصيات:

المعايير :

حسب العمر	✓	حسب الجيل	
حسب الحجم		الاطفال في المركز	
حسب الجنس		معيار آخر	
حسب العائلة		لا توجد معايير	

الملامح و التعليقات العيادية :

تم الرسل حسب ترتيب الشخصيات بداية من الأب حسب العمر .

4-5- تكرار (التكرارات النمطية) stéréotypie:

- لا توجد نمطية	
- نمطية صغيرة (المثابرة في شخصية واحدة أو تكرار عنصر أو عدة عناصر في عدة أشخاص	
- نمطية كبيرة (عدم القدرة على التمييز بين الشخصيات)	✓

- **التعليقات العيادية**

نوجد نمطية حيث من خلال الرسم لا يمكن التفريق بين الذكر و الأنثى كل الرسومات متشابهة .

4-6- عوامل النكوص:

أ -النكوص البسيط (الرسومات المبسطة)

كبير	صغير	لا يوجد
✓		

شرح : يوجد نكوص من خلال الرسم تبين النكوصات بصفة كبيرة من خلال عدم إشباع رغباته و الحاجة إلى الحب و الحنان و المشاعر السلبية . و كذلك عدم التركيز و حذف تفاصيل الرسم مما يدل على عدم النضج العقلي و الانفعالي .

ب التجزئة (وجود عناصر منفصلة)

نعم	لا

	✓

- صغيرة :

- الأجزاء المنفصلة

- مساحة فارغة

✓	

- كبيرة:

- أجزاء مجزأة للغاية:

ج –تجاوزات (عنصر مفقود بالرغم من وجود مساحة) نعم لا

✓	

التعليقات العيادية: فقدان كل أعضاء الجسم و حتى تفاصيل الوجه لم ترسم بدقة .

ت د– **الغرائب:** نعم لا

✓	

الشرح : نجد الغرائب في الأيدي و الأرجل ملتصقة في الرأس.

4-7- موقع الأشخاص على الورقة:

أ. توازن الأشخاص: يلاحظ عن طريق الاستدلال البصري

الهيئة / الأشخاص		**الأب**	**الأم**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**	**آخر 6**	**آخر 7**
مستقيمة ≥15°			✓	✓		✓	✓		✓		✓	✓
مائلة نحو	قليلا :16°-45°											

اليمين	كبيرا: 46°وأكثر											
مائلة نحو اليسار	قليلا: 16°- 45°	✓			✓			✓		✓		
	كبيرا: 46° وأكثر											

ب. تمثيل الشخصيات:

	الأب	**الأم**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**	**آخر 6**	**آخر 7**
من الامام	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
من الجانب											
جالس											
مستلقي											
من الظهر											

ج- وضعية الأطراف:

تحديد وضعية رسم أطراف كل شخص على سبيل المثال "|| " =

	الأب	**الأم**	**الطفل 1**	**لطفل 2**	**آخر1**	**آخر2**	**آخر3**	**آخر4**	**آخر5**	**آخر6**	**آخر 7**
الذراع	=	=		=	=	=	=	=			
الأرجل	||	||	||	||	||	||	||	||	||	||	||

د- الهيأة والحركة:

	الأب	الأم	الطفل 1	الطفل 2	آخر 1	آخر 2	آخر 3	آخر4	آخر5	آخر 6	آخر 7
مع الحركة											
بدون حركة (جامدة)	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

الشرح :..قام برسم بعض الأشخاص بصورة مستقيمة في الرسم و البعض الاخر رسمه بصورة مائلة قليلا نحو اليمين و كان الرسم يظهر بدون حركة من الامام

و- **التناظر : تناسق أجزاء الجسم**

	الأب	الأم	الطفل 1	الطفل 2	الطفل 3	الطفل 4	آخر 1	آخر 2	آخر 3	آخر 4	آخر5
غياب المشكل (تناسق في رسم أجزاء الجسم)											
مشاكل صغيرة (تناسق طفيف)											
مشاكل كبيرة لا تناسق (اخلاف غريب بين أجزاء الجسم)	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

الملامح و التعليقات العيادية:.....كانت هناك غرابة في الرسم حيث قام بحذف كلي لأعضاء الجسم و رسم الرأس فقط و قام بوضع الأيدي و الأرجل مرتبطين بالرأس

4-8- لون:

أ-استخدام اللون:

- أحادية (لون واحد)	
- متعددة الألوان (عدد الألوان)	✓

ب- أنواع الألوان:

- ألوان حارة (أحمر ، أصفر ، برتقالي ، إلخ)	
- ألوان باردة (أزرق ، أبيض ، رمادي ، إلخ)	
- مزيج من الالوان الحارة والباردة	✓

د- درجة اللون:

- ألوان قوية (مكثفة)	✓
- ألوان ناعمة ، هادئة (الباستيل)	

ج- تفاصيل محددة ، حدد

تم إستعمال الالوان الباردة و الحارة مما يشير ذلك أن لكل لون دلالة يعبر عنها الحالة .

- التعليقات العيادية:

قام الحالة بتلوين الرسم بألوان مختلفة حارة و باردة بالوان قوية حيث تمثلت الالوان في البرتقالي و الاصفر و الرمادي ، الاحمر ،الأخضر ،البنفسجي ، الوردي ،الأزرق منها ما يدل على الشعور بالراحة و منها على الكبت و الاكتئاب و العدوان و منها ما يدل على الهدوء و منها على الوضعية الصراعية

4-9- التعابير(تعابير الوجه):

	الأب	**الأم**	**الطفل1**	**الطفل2**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر3**	**آخر4**	**آخر**	**آخر6**	**آخر7**

									5		
مبتسم	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
حزين											
عدواني											
رافض											
هادئ											
غريب											
أخرى(حدد)											

التعليقات العيادية: تظهر على الرسم الابتسامة و هذا من خلال طريقة رسم الفم التي تبين الابتسامة

ج. مظاهر مفصلة:

5-1-أنواع التفاصيل:

✓

a. أساسية (ضروريّ للتعرف على الشكل)

b. ثانوية (المتعلقة بموضوع التصميم وتفاصيل الثوب)

c. إضافيّ (بعيدا عن موضوع الرسم على سبيل المثال، السحب)

d. غير عاديّ (على سبيل المثال، الأعضاء الداخلية التي ترى من خلال الشفافية و الاعضاء الجنسية)

حدد : تم رسم الرأس فقط هو الذي يبين أنه يريد رسم فرد أما التفاصيل المهمة في الجسم تم حذفها .

5-2- تفاصيل جسمية:

أ -المستوى العام:

✓

- تفاصيل متشابهة لكل شخص
- تفاصيل مختلفة لكل شخص

تحديد التفاصيل : ....تفاصيل الرسم كلها متشابهة بين جميع الأفراد حيث قام برسم الرأس فقط و تخلى عن أعضاء الجسم عند كل الأفراد و كذلك طريقة رسم الأيدي و الأرجل و الفم و الأعين النفطية كانت متشابهة مع كل الأفراد .

ب – المستوى الخاص:

ينقط كل شخص من العائلة حسب نوع التفاصيل المدونة في السلم التالي:

0 -إغفال عنصر (حدفه)

1 -لا توجد تفاصيل مسجلة بطريقة خاصة

2 -تم عمل العنصر بدقة.

3 -تم إبراز التفاصيل بطريقة خاصة (بواسطة الخط ، الشكل، اللون .....)

4 -تفاصيل غريبة جدا

	الأب	**الأم**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**	**آخر 6**	**آخر 7**
الشعر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الرأس	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
تعبيرات الوجه	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
الحواجب	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
العيون	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3
تجاه النظر	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
الأنف	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
عظام الخد	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الفم	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
الأذنين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
اللحية والشارب	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

الذقن	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الرقبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الجذع (الأكتاف– الصدر–السرة)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
القامة الخصر والأرداف	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أعضاء داخلية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
أعضاء جنسية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الذراعين	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
الأيدي	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
الأصابع	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
الأرجل	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
الفخذان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
القدمان	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
أخرى(حدد)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

التعليقات العيادية: .تخلى الحالة عن تفاصيل مهمة في الرسم و هي أعضاء الجسم ولم يميز بين الذكر و الأنثى و كذلك في الرأس لم يركز في الرسم و حذف بعض التفاصيل مثل الأنف و الشعر و الاذنين.

5-3 الدلالات الجنسية

	الأب الشريك	الأم الشريكة	الطفل 1	الطفل 2	آخر 1	آخر2	آخر3	آخر 4	آخر5	آخر 6	آخر 7
لا توجد	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الشعر											
الشارب أو اللحية											

المجوهرات											
الملابس											
آخرى											

التعليقات العيادية: لا يوجد أي شيء نفرق به بين الذكر و الأنثى كل التفاصيل متشابهة .

5-4- الإضافات:

• ملابس		• عناصر طبيعية	
• إكسسوارات (مجوهرات، ألخ)		• أخرى (ألعاب، أشياء ...)	
• حيوانات		• لا شيء	✓

التعليقات العيادية: لم يصدق الحالة أي شيء في رسمه و هذا يدل على عدم النضج الإنفعالي .

6-المظاهر الاكلينكية:

6-1- عمليات النطق أو تخفيض قيمة ....

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
أثناء الرسم تحدث عن أمه لأنها لا تحبه و دارنا ما ترفض طلبه و أنها تفرح و تمزح مع إخوته أما معه لا و دائما تقوم بعقابه و توبيخه عندما يقوم بفعل غير مرغوب و من المؤشرات الدالة على ذلك نجد الميولات السلبية إتجاهها و عدم وجود علاقة بينهم و كذلك نجد الحالة غير مهتم لتفاصيل الرسم و حذف الاعضاء الواضحة .	نفسر ذلك أن الأم تنزعج من تصرفات الحالة لذلك تقوم بتجاهله دائما و أن الحالة بحاجة إلى إشباع رغباته و دوافعه و إلى الحاجيات العاطفية .

6-2- التماهيات (التقمصات):

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
تقمص الحالة دور العم لأنه يحبه و يدافع عنه عندما	نفسر ذلك أن الحالة يشعر بالأمان و

يعاقبه والديه .	الحنان إتجاه العم فمشاعر الحب التي يحتاجها من عند والديه وحدها عند عمه.

6-3- تنظيم الشخصية: (نلاحظ الأداء النفسي، نوع القلق، آليات ال دفاع المتبعة للتخلص من هذا القلق، النضج العاطفي، جودة الاتصال بالواقع و التعديلات اللازمة لمواجهته ، قوة و ضعف "الأنا" ، جودة "الأنا الأعلى "

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
تمثل الأداء النفسي الحالة أنه كان في إستعداد للإختبار وقبول التعليمة و من خلال الرسم ظهر له القلق الناتج عن الإحباط من علاقته بوالديه الذي اثر على نضجه العقلي والانفعالي نتج منه النكوص و التوتر و كثرة الضغوطات لهذا للتخلص من القلق إتخذ الحالة آلية دفاعية و هي النكوص ، و هناك ضعف في الاتصال بالواقع و الشعور بعدم الإنتماء للعائلة	نفسر ذلك من خلال العوائق و الضغوطات التي يتعرض لها الحالة مما تسبب له اللجوء إلى آليات دفاعية للحد منها .

6-4-تحليل العلاقات بين الشخصيات: الوضعيات المحترمة و العلاقات المتبادلة بينهم (الأم/ الابن، الام / البنت، الأب/الابن، الأب/ البنت، أخ /أخت .... إلخ)

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
كانت العلاقات بين أفراد العائلة متباعدة من خلال الرسم و أنه حذف نفسه من الرسم دليل على عدم الانتماء إلى أفراد العائلة .	نفسر ذلك من خلال سوء العلاقة الموجودة بين الحالة و والديه و التباعد تفسره بوجود الكره الذي جاء نتيجة الإحباط .

6-5 – ملاحظات أخرى :

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
لا يوجد	

7 الفرضيات التشخيصة وربطها بالبيانات الاخرى:

(الاتصال بالواقع ، المستوى ال خطي، درجة الاستثمار ، العلاقات الأسرية، الديناميكيات العاطفية ، الدفاعيات ، العناصر المرضية ، التحويل المضاد ....إلخ)

نجد عند الحالة عدم تقبل الواقع و عدم الإستقرار ، و أن مبدا اللذة مسيطر و ذلك من خلال الاهتمام بأمه و إضافة صديقه و رسمهم بحجم كبير التعبير عن المكانة التي يحتلونها عنده ، أما المستوى الخطي عند الحالة كانت خطوط بشكل قوي و شديد السمك هذا ما يدل إلى الميل للعنف و الإندفاعية و النزوات القوية ، و لم يقم الحالة بالاهتمام لتفاصيل الرسم ، و نلاحظ سوء العلاقة الوالدية بين الحالة و والديه و ذلك من خلال المشاعر السلبية و العدوانية ، إستخدم الحالة الآلية الدفاعية النكوص للتخفيف من حدة القلق الذي يواجهه و قلب الورقة يدل على المعارضة ، و رسم الرأس بدل على رابط رمزي للأنا و عدم رسم التفاصيل و رسومات متشابهة يدل على النمطية والتأخر في النضج العقلي والانفعالي .

- **شبكة التصنيف الحالة الثانية:**

العام. الشهر. اليوم

موعد الامتحان : 05 ،06 مارس 2023

تاريخ الميلاد : 13 أفريل 2016

العمر : 07 سنوات

الاسم و اللقب : ر. م

رقم الحالة : 02 الجنس : ذكر

الفاحص: الباحثة.

وقت التنفيذ : 45 و 40 دقيقة

ح. مراقبة الحالة أثناء إجراء الاختبار :

المظهر: ملامح الوجه مرحة وذو بشرة سمراء و طويل القامة ذو لباس نظيف و مرتب و حالات الصحية جيدة .

a. **اللغة:**.لغة جيدة و سليمة و كلماتها مفهوم .

b. **سلوك الحالة، العفوية و المبادرة** : كان مستعد للرسم ولم يبدي أي تردد .

c. **طريقة التواصل :.**

طرحت عليه تعليمة الإختبار و هو بدأ في الرسم حسب التعليمة .

d. **التكيف مع وضعية الاختيار و درجة التعاون :**

كان متعاونا في الرسم و من البداية كان مستعد للرسم لذلك كان محب للرسم .

e. **درجة الانتباه و إتجاه عمل الإختبار بتركيز:**

كان يشتت إنتباهه بمثيرات خارجية أو بما حوله في القاعة أما التركيز حول الإختبار فكان يرسم بدون إهتمام لتفاصيل الرسم و كان يرسم بالامبالاة

درجة التوتر، ردة فعله أثناء مواجهة الصعوبة:

لم يجد صعوبة في الإختبار

f. **ملاحظة انفعالات أخرى :**

.كان الحالة كثير الالتفات إلى للوراء و كان يلعب بأصابعه بكثرة

g. **مسار الإختبار ، التسلسل اللفظي (اللفظ و الشرح) و غير اللفظي (حركة ال خط، تقدم الرسم...إلخ)**

...كان الرسم من اليسار إلى اليمين لم يكن يسمي الأفراد أثناء الرسم و كان الرسم بالتسلسل بداية من الأب حيث كان الرسم بشكل مائل .

h. **تعليقات و أجوبة على الأسئلة الموجهة :**

.....خلال الإختبار كان يتسائل حول الرسم إذا كان صحيح و فيما يخصص أجوبة المطروحة له فكان يجيب بسهولة و كذلك يذكر التبرير .

i. النقاط البارزة و التعليقات العيادية .

.تم الإختبار بصورة عادية مع الحالة حيث كان محبا للرسم و متعاونا و لم يبدي أي توتر أو إنزعاج ، و كان هناك بعض الأسئلة بين الباحثة و الحالة حيث كان يجيب على جميع الأسئلة بسرعة .

خ. تكوين الأسرة المرسومة مقارنة بالعائلة الحقيقية :

a. عائلة الخيالية :

أدخل في الجدول الاشخاص المرسومة بترتيب الرسم. حدد العمر و الجنس و دور كل شخصية :

الرسم	صفات و اسم الأشخاص	السن	الجنس	الدور (أب.أم...الخ)
01	أمين	38	ذكر	الأب
02	عائشة	31	أنثى	الأم
03	إياد	09	ذكر	الأخ الأكبر
04	مصطفى	07	ذكر	الأخ التوأم

إذا كان التريب غير معروف يتم تقديم الأشخاص من اليمين إلى اليسار

b. العائلة الحقيقية:

حدد الموضوع المستهدف عن طريق تدوير اسمه تصنيف أفراد الأسرة حسب العمر بترتيب تنازلي:

	الدور	الاسم	السن	الجنس	الاختلافات مقارنة بالرسم	الشخص المضاف-المحذوف
أ	الأب	أمين	38	ذكر	حجمه أقل من الواقع وهناك إختلاف في تفاصيل الوجه حيث حذف الأنف و رسم الوجه لم يكون بدقة و كانت تفاصيل الفم و الأعين عشوائية.	لم يكن حذف و إضافة

ب	الأم	عائشة	31	أنثى	حجمها أقل من الواقع و إختلاف تفاصيل الوجه حسب الواقع .	لم يكن حذف و إضافة
ت	الطفل1	محمد	07	ذكر	حجمة أقل من الواقع و تفاصيل مختلفة عن الواقع .	كان هناك حذف
ث	الطفل2	مصطفى	07	ذكر	حجمه أقل من الواقع و كذلك إختلاف في تفاصيل الوجه .	لم يكن حذف و إضافة

ج- ما هي الشخصية التي تقمصها الحالة؟ :...الشخصية التي تقمصها الحالة هو الأب.

د- النقاط البارزة والتعليقات الاكلينيكية. ...هناك إختلاف بين العائلة الحقيقية و الخيالية حيث كان هناك و حذف و إضافة شخص تكونت العائلة الحقيقية من الاب و الام و الحالة نفسها و الاخ التوأم أما في العائلة الخيالية قام بحذف نفسه و أضاف الاخ الأكبر .

د. جانب النمو (التطوري):

رسم غير دقيق و لم يهتم بالتفاصيل

المستوى الخطي للشخصية الأكثر نجاحا:

التعليقات العيادية : لم يكن الرسم بدقة حيث قام بخطف العديد من تفاصيل الجسم و الوجه .

ذ. الجانب الإجمالي:

4-1- موقع:

أ. **وضعية الورقة:** - الذي إقترحه الفاحص [ ]

- قلب الورقة [✓]

ب-**النوعية:** توزيع منتظم (متوازن، استجابة لبعض التنظيم) [ ]

[✓]

توزيع غير منتظم (بعض الخلل في التكوين) [ ]

توزيع فوضوي (ترتيب غريب)

ج – موقع الرسم على الورقة (يمكنك تسجيل أكثر من موقع):

• وسط الورقة	✓	• استخدام كل مساحة الورقة	
• وسط–يمين		• أعلى اليسار	
• أسفل–يسار		• أعلى–مركز	
• أسفل–مركز	✓	• أعلى– اليمين	
• أسفل–يمين		• وسط– يسار	

أهم النقاط والتعليقات العيادية : ...في بداية الرسم قام الحالة بقلب الورقة و بدأ في الرسم حيث كان توزيع الرسم غير منظم في وسط الورقة .

-2-المقاس (القامة):

أ- تقاس الأبعاد والاحجام (بالسنتيمتر):

	الأب الشريك	**الأم الشريكة**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**
القامة الكلية	6,7 Cm	5.2 Cm	6,8 Cm	4,5 Cm							
راس (بدون شعر)	5,2 Cm	3,5 Cm	5,3 Cm	3,7 Cm							
الجذع (من الكتف حتى ما بين	0	0	0	0							

الساق)											
ذراع (من ال كتف حتى الإصبع)	0,5 Cm	0,6 Cm	0,6 Cm	0,7 Cm							
الساق (من بداية الأطراف السفلية حتى القدم)	1,2 Cm	1,7 Cm	1,6 Cm	1,8 Cm							

a. أبعاد الجذع والرأس، الذراع والساق:

ضع دائرة حول الدرجات القياسية وحدد بواسطة + او – اتجاه الفائض حيث تمثل + كبير، و – صغير عن المعيار المحدد.

	الأب	**الأم**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخ ر1**	**آخ ر2**	**آخ ر3**	**آخر 4**	**آخر 5**
1.5≥الجذع/الرأس≥2.5cm	–	–	–	–							
1.25≥الجذع/الذراع ≥2cm	–	–	–	–							
0.75≥الجذع/الساق≥1.25cm	+	+	+	+							

النقاط البارزة والتعليقات العيادية.

أبعاد الجذع مع الذراع و الرأس صغيرة عن المعيار المحدد عند كل الأفراد .

4-3- الخط:

ضع دائرة حول نوع الخط عندما يكون هناك أكثر من خط في السطر:

•الخط المتواصل	✓
• الخط المتقطع	
• خط مضغوط	✓
• خط خفيف	
• خط مستقيم	
• خط مرسوم فوقه	
• خط منقط (بنقاط)	
• خطوط الظل والشبكات	
• التظليل والرمادي	
• تشطيب، المسح	
• سطر مقوس ومنحني	

• سطر مستقيم.	
• خطوط متكسرة زاوي	✓
• حلقات مجعدة	
• تأكيد الخط المركزي العمودي	
• التدعيم الأفقي	
• بقع وسواد	
• مظهر متسخ	
• التعمق في أدق التفاصيل	✓
• ترك أجزاء فارغة في مساحة الورقة	
تحديد: (وسط)	✓
• خصوصيات أخرى	✓

إتجاه الخط:

يمين ☐ أيسر ☐ كل الاتجاهات بالتناوب ✓

نلاحظ ان كان الرسم غنى أو فقير من حيث درجةإنجاز الرسم + +/− −

		✓

النقاط البارزة والتعليقات العيادية : ..كان إنجاز الرسم غير مكتمل حيث قام الحالة بحذف كلي لأعضاء الجسم و رسم الرأس فقط و رسم فيه الأيدي و الأرجل ش أي أنه لم يركز في الرسم على أعضاء الجسم و رسم بلامبالاة

4-4- الترتيب:

أ- استقامة الرسم العام (استخدام المنقبة)

الحق :<°15°

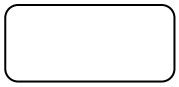

ميمن

أيسر

صغير (°16 _ °80) ✓ صغير (°16 _°80) ✓

كبير (°81 _ °180) كبير (°81 _°180)

ب - المسافة:

مرتظم: -عادي (طول ذراع واحدة تقريبا)

-مبالغ فيه (أكثر من طول الذراع)

-مصغرة (مسافة أقل من ذراع تصنع زاوية 45°)

غير مرتظم: -مبالغ فيه (أكثر من طول)

-مصغرة (مسافة أقل من ذراع تصنع زاوية 45°)

-تجاوز، زحدده(رسم صغير و الأطوال غير متساوية) ✓

د – ترتيب الشخصيات:

المعايير :

حسب العمر	✓	حسب الجيل	
حسب الحجم		الاطفال في المركز	
حسب الجنس		معيار آخر	
حسب العائلة		لا توجد معايير	

التعليقات العيادية : .....الرسم كان غير منظم حيث كانت المسافة بين الأطوال غير متساوية و تم ترتيب الشخصيات حسب العمر .

4-5- تكرار (التكرارات النمطية) stéréotypie:

- لا توجد نمطية	
- نمطية صغيرة (المثابرة في شخصية واحدة أو تكرار عنصر أو عدة عناصر في عدة أشخاص	
- نمطية كبيرة (عدم القدرة على التمييز بين الشخصيات)	✓

التعليقات العيادية .كل شخصيات الرسم متشابهة لا أستطيع التمييز بين الذكر و الأنثى .

4-6- عوامل النكوص :

ث -النكوص البسيط (الرسومات المبسطة) كبير صغير لا يوجد

✓		

شرح : الملاحظ من الرسم أن النكوصات بصفة كبيرة من خلال عدم إشباع رغباته و الحاجة إلى الحب و الحنان و المشاعر السلبية .

ج -التجزئة (وجود عناصر منفصلة) نعم لا

- صغيرة :

✓	

- الأجزاء المنفصلة

✓	

- مساحة فارغة

- كبيرة:

- أجزاء مجزأة للغاية:

ح –تجاوزات (عنصر مفقود بالرغم من وجود مساحة) نعم لا

✓	

التعليقات العيادية: .....كل أعضاء الجسم مفقودة و لم يتم رسمها .

ح **ـ – الغرائب:** نعم لا

✓	

الشرح : .....رسومات واتميز بالغرابة حيث كل متشابهة و الايدي و الأرجل ملتصقة في الراس .

4-7- موقع الأشخاص على الورقة:

ت. توازن الأشخاص: يلاحظ عن طريق الاستدلال البصري

الهيئة / **الأشخاص**		**الأب**	**الأم**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**
مستقيمة ≤15°				✓	✓							
مائلة	قليلا :16°-45°		✓									

نحو اليمين	كبيرا: 46°وأكثر	✓											
مائلة نحو اليسار	قليلا: 16°-45°												
	كبيرا: 46° وأكثر												

ث. تمثيل الشخصيات:

	الأب	**الأم**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخر 1**	**آخر2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**
من الامام	✓	✓	✓	✓							
من الجانب											
جالس											
مستلقي											
من الظهر											

ج- وضعية الأطراف:

تحديد وضعية رسم أطراف كل شخص على سبيل المثال "|| " =

	الأب	**الأم**	**الطفل 1**	**لطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخر1**	**آخر2**	**آخر3**	**آخر4**	**آخر5**
الذراع	=	=	=	=							
الأرجل	||	||	||	||							

د- الهيأة والحركة:

	الأب	الأم	الطفل 1	الطفل 2	الطفل 3	الطفل 4	آخر 1	آخر2	آخر3	آخر 4	آخر5
مع الحركة											
بدون حركة (جامدة)	✓	✓	✓	✓							

الشرح :.....تظهر الرسومات من الامام و مستقيمة، حيث تظهر ثابتة دون حركة و هذا ما تبين من خلال الرسم

و- **التناظر : تناسق أجزاء الجسم**

	الأب	الأم	الطفل 1	الطفل 2	الطفل 3	الطفل 4	آخر 1	آخر 2	آخر 3	آخر 4	آخر5
غياب المشكل (تناسق في رسم أجزاء الجسم)											
مشاكل صغيرة (تناسق طفيف)											
مشاكل كبيرة لا تناسق (اخلاف غريب بين أجزاء الجسم)	✓	✓	✓	✓							

الملامح و التعليقات العيادية إنجاز الرسم كان ناقص حيث لم يقم الحالة برسم جميع أجزاء الجسم حيث قام بوضع الأيدي و الأرجل ملتصقين بالرأس و هذا الرسم يكون غريب في الجسم.

4-8- لون:

أ-استخدام اللون:

- أحادية (لون واحد)
- متعددة الألوان (عدد الألوان) ✓

ب- أنواع الألوان:

- ألوان حارة (أحمر ، أصفر ، برتقالي ، إلخ)
- ألوان باردة (أزرق ، أبيض ، رمادي ، إلخ)
- مزيج من الالوان الحارة والباردة ✓

د- درجة اللون:

- ألوان قوية (مكثفة) ✓
- ألوان ناعمة ، هادئة (الباستيل)

ج- تفاصيل محددة حدد:إستخدم الالوان الباردة و الحارة و كان الرسم قوي و كان هناك إختلاف في تفاصيل و حذف تفاصيل الجسم.

التعليقات العيادية: .قام الحالة بتلوين الرسم بألوان مختلفة حارة و باردة تتمثل في الاصفر و البني و البنفسجي و الأحمر، منها ما يدل على الكبت و العدوان و التفاؤل و غيرها من الانفعالات .

	الأب	الأم	الطفل1	الطفل2	الطفل3	الطفل4	آخر1	آخر2	آخر3	آخر4	آخر5
مبتسم											
حزين											
عدواني											
رافض											
هادئ											

غريب	✓	✓	✓	✓							
أخرى(حدد)											

4-9- التعابير(تعابير الوجه):

التعليقات العيادية: ...لم تكن هناك تفسيرات لتعابير الوجه في الرسومات

ب. مظاهر مفصلة:

5-1-أنواع التفاصيل:

✓

a. أساسية (ضرورية للتعرف على الشكل)
b. ثانوية (المتعلقة بموضوع التصميم وتفاصيل الثوب)
c. إضافية (بعيدا عن موضوع الرسم على سبيل المثال، السحب)
d. غير عادية (على سبيل المثال، الأعضاء الداخلية التي ترى من خلال الشفافية والاعضاء الجنسية)

حدد : رسم تفاصيل الوجه فقط و كذلك حذف أعضاء الوجه مثل الأنف و الأذنين و لم يتقن رسم الاعين و الفم .

5-2- تفاصيل جسمية:

ب المستوى العام:

✓

- تفاصيل متشابهة لكل شخص
- تفاصيل مختلفة لكل شخص

تحديد التفاصيل : تشابه في الرسم و في كذالك حذف أعضاء الجسم في كل الرسومات وربط الأيدي و الأرجل بالرأس و تشابه في رسم الرأس و الأعين و الفم و كذلك الأيدي و الأرجل .

ب – المستوى الخاص:

ينقط كل شخص من العائلة حسب نوع التفاصيل المدونة في السلم التالي:

0 إغفال عنصر (حدفه)

1 لا توجد تفاصيل مسجلة بطريقة خاصة

2 تم عمل العنصر بدقة.

3 تم إبراز التفاصيل بطريقة خاصة (بواسطة الخط ، الشكل، اللون .....)

4 تفاصيل غريبة جدا

	الأب	الأم	الطفل 1	الطفل 2	الطفل 3	الطفل 4	آخر 1	آخر 2	آخر 3	آخر 4	آخر 5
الشعر	0	0	0	0							
الرأس	1	1	1	1							
تعبيرات الوجه	0	0	0	0							
الحواجب	0	0	0	0							
العيون	1	1	1	1							
اتجاه النظر	1	1	1	1							
الأنف	0	0	0	0							
عظام الخد	0	0	0	0							
الفم	2	2	2	2							
الأذنين	0	0	0	0							
اللحية والشارب	0	0	0	0							
الذقن	0	0	0	0							
الرقبة	0	0	0	0							
الجذع	0	0	0	0							

(الأكتاف- الصدر-السرة)											
القامة الخصر والأرداف	0	0	0	0							
أعضاء داخلية	0	0	0	0							
أعضاء جنسية	0	0	0	0							
الذراعين	2	2	2	2							
الأيدي	1	1	1	1							
الأصابع	0	0	0	0							
الأرجل	2	2	2	2							
الفخذان	0	0	0	0							
القدمان	0	0	0	0							
أخرى(حدد)	0	0	0	0							

التعليقات العيادية: ..كان الرسم فقير جدا حيث الحالة تخلى عن كل الأعضاء التي تظهر الجسم و لم يميز في رسمه بين الانثى و الذكر جعل الرسم متشابهة

5-3 الدلالات الجنسية:

	الأب الشريك	الأم الشريكة	الطفل 1	الطفل 2	الطفل 3	الطفل 4	آخر 1	آخر 2	آخر 3	آخر 4	آخر 5
لا توجد	✓	✓	✓	✓							
الشعر											
الشارب أو اللحية											
المجوهرات											
الملابس											

آخرى											

التعليقات العيادية: لا نوجد أي دلالات تفرق بين الذكر و الأنثى

5-4- الإضافات:

• ملابس		• عناصر طبيعية	
• إكسسوارات (مجوهرات، ألخ)		•أخرى (ألعاب، أشياء ...)	
• حيوانات		• لا شيء	✓

التعليقات العيادية: لم يقم الحالة باضافة أي شيء في الرسم هذا يبين عدم إهتمامه بالرسم.

6-المظاهر الاكلينكية:

6-1- عمليات النطق أو تخفيض قيمة ....

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
أثناء رسم الحالة لابوه قال أنه يضربه كثيرا و أن أمه تحب أخاه أكثر منه لأنه هو يزعجها بتصرفاته و المؤشرات التي تروحي على ذلك نجد تلوين الأب بالبني دليل على التثبيط و الإكتئاب و أمه بالبنفسجي دليل على الوضعية الصراعية.	و منه نفسر هذا أن الحالة بحاجة إلى الأمن و الحنان هذا بسبب عدم إشباع عواطفه و دوافعة و الكبت إتجاه أبوه يبين العنف و المشاعر السلبية التي في داخل الحالة .

6-2- التماهيات (التقمصات):

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية

تقمص دور الاب نتيجة السلطة التي يمارسها و العنف الذي يقوم به إتجاهه .	نفسر ذلك أن الحالة يتقمص دور الاب لكي يعامله أو يتعامل مع إخوته بنفس الأسلوب الذي يتعامل به الأب معه و هذا لإشباع رغباته العدوانية

6-3- تنظيم الشخصية:

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
كان الأداء النفسي الحالة جيد و لكن في الرسم كان واضح عليه القلق الكامن و الخوف و هذا ما يجعلها يقوم بالنكوص أي الرجوع إلى الماضي ، و يشعر الحالة أنه لا ينتمي إلى عائلته و غياب الاتصال بينهم و هذا نتيجة ضعف الأنا.	نفسر هذا من خلال سوء علاقته مع والديه و أنه يشعر بفوضى داخلية جعلته يشعر بالخوف و القلق لوجود رغباتك ضعيفة و كف للغرائز .

6-4-تحليل العلاقات بين الشخصيات: الوضعيات المحترمة والعلاقات المتبادلة بينهم (الأم/ الابن، الام / البنت، الأب/الابن، الأب/ البنت، أخ /أخت .... إلخ)

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
لم يكون هناك علاقات بين الحالة و الأفراد حيث كان الحالة في الرسم مبتعد عنهم .	نفسر ذلك الشعور الحالة بعد الانتماء إلى عائلته و هنا يشعر بالنقص و الإحباط .

6-5 – ملاحظات أخرى :

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
لا يوجد	

8 -الفرضيات التشخيصة وربطها بالبيانات الاخرى:

(الاتصال بالواقع ، المستوى الخطي ، درجة الاستثمار ، العلاقات الأسرية، الديناميكيات العاطفية ، الدفاعيات ، العناصر المرضية الظاهرة من الرسم ، التحويل المضاد ....إلخ).

نجد عند الحالة نبدا اللذة مسيطر و من خلال إهتمام بالافراد في العائلة الخيالية و رسمهم بحجم كبير مما يبين أهميتهم عند الحالة و المكانة التي يحتلونها ، أما المستوى الخطي عند الحالة كانت خطوط بشكل ضعيف مما يدل على الرغبات الضعيفة و الخجل و كف الغرائز ، و لم يقم الحالة بالاهتمام بالرسم و بتفاصيله استثمار سيء للمواضيع، وجود إضطراب في العلاقة الأسرية من خلال تباعد العائلة و المشاعر السلبية إتجاه والديه ، إستخدم الآلية الدفاعية النكوص والمعارضة من خلال ما تبين من قلب الورقة و ترى من خلال الرسم تأخر في النضج الإنفعالي لعدم دقة الرسم و حذف الاعداء الواضحة و المهمة في الجسم .

- **شبكة التصنيف الحالة الثالثة :**

العام.	الشهر.	اليوم
موعد الامتحان :	08،09 مارس 2023	
تاريخ الميلاد : 16 فيفري 2013		
العمر : 10 سنوات		

الاسم و اللقب : ل.د

رقم الحالة : 03 الجنس : أنثى

ممتحن :.الباحثة

وقت التنفيذ : 40 و 45 دقيقة

مراقبة الحالة أثناء إجراء الاختبار :

أ_المظهر: الحالة سمراء البشرة و أعين ضيقة و ملامح وجهها تبدو قاسية فهي .قصيرة القامة ، تمتاز بصحة جيدة و مظهرها الخارجي مرتب و نظيف

ب_اللغة:.....لغة سليمة لكنها تتكلم بسرعة في بعض الأحيان يصعب فهم بعض الكلمات.

ج_ سلوك الحالة، العفوية و المبادرة : ....في البداية كانت متوترة قليلا و استغرقت وقت قصير قبل بداية الرسم للتفكير.

د_طريقة التواصل : أثناء الرسم كانت تتكلم و تسأل بكثرة .

هـ_التكيف مع وضعية الاختيار و درجة التعاون : بعد مدة بدأت في التكيف مع الرسم و كانت متعاونة معنا و أحبت الرسم .....

و_درجة الانتباه و إتجاه عمل الإختبار بتركيز:

كانت في بعض الأحيان تركز في الرسم و من ثم تقوم ببعض الحركات تقف ثم تجلس و هذا ما يشتت إنتباهها ، حيث إهتمت بتفاصيل الرسم و رسمت بإتقان .

ر_درجة التوتر، ردة فعله أثناء مواجهة الصعوبة:

كانت متوترة قليلا ، و لم تواجه أي صعوبة أثناء الرسم .

ي_ملاحظة انفعالات أخرى :

كانت الحالة ..تتكلم كثيرا و تتحرك حيث تقوم بالوقوف ثم الجلوس و إكمال الرسم

ل_مسار الإختبار ، التسلسل اللفظي (اللفظ و الشرح) و غير اللفظي (حركة الخط، تقدم الرسم...إلخ)

...كان الرسم من اليسار إلى اليمين .

م_تعليقات و أجوبة على الأسئلة الموجهة :

كانت كلما ترسم تسأل إذا كان رسمها صحيح و جميل أم لا و كانت كذلك تسأل حول كيفية القيام برسم بعض أجزاء الجسم .

س_النقاط البارزة و التعليقات العيادية :.في بداية الإختبار كانت تظهر على الحالة ملامح التوتر و القلق و لم تقم بالرسم مباشرة بعد التعليمية قامت بالتفكير قليلا ثم بدأت في الرسم و كانت كثرة الحركة أثناء الرسم و تطرح الأسئلة بكثر حول كيف هو الرسم .

ت. تكوين الأسرة المرسومة مقارنة بالعائلة الحقيقية :

أ_عائلة الخيالية :

أدخل في الجدول الاشخاص المرسومة بترتيب الرسم. حدد العمر و الجنس و دور كل شخصية :

الرسم	صفات و اسم الأشخاص	السن	الجنس	الدور (أب.أم...الخ)
01	ربيعة	58	أنثى	الجدة
02	أمين	35	ذكر	الأب
03	دعاء	10	أنثى	الحالة
04	محمد	07	ذكر	الأخ
05	لبنى	29	أنثى	الأم

إذا كان التريب غير معروف يتم تقديم الأشخاص من اليمين إلى اليسار

ب_العائلة الحقيقية:

حدد الموضوع المستهدف عن طريق تدوير اسمه تصنيف أفراد الأسرة حسب العمر بترتيب تنازلي:

	الدور	الإسم	السن	الجنس	الاختلافات مقارنة بالرسم	الشخص المضاف–المحذوف
أ	الأب	أمين	35	ذكر	حجمه أقل من الواقع تم رسم الجسم و الرأس و الأطراف و الحوض على شكل مربع ، الأعين دائرية بها نقطة و رسم الفم و الأسنان ظاهرة و رسم الأذنين و الشعر الأذرع و الأرجل ملتصقة بالحوض .	إضافة
ب	الأم	لبنى	29	أنثى	حجمها أقل من الواقع تم رسم الجسم و الرأس و الأطراف و الحوض على شكل مثلث ، رسم الأعين على شكل دائرة بها	إضافة

					نقطة و الأسنان ظاهرة في الفم و رسم الأذنين ، أما الأذرع و الأرجل ملتصقة في الحوض على شكل مثلث .	
ت	الطفل1	دعاء	10	أنثى	حجمها أقل من الواقع تم رسم الجسم و الرأس و الأطراف و الحوض على شكل مثلث ، رسم الأعين على شكل دائرة بها نقطة و الأسنان ظاهرة في الفم و رسم الأذنين ، أما الأذرع و الأرجل ملتصقة في الحوض على شكل مثلث .	إضافة
ث	الطفل2	محمد	07	ذكر	حجمه أقل من الواقع تم رسم الجسم و الرأس و الأطراف و الحوض على شكل مربع ، الأعين دائرية بها نقطة و رسم الفم و الأسنان ظاهرة و رسم الأذنين و الشعر الأذرع و الأرجل ملتصقة بالحوض	إضافة

ج- ما هي الشخصية التي تقمصها الحالة؟:تقمصت الحالة شخصية الأم8*8/*.

د- النقاط البارزة والتعليقات الاكلينيكية. هناك إختلاف بين العائلتين الحقيقية و الخيالية حيث كان هناك إضافة فقط في العائلة الحقيقية قامت برسم الام و الاب و أخوها و رسمت نفسها أما في العائلة الخيالية تركت أفراد العائلة كما هيا و أضافت الجدة

ث. جانب النمو (التطوري):

المستوى الخطي للشخصية الأكثر نجاحا: تم الرسم بصورة جيدة

الملامح و التعليقات العيادية :.....لقد إهتمت الحالة لبعض تفاصيل الرسم فكان الرسم واضح و ميزات بين الذكر و الأنثى .

ج. الجانب الإجمالي:

4-1- موقع:

أ_وضعية الورقة: - الذي إقترحه الفاحص ✓ | ✓ |

- قلب الورقة | |

ب-**النوعية:** توزيع منتظم (متوازن، استجابة لبعض التنظيم) | ✓ |

توزيع غير منتظم (بعض الخلل في التكوين) | |

توزيع فوضوي (ترتيب غريب) | |

ج – موقع الرسم على الورقة (يمكنك تسجيل أكثر من موقع):

• وسط الورقة	✓	• استخدام كل مساحة الورقة	
• وسط-يمين		• أعلى اليسار	
• أسفل-يسار		• أعلى-مركز	
• أسفل-مركز		• أعلى- اليمين	
• أسفل-يمين		• وسط- يسار	

	الأب الشريك	**الأم الشريكة**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**

القامة الكلية	9,8 Cm	7,6 Cm	8,4 Cm	7,5 Cm								
راس (بدون شعر)	2,5 Cm	2 Cm	2 Cm	2,2 Cm								
الجذع (من الكتف حتى ما بين الساق)	2cm	2,5 Cm	2,2 Cm	2,6 Cm								
ذراع (من الكتف حتى الإصبع)	1,9 Cm	2,8 Cm	2,6 Cm	2,2 Cm								
الساق (من بداية الأطراف السفلية حتى القدم)	2,9 Cm	1,7 Cm	2 Cm	2,5 Cm								

أهم النقاط والتعليقات العيادية: .. في الاختبار قامت الحالة بتوزيع منتظم لأفراد العائلة و كان الرسم يشكل وسط الورقة .

4-2-المقاس (القامة): تقاس الأبعاد و الأحجام (بالسنتيمتر)

a. أبعاد الجذع والرأس، الذراع والساق:

ضع دائرة حول الدرجات القياسية وحدد بواسطة + او – اتجاه الفائض حيث تمثل + كبير، و – صغير عن المعيار المحدد.

	الأب الشريك	**الأم الشريكة**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخ ر1**	**آخ ر2**	**آخ ر3**	**آخر 4**	**آخر 5**
1.5≥الجذع/الرأس≥ 2.5cm	+	+	+	+							

1.25≥الجذع/الذراع cm2≥	−	−	−								
0.75≥الجذع/الساق≥ cm1.25	+	+	+								

النقاط البارزة والتعليقات العيادية.

تم رسم الابعاد بين الجذع و الساق و الرأس حسب المعيار المحدد .

4-3- الخط:

ضع دائرة حول نوع الخط عندما يكون هناك أكثر من خط في السطر:

• الخط المتواصل	✓
• الخط المتقطع	
• خط مضغوط	
• خط خفيف	✓
• خط مستقيم	
• خط مرسوم فوقه	
• خط منقط (بنقاط)	
• خطوط الظل والشبكات	
• التظليل والرمادي	
• تشطيب، المسح	
• سطر مقوس ومنحني	

• سطر مستقيم.	✓
• خطوط متكسرة زاوية	✓
• حلقات مجعدة	
• تأكيد الخط المركزي العمودي	
• التدعيم الأفقي	
• بقع وسواد	
• مظهر متسخ	
• التعمق في أدق التفاصيل	
• ترك أجزاء فارغة في مساحة الورقة	
تحديد: (يمين، وسط)	✓
• خصوصيات أخرى	

إتجاه الخط:

يمين | | أيسر | | كل الاتجاهات بالتناوب | ✓ |

نلاحظ ان كان الرسم غنى أو فقير من حيث درجة إنجاز الرسم + +/− −

	✓	

النقاط البارزة والتعليقات العيادية:.تم الرسم في جميع الاتجاهات و كان الرسم يشمل أعضاء الجسم و كذلك قامت بالتمييز بين الذكر و الأنثى من خلال الشعر و كذلك من خلال تفاصيل الجسم حيث ميزت الذكر بالشكل مربع أما الأنثى بشكل مثلث .

4-4- الترتيب:

أ- استقامة الرسم العام (استخدام المنقبة)

الحق :<15°

يمين أيسر

صغير (16° _80°)		صغير (16° _80°)	
كبير (81° _180°)	✓	كبير (81° _180°)	✓

ب - المسافة:

مرتظم: -عادي (طول ذراع واحدة تقريبا) ✓

-مبالغ فيه (أكثر من طول الذراع)

-مصغرة (مسافة أقل من ذراع تصنع زاوية 45°)

غير مرتظم: -مبالغ فيه (أكثر من طول)

-مصغرة (مسافة أقل من ذراع تصنع زاوية 45°)

-تجاوز ، رجدده

د – ترتيب الشخصيات:

المعايير :

حسب العمر	✓	حسب الجيل	
حسب الحجم		الاطفال في المركز	
حسب الجنس		معيار آخر	
حسب العائلة		لا توجد معايير	

الملامح و التعليقات العيادية :

كان رسم الحالة منظم ميزات بين تفاصيل الجسم للذكر و الأنثى و تم ترتيب رسم الشخصيات حسب العمر .

4-5- تكرار (التكرارات النمطية) stéréotypie:

- لا توجد نمطية	✓
- نمطية صغيرة (المثابرة في شخصية واحدة أو تكرار عنصر أو عدة عناصر في عدة أشخاص	
- نمطية كبيرة (عدم القدرة على التمييز بين الشخصيات)	

التعليقات العيادية :

يتم التمييز بين أفراد الرسم .

4-6- عوامل النكوص:

خ -النكوص البسيط (الرسومات المبسطة) كبير صغير لا يوجد

✓		

شرح : وجود النكوص عند الحالة نتيجة الفراغ العاطفي الذي تعيشهم إتجاه أمها .

د -التجزئة (وجود عناصر منفصلة) نعم لا

	✓

- صغيرة :

- الأجزاء المنفصلة

- مساحة فارغة

- كبيرة:

- أجزاء مجزأة للغاية:

خ –تجاوزات (عنصر مفقود بالرغم من وجود مساحة) نعم لا

	✓

التعليقات العيادية: اهتمت الحالة بتفاصيل الرسم

ذ –**د – الغرائب:** نعم لا

✓	

الشرح : تمثلت الغرائب في رسم الجسم مثلث بالنسبة للأنثى و مربع بالنسبة للذكر .

4-7- موقع الأشخاص على الورقة:

ج. توازن الأشخاص: يلاحظ عن طريق الاستدلال البصري

الهيئة / الأشخاص		**الأب**	**الأم**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**
مستقيمة ≥15°		✓	✓	✓	✓							
مائلة نحو اليمين	قليلا :16°-45°											
	كبيرا: 46°وأكثر											
مائلة	قليلا: 16°-											

نحو اليسار	45°											
	كبيرا: 46° وأكثر											

ح. تمثيل الشخصيات:

	الأب	**الأم**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**
من الامام	✓	✓	✓	✓							
من الجانب											
جالس											
مستلقي											
من الظهر											

ج- وضعية الأطراف:

تحديد وضعية رسم أطراف كل شخص على سبيل المثال "|| " =

	الأب	**الأم**	**الطفل 1**	**لطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخر1**	**آخر2**	**آخر3**	**آخر4**	**آخر5**
الذراع	=	=	=	=							
الأرجل	||	||	||	||							

د- الهيأة والحركة:

	الأب	**الأم**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخر 1**	**آخر2**	**آخر3**	**آخر 4**	**آخر5**
مع الحركة											

بدون حركة (جامدة)	✓	✓	✓	✓							

الشرح :كان أفراد الرسم على ممثلة بصورة مستقيمة من الأمام و كانت الرسومات ثابتة لا تظهر عليها الحركة تمثل غياب الدينامية العاطفية .

	الأب	**الأم**	**الطفل 1**	**الطفل 2**	**الطفل 3**	**الطفل 4**	**آخر 1**	**آخر 2**	**آخر 3**	**آخر 4**	**آخر 5**
غياب المشكل (تناسق في رسم أجزاء الجسم)											
مشاكل صغيرة (تناسق طفيف)	✓	✓	✓	✓							
مشاكل كبيرة لا تناسق (اخلاف غريب بين أجزاء الجسم)											

و- **التناظر : تناسق أجزاء الجسم**

الملامح و التعليقات العيادية:.تم الرسم بطريقة متناسقة قليلا و اهتمت الحالة بتفاصيل الرسم .

4-8- لون:

أ-استخدام اللون:

✓

- أحادية (لون واحد)
- متعددة الألوان (عدد الألوان)

ب- أنواع الألوان:

- ألوان حارة (أحمر ، أصفر ، برتقالي ، إلخ)
- ألوان باردة (أزرق ، أبيض ، رمادي ، إلخ)
- مزيج من الالوان الحارة والباردة

✓

د- درجة اللون:

- ألوان قوية (مكثفة)
- ألوان ناعمة ، هادئة (الباستيل)

✓

ج- تفاصيل محددة ، حدد: تم استخدام الالوان لمعرفة المؤشرات التي يوحي إليها الرسم من خلال التلوين .

التعليقات العيادية: استخدمت الحالة ألوان مختلفة في الرسم منها الحارة و منها الباردة و كان التلوين قوي ..حيث قامت باستخدام ألوان الأخضر و الأزرق و الأحمر و البني منها ما يدل على العنف و العدوان و منها ما يدل على الرد فعل معارض و منها على الهدوء

4-9- التعابير(تعابير الوجه):

	الأب	الأم	الطفل1	الطفل2	الطفل3	الطفل4	آخر1	آخر2	آخر3	آخر4	آخر5
مبتسم											
حزين											
عدواني											
رافض											
هادئ											
غريب	✓	✓	✓	✓							
أخرى(حدد)											

التعليقات العيادية: تظهر على ملامح الوجه تعبيرات الغرابة حيث رسمت الفم مفتوح تظهر منه الاسنان و كذلك رسم الأعين دائرية و بداخلها نقطة لا تفسير لهذه الملامح

ح. مظاهر مفصلة:

5-1-أنواع التفاصيل:

✓

a. أساسية (ضرورية للتعرف على الشكل)
b. ثانوية (المتعلقة بموضوع التصميم وتفاصيل الثوب)
c. إضافية (بعيدا عن موضوع الرسم على سبيل المثال، السحب)
d. غير عادية (على سبيل المثال، الأعضاء الداخلية التي ترى من خلال الشفافية و الاعضاء الجنسية)

حدد : يمكن التعرف على الشكل من خلال تفاصيل الرسم التي قامت بها الحالة .

5-2- تفاصيل جسمية:

ت المستوى العام:

✓

- تفاصيل متشابهة لكل شخص
- تفاصيل مختلفة لكل شخص

تحديد التفاصيل : تختلف التفاصيل بين الذكر و الأنثى حيث الحالة قامت بالتمييز بين الذكر والانثى في الرسم فرسمت الشعر طويل و الجسم مثلث عند الأنثى أما عند الذكر رسمت الشعر قصير و الجسم مربع

ب – المستوى الخاص:

ينقط كل شخص من العائلة حسب نوع التفاصيل المدونة في السلم التالي:

0 إغفال عنصر (حدفه)
1 لا توجد تفاصيل مسجلة بطريقة خاصة
2 تم عمل العنصر بدقة.
3 تم إبراز التفاصيل بطريقة خاصة (بواسطة الخط ، الشكل، اللون .....)

4 تفاصيل غريبة جدا

	الأب	الأم	الطفل 1	الطفل 2	الطفل 3	الطفل 4	آخر 1	آخر 2	آخر 3	آخر 4	آخر 5
1. الشعر	3	3	3	3							
2. الرأس	3	3	3	3							
3. تعبيرات الوجه	1	1	1	1							
4. الحواجب	0	0	0	0							
5. العيون	1	1	1	1							
6. اتجاه النظر	1	1	1	1							
7. الأنف	0	0	0	0							
8. عظام الخد	0	0	0	0							
9. الفم	2	2	2	2							
10. الأذنين	1	1	1	1							
11. اللحية والشارب	0	0	0	0							
12. الذقن	0	0	0	0							
13. الرقبة	1	1	1	1							
14. الجذع (الأكتاف- الصدر-السرة)	0	0	0	0							
15. القامة الخصر والأرداف	0	0	0	0							
16. أعضاء داخلية	0	0	0	0							
17. أعضاء جنسية	0	0	0	0							
18. الذراعين	1	1	1	1							
19. الأيدي	1	1	1	1							

20. الأصابع	1	1	1								
21. الأرجل	1	1	1								
22. الفخذان	0	0	0								
23. القدمان	1	1	1								
24. أخرى(حدد)	0	0	0								

التعليقات العيادية: إهتمام الحالة ببعض التفاصيل في الرسم و حذفها لبعض التفاصيل منها الداخلية .

5-3 الدلالات الجنسية

	الأب الشريك	الأم الشريكة	الطفل 1	الطفل 2	الطفل 3	الطفل 4	آخر 1	آخر 2	آخر 3	آخر 4	آخر5
لا توجد											
الشعر	✓	✓	✓	✓							
الشارب أو اللحية											
المجوهرات											
الملابس											
آخرى											

التعليقات العيادية: فرقت الحالة في رسمها من خلال الشعر حيث قامت بوضع شعر قصير للذكور و شعر طويل للإناث .

5-4- الإضافات:

• ملابس		• عناصر طبيعية	
• إكسسوارات (مجوهرات، ألخ)		• أخرى (ألعاب، أشياء ...)	
• حيوانات		• لا شيء	✓

التعليقات العيادية: لم نضف الحالة أي شيء في الرسم.

6-المظاهر الاكلينكية:

6-1- عمليات النطق أو تخفيض قيمة ....

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
عند رسم الحالة لأمها صرحت بأنها لا تحبها لأنها تصرخ عليها كثيرا ولا تعاملها مثل أخوها و المؤشرات الدالة على ذلك نجد رسم أمها بعيدة عن أفراد العائلة و هذا يدل على وجود علاقة باردة و متباعدة بينهم و قامت بتلوين أمها بالأحمر مما يدل على العنف و العدوانية	نفسر ذلك أن الحالة لديها مشاعر سلبية إتجاهها و هذا نتيجة المعاملة السيئة من طرف الأم .

6-2- التماهيات (التقمصات):

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
تقمصت الحالة دور الأم نتيجة كثر العقابات التي تأخذها من عندها .	نفسر ذلك أن الحالة ترى في نفسها أنها ستتعامل مع أمها مثلما تعاملها .

6-3- تنظيم الشخصية: (نلاحظ الأداء النفسي، نوع القلق، آليات الدفاع المتبعة للتخلص من هذا القلق، النضج العاطفي، جودة الاتصال بالواقع و التعديلات اللازمة لمواجهته ، قوة و ضعف "الأنا" ، جودة "الأنا الأعلى "

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
كانت الحالة متوترة و قلق و هذا نتيجة معاملات الأم لها لهذا تلجأ إلى النكوص لكي تخفف من هذا القلق ، و تشعر الحالة بفراغات عاطفية إتجاه الأم و عدم إشباع الحاجيات العاطفية و الإنفعالية، و ضعف الاتصال بين الحالة و الام التوتر العلاقة بينهم .	نفسر ذلك أن سوء المعاملة الوالدية تؤثر على الحالة لذلك تشعر بالقلق و التوتر و عدم إشباع لحاجياتها .

6-4-تحليل العلاقات بين الشخصيات: الوضعيات المحترمة و العلاقات المتبادلة بينهم (الأم/ الابن، الام / البنت، الأب/الابن، الأب/ البنت، أخ /أخت .... إلخ)

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
وجود علاقة متوترة بين الحالة و الأم و هذا من خلال رسم الأم بعيدة عن أفراد العائلة .	نفسر هذا بأن الحالة لا ترغب في وجود الأم ضمن العائلة .

6-5 – ملاحظات أخرى :

الملاحظات	الإفتراضات التفسيرية
لا يوجد	

9 -الفرضيات التشخيصة وربطها بالبيانات الاخرى:

(الاتصال بالواقع ، المستوى الخطي، درجة الاستثمار ، العلاقات الأسرية، الديناميكيات العاطفية ، الدفاعيات ، العناصر المرضية ، التحويل المضاد ....إلخ)

نجد عند الحالة فراغ عاطفي و ميولات ضد إجتماعية هذا نتيجة عدم تلوين الأم ، أما المستوى الخطي نلاحظ أن الخط كان قوي بدل على الدوافق و النزوات القوية و العنف ، قامت الحالة بالاهتمام لتفاصيل الرسم وهذا يدل على النمو ، و نلاحظ وجود إضطراب في العلاقة الوالدية بين الحالة و والديها و هذا من خلال رسمها بعيدة عن العائلة في العائلة الحقيقية و رسمها أعلى الرسم في العائلة الخيالية يدل على سلطة الأم و هذا الاضطراب ناتج عن الإحباطات التي تعاني منها الحالة و إستخدمت الحالة الآلية الدفاعية النكوص نتيجة وجود فراغات عاطفية .

ملحق 06: شبكة تصنيف إختبار رسم العائلة بالفرنسية

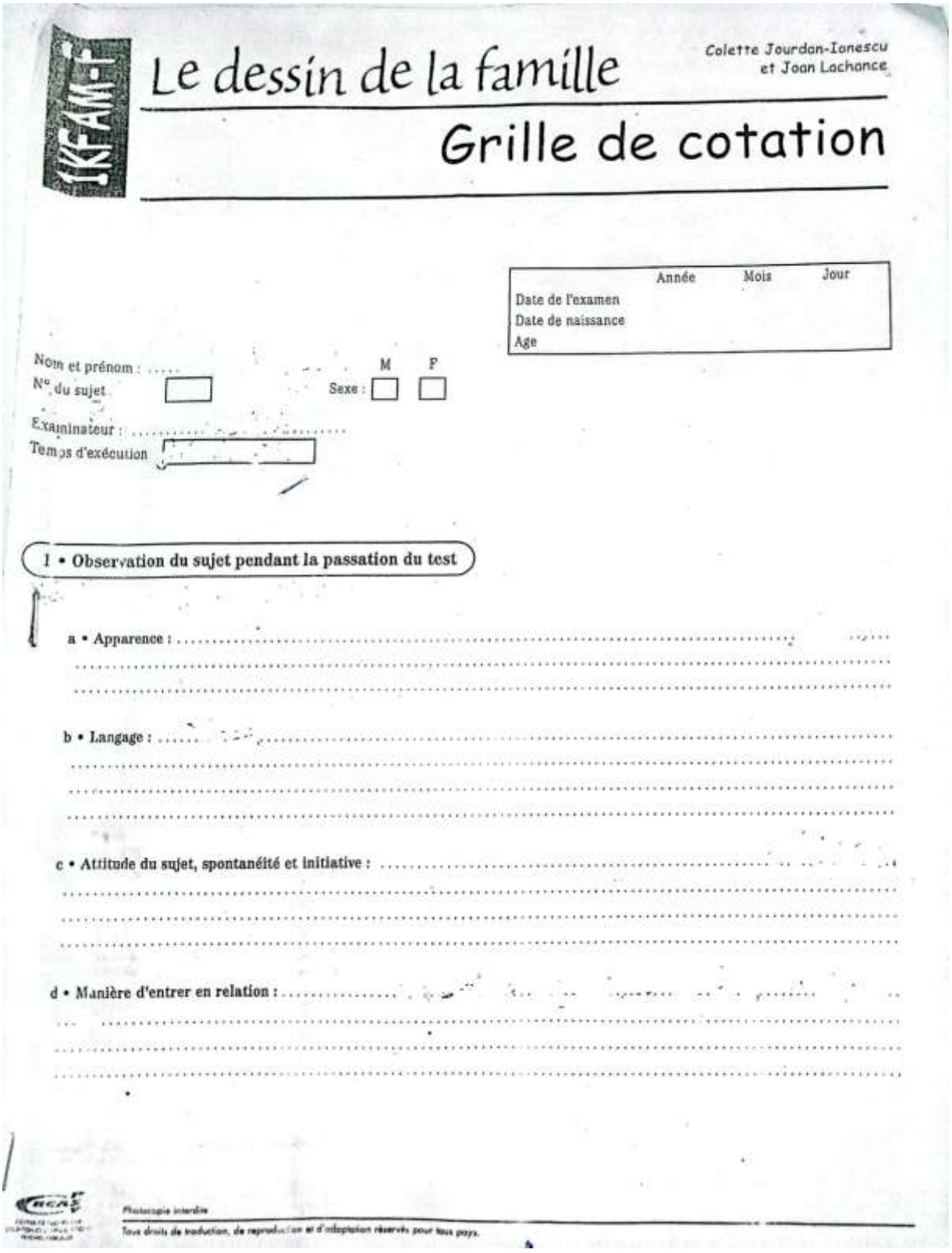

Le dessin de la famille

Colette Jourdan-Ionescu
et Joan Lachance

Grille de cotation

	Année	Mois	Jour
Date de l'examen			
Date de naissance			
Age			

Nom et prénom : .....
N° du sujet ☐ Sexe : M ☐ F ☐

Examinateur : .....
Temps d'exécution ☐

1 • Observation du sujet pendant la passation du test

a • Apparence : .....

b • Langage : .....

c • Attitude du sujet, spontanéité et initiative : .....

d • Manière d'entrer en relation : .....

Photocopie interdite
Tous droits de traduction, de reproduction et d'adaptation réservés pour tous pays.

e • Adaptation à la situation de test, degré de coopération : .....

f • Degré d'attention : *Il a tendance à se taire pour faire son travail et paraît alors très concentré.* .....

g • Niveau d'anxiété, réaction aux difficultés : .....

h • Autres émotions observées : .....

i • Déroulement du test ; séquence verbale (verbalisations et annotations) et non-verbale (mouvement du tracé, progression du dessin, etc.) : .....

j • Commentaires et réponses aux questions dirigées : .....

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

2 • Composition de la famille dessinée par rapport à la famille réelle

a • Famille dessinée :
Inscrire dans le tableau les personnages dessinés dans l'ordre du dessin*. Indiquer l'âge, le sexe et le rôle de chaque personnage.

Ordre (dessin)	Caractéristiques ou nom du personnage	Âge	Sexe	Rôle (père, mère, etc.)
1er				
2ème				
3ème				
4ème				
5ème				
6ème				
7ème				
8ème				

* Si l'ordre n'est pas connu, les personnages sont présentés en partant de la gauche vers la droite.

b • Famille réelle :
Indiquer le sujet-cible en entourant son nom et classer les membres de la famille par âge en ordre décroissant. Préciser lorsqu'il s'agit du père ou du conjoint (ou mère/conjointe) en entourant le bon statut.

	Rôle	Nom	Âge	Sexe	Différences par rapport au dessin	Personne ajoutée (A) – omise (O)
a	Père/conj.					
b	Mère/conj.					
c	Enfant 1					
d	Enfant 2					
e	Enfant 3					
f	Enfant 4					
g	Autre 1					
h	Autre 2					

03

c • A quel personnage le sujet s'identifie-t-il ? .....

.....

.....

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

.....

.....

.....

.....

3 • Aspect développemental

Niveau graphique du personnage le mieux réussi : 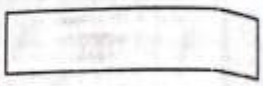

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

.....

.....

.....

.....

4 • Aspect global

4.1 • Emplacement

a • Sens de la feuille

- Tel que suggéré par l'examinateur (☐)
- Rotation de la feuille (ex : ☐)

b • Qualité

- Distribution régulière (équilibrée, répondant à une certaine organisation)
- Distribution irrégulière (certain déséquilibre dans la composition)
- Distribution chaotique (arrangement bizarre)

c • Situation du dessin sur la feuille (on peut noter plus d'un emplacement)

- Utilisation de l'espace global *dessin*
- Haut-Gauche
- Haut-Centre
- Haut-Droite
- Centre-Gauche

- Centre
- Centre-Droite
- Bas-Gauche
- Bas-Centre
- Bas-Droite

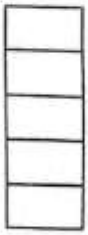

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

.....

.....

.....

.....

.....

4.2 • Taille

a • Dimensions (en centimètres)

	Père/conjoint	Mère/conjointe	Enfant 1	Enfant 2	Enfant 3	Enfant 4	Autre 1	Autre 2
Taille globale								
Tête (sans les cheveux)								
Tronc (épaule - entre jambes)								
Bras (épaule - doigt) *								
Jambe (entre jambes - pied) *								

b • Proportions tronc et tête, bras et jambes

Entourer les scores hors normes, et indiquez par un + ou un – la direction de l'excès : + = plus grand et — = plus petit que la norme.

	Père/conjoint	Mère/conjointe	Enfant 1	Enfant 2	Enfant 3	Enfant 4	Autre 1	Autre 2
1,5 ≤ Tronc/Tête ≤ 2,4 cm								
1,25 ≤ Bras/Tronc ≤ 2,0 cm **								
0,75 ≤ Jambe/Tronc ≤ 1,25 cm **								

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

.....

.....

.....

.....

* Quand les deux bras ou les deux jambes sont de longueurs différentes, les deux longueurs sont notées.

** Quand les jambes ou les bras sont de longueurs différentes, on calcule la moyenne des longueurs des deux membres.

05

Le dessin de la famille - a

4.3 • Tracé *

Entourer le type de trait quand il y en a plus d'un sur une ligne.

- Tracé continu
- Tracé discontinu
- Tracé appuyé
- Tracé léger
- Tracé sûr, direct
- Trait repris
- Pointillisme
- Stries, ombres, quadrillages
- Estompages, grisailles
- Ratures, gommages
- Lignes courbes

- Lignes droites
- Lignes brisées, anguleuses
- Boucles
- Accentuation de la ligne centrale verticale
- Accentuation de l'horizontale
- Taches et noircissements
- Aspect sale, barbouillé
- Excès de précision dans l [illegible]ls
- Parties laissées en blanc, précisez : .....
  Centre droit .....
- Autres particularités, précisez : .....
  .....

Orientation du tracé :

Dextrogyre ☐ Sénestrogyre ☐ Les deux sens alternativement ☐

Richesse et pauvreté du dessin dans l'accomplissement du dessin : + ☐ +/− ☐ − ☐

Faits saillants et commentaires cliniques : .....
.....
.....
.....
.....
.....

4.4 • Disposition

a* • *Alignement global du dessin (utiliser un rapporteur d'angle)

- Droit : ≤ 15° ☐
- Dextrogyre
  - Mineur (16° à 80°) ☐
  - Majeur : (81° à 180°) ☐
- Sénestrogyre
  - Mineur (16° à 80°) ☐
  - Majeur (81° à 180°) ☐

* Cette classification est inspirée de Royer (1984).

b • Distance
(modèle : la longueur du bras le plus long)

• Régulière : - Normale (approximativement une longueur de bras) ☐
- Excessive (plus d'une longueur) ☐
- Réduite (espace inférieur à un bras faisant un angle de 45°) ☐

• Irrégulière : - Excessive (plus d'une longueur) ☐
- Réduite (espace inférieur à un bras faisant un angle de 45°) ☐
- Empiétement, précisez : ..... ☐
.....

c • Classement des personnages

• Critères :
- par âge ☐
- par taille ☐
- par sexe ☐
- par familles ☐
- par générations ☐
- enfants au centre ☐
- autre critère ☐
- pas de critère ☐

Faits saillants et commentaires cliniques : .....
.....
.....
.....
.....

4.5 • Persévération (Stéréotypie d'éléments)

- Aucune ☐
- Mineure (persévération chez un personnage ou répétition d'un ou de quelques éléments chez plusieurs personnages) ☐
- Majeure (indifférenciation entre des personnages) ☐

Faits saillants et commentaires cliniques : .....
.....
.....
.....
.....

4.6 • Facteurs régressifs

Majeure	Mineure	Aucune

a • La régression-simplification (dessins simplifiés)

Expliquez : .....

Oui	Non

b • La fragmentation (présence d'éléments dissociés)

Si oui :

• Mineure :

- Parties disjointes
- Espace manquant

• Majeure :

- Parties très morcelées

Oui	Non

c • La scotomisation (élément manquant malgré l'espace présent)

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

Oui	Non

d • Bizarreries

Expliquez : .....

4.7 • Disposition de chaque personnage

a • Équilibre des personnages

Père/conjoint	Mère/conjointe	Enfant 1	Enfant 2	Enfant 3	Enfant 4	Autre 1	Autre 2

- Droit : ≤ 15°

- Dextrogyre } - Mineur : 16° à 45° / - Majeur : 46° et plus

- Sénestrogyre } - Mineur : 16° à 45° / - Majeur : 46° et plus

• Le dessin de la famille

08

b • Présentation de la silhouette

	Père/conjoint	Mère/conjointe	Enfant 1	Enfant 2	Enfant 3	Enfant 4	Autre 1	Autre 2
Face								
Profil								
Assise								
Allongée								
Dos								

c • Position des membres.

Identifier la position des membres de chaque personnage ; par exemple, « | | » = bras collés au corps ; « – – » = bras tendus.

	Père/conjoint	Mère/conjointe	Enfant 1	Enfant 2	Enfant 3	Enfant 4	Autre 1	Autre 2
Bras								
Jambes								

d • Posture et mouvement

	Père/conjoint	Mère/conjointe	Enfant 1	Enfant 2	Enfant 3	Enfant 4	Autre 1	Autre 2
Avec mouvement								
Sans mouvement								

Expliquez : .....

.....

.....

e • Symétrie

	Père/conjoint	Mère/conjointe	Enfant 1	Enfant 2	Enfant 3	Enfant 4	Autre 1	Autre 2
Absence de problème								
Problèmes mineurs (légères irrégularités)								
Problèmes majeurs (différences bizarres entre les deux parties du corps)								

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

.....

.....

.....

4.8 • Couleur

a • Utilisation de la couleur

- Monochrome ☐
- Polychrome (nombre de couleurs utilisées) ☐

b • Type de couleurs

- Couleurs chaudes (rouge, jaune, orange, etc.) ☐
- Couleurs froides (bleu, blanc, gris, etc.) ☐
- Mélange des deux types de couleurs ☐

c • Nuances

- Couleurs fortes (intenses) ☐
- Couleurs douces, atténuées (pastels) ☐

d • Détails particuliers, précisez : .....

.....

.....

.....

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

.....

.....

.....

4.9 • Expression

	Père/conjoint	Mère/conjointe	Enfant 1	Enfant 2	Enfant 3	Enfant 4	Autre 1	Autre 2
Souriante								
Triste								
Agressive								
Désapprobatrice								
Placide								
Étrange								
Autre (précisez)								

Faits saillants et commentaires cliniques : .....
.....
.....
.....

5 • Aspect détaillé

5 1 • Type de détails

a • ***Essentiels*** (nécessaires à la reconnaissance de la forme) ☐

b • ***Accessoires*** (liés au thème du dessin, détail du vêtement) ☐

c • ***Additionnels*** (loin du thème du dessin, par exemple, les nuages) ☐

d • ***Inhabituels*** (par exemple, organes internes vus par transparence et organes sexuels) ☐

Précisez : .....
.....

5.2 • Détails corporels

a • ***Niveau d'ensemble***

- Détails semblables pour chaque personnage ☐
- Détails différents pour chaque personnage ☐

Précisez les détails : .....
.....

b • Niveau spécifique

Notez pour chaque personnage de la famille le type de détails selon cette échelle :
0 = Omission d'un élément حذف
1 = Pas de détails soulignés de manière particulière
2 = Élément travaillé avec minutie دقة
3 = Détail accentué d'une manière spéciale (par le trait, la forme, la couleur, etc.)
4 = Détail très bizarre

	Père/conjoint	Mère/conjointe	Enfant 1	Enfant 2	Enfant 3	Enfant 4	Autre 1	Autre 2
1. Cheveux								
2. Tête								
3. Expression du visage								
4. Sourcils								
5. Yeux								
6. Direction du regard *								
7. Nez								
8. Pommettes								
9. Bouche								
10. Oreilles								
11. Barbe, moustache								
12. Menton								
13. Cou								
14. Tronc (épaules, poitrine, nombril)								
15. Taille, bassin, fesses								
16. Organes internes **								
17. Organes sexuels **								
18. Bras								
19. Mains								
20. Doigts								
21. Jambes								
22. Cuisses **								
23. Pieds								
24. Autre (préciser)								

* Indiquer le sens du regard (bas, gauche, etc.) ** Ces détails ont une signification clinique.

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

.....

.....

.....

5.3 • Sexuation

	Père/conjoint	Mère/conjointe	Enfant 1	Enfant 2	Enfant 3	Enfant 4	Autre 1	Autre 2
Aucune								
Cheveux								
Moustache et/ou barbe								
Accessoires								
Vêtements								
Autres								

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

.....

.....

.....

.....

5.4 • Ajouts

- Vêtements ☐
- Accessoires (bijoux, etc.) ☐
- Animaux ☐
- Éléments de la nature ☐
- Autres (jeux, objets...) ☐
- Aucun ☐

Lesquels : .....

.....

.....

Faits saillants et commentaires cliniques : .....

.....

.....

.....

.....

6 • Aspect clinique

6.1 • Verbalisations ou dévalorisation

Observations	Hypothèses interprétatives

6.2 • Identifications

Observations	Hypothèses interprétatives

6.3 • Organisation de la personnalité (modalités de fonctionnement psychique, type d'angoisse, mécanismes de dépense pour aménager cette angoisse, maturité affective, qualité du contact avec la réalité et des aménagements nécessaires pour y faire face, force et faiblesse du «moi», qualité du «Surmoi»)

Observations	Hypothèses interprétatives

6.4 • Analyse des relations entre les personnages : positions respectives et interrelations entre eux (mère-fils, mère-fille, père-fils, père-fille, frère-sœur, etc.)

Observations	Hypothèses interprétatives

6.5 • Autres remarques

Observations	Hypothèses interprétatives

7 • Hypothèses diagnostiques en lien avec les autres données

(Contact avec la réalité, niveau graphique, degré d'investissement, relations familiales, dynamique affective, défenses, éléments pathologiques, contre-transfert, etc.)